

## الرئيس ونظيره القبرصي يبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية خلال اتصال هاتفي

رام الله - وفا- جدد الرئيس محمود عباس تأكيداً على أولوية تثبيت وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وانسحاب إسرائيل، والنهب إلى مرحلة التعافي وإعادة الإعمار في قطاع غزة، مؤكداً ترحيب دولة فلسطين بضرورة تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣، مشدداً على ضرورة الحفاظ على الدور السيادي والقانوني لدولة فلسطين في قطاع غزة التي هي جزء منها. ..تتمتع ص ١٥



## البابا يدعو إلى "حل النزاعات كبشر وليس كوحوش"

الفاتيكان- أ.ف.ب- دعا البابا لااون الرابع عشر إلى "حل النزاعات كبشر وليس كوحوش" في كلمة ألقاها خلال افتتاح اجتماع مع الكرادلة من أنحاء العالم في الفاتيكان بدأ أمس ويستمر يومين. وترأس البابا صباح أمس قداساً في بازيليك القديس بطرس في روما افتتحاً لهذا الاجتماع اللق الذي يُطلق عليه تسمية كونسيساتور ويهدف إلى تبادل الآراء في دور الكنيسة في العالم، ومن المقرر أن يُختتم بعد ظهر اليوم. ..تتمتع ص ١٥

السبت ٢٧ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ١٢ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤١٨

أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

# 5 شهداء ومصابون باستهداف مناطق عدة في القطاع

جيش الاحتلال مدينة غزة. وأفاد مراسل "وفا"، بوصول شهيد ومصابين إلى مستشفى الشفاء بالمدينة، جراء إلقاء طائرة مستيرة للاحتلال "كواد كويت" قنبلة تجاه مجموعة من المواطنين في مشروع بيت لاهيا شمال. هذا واستشهد شاب متأثراً بإصابته في قصف الاحتلال الخميس الماضي في حي النصر غرب مدينة غزة وأفادت مصادر محلية، باستشهاد الشاب وليد مجدي هنية متأثراً بجروحه التي أصيب بها في قصف محيط الجمع الإيطالي في حي النصر. ..تتمتع ص ١٥

غزة - وفا - استشهد خمسة مواطنين وأصيب آخرون بجروح، أمس، جراء سلسلة غارات واستهدافات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة. ففي وسط القطاع، استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون بجروح جراء قصف طائرة مستيرة تابعة للاحتلال مركبة قرب مدخل مخيم الغازي، حيث نقل الشهداء والمصابون إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح. كما استشهد مواطن، وأصيب آخرون بجروح، إثر استهداف

## "حماس": مشاورات مكثفة مع الوسطاء لاستكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار

الحركة والفصائل يعززم زيارة العاصمة المصرية القاهرة خلال الأيام المقبلة لتقديم الرد على المقترحات الجديدة الطروحة. وأوضح قاسم، في تصريحات صحفية، أن الاتصالات الجارية بين حركة "حماس" والفصائل والوسطاء، ..تتمتع ص ١٥

غزة- وكالات- أكد المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أمس، أن المشاورات والاتصالات مع الوسطاء لا تزال مستمرة بهدف التوصل إلى تفاهات تضمن التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيراً إلى أن وفداً من



مواطنون يتفقدون مركبة مدمرة عقب غارة استهدفتها في منطقة الغازي أمس .

## نتنياهو يعتبره ضربة قوية لإيران

## لبنان وإسرائيل يوقعان على اتفاق إطاري



الوفدان الإسرائيلي والبناني يوقعان على الاتفاق بحضور وزير الخارجية الأمريكي .

واشنطن - وكالات- وقّعت لبنان وإسرائيل، أمس، اتفاقاً إطاريّاً برعاية الولايات المتحدة، في ختام جولة من المفاوضات المباشرة التي استضافتها العاصمة الأمريكية واشنطن، في خطوة تمهد لاستكمال المفاوضات الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار ووضع ترتيبات أمنية على الحدود بين الجانبين. وجرى التوقيع بحضور وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، حيث وقّعت عن الجانب اللبناني سفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة ندى حمادة معوض، فيما وقع عن الجانب الإسرائيلي السفير الإسرائيلي لدى واشنطن جيتلين ليدر. ووصف روبيو الاتفاق بأنه خطوة أول مهمة" جاءت بعد مفاوضات شاقة، ..تتمتع ص ١٥

## حزب الله: الاتفاق لا يمكن فرضه سوى بحرب أهلية

بيروت- أ.ف.ب- حدّر النائب في البرلمان عن حزب الله حسن فضل الله أمس من أن الاتفاق الذي وقّعه الحكومتان اللبنانية والإسرائيلية برعاية الولايات المتحدة في واشنطن، لا يمكن "فرضه" سوى من خلال "حرب أهلية". وقال فضل الله، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كان يفاوض نفسه... وهذه السلطة (اللبنانية) لن تستطيع تنفيذ الاتفاق للوقع في واشنطن، إلا إذا ذهبت بدعم أميركي إلى حرب أهلية". ..تتمتع ص ١٥

## الرياض: قضية فلسطين في صميم أي تصور جاد للأمن الإقليمي

روما- الشرق الأوسط- أكدت السعودية أن المنطقة تمر بمرحلة إعادة تشكيل استراتيجية عميقة تفرض تبني مقاربات جديدة للأمن والاستقرار، مشدّدة على أن القضية الفلسطينية تظل في صميم أي تصور جاد للأمن الإقليمي. جاء ذلك خلال أعمال قمة للتوسط والخليج "حوار استراتيجي من أجل الاستقرار والتعاون الاقتصادي"، التي عُقدت في العاصمة الإيطالية

## موجة الحرّ تخنق أوروبا الغربية وتمتد شرقاً

باريس- أ.ف.ب- تمتد موجة الحر غير المسبوقة التي اجتاحت أوروبا منذ مطلع الأسبوع الماضي نحو شرق القارة، ما أدى إلى إلغاء فعاليات مع تجاوز الحرارة حاجز ٣٥ درجة في مناطق إقامة ١٥٠ مليون ساكن، وسط حالة من الضغط الهائل على المستشفيات. وحدّر أطباء في بريطانيا وفرنسا من أن المستشفيات تواجه صعوبة في التعامل مع الحرارة، وسط تزايد الاتصالات الواردة إلى أقسام الطوارئ. ..تتمتع ص ١٥

## مؤسسات الأسرى: سجون الاحتلال أصبحت منظومة لإنتاج التعذيب

رام الله- انا- قالت مؤسسات الأسرى إن آلاف الأسرى والعتقلين الفلسطينيين يتعرضون بصورة يومية، لجرائم التعذيب والعاملة القاسية واللاإنسانية والهينة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي . ومعسكراته، التي تحولت، منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية المستمرة بحق شعبنا، إلى منظومة لإنتاج التعذيب؛ عبر سياسات التجويع والإذلال والتجريد من الإنسانية والحاق اللعانة الجسدية والنفسية بالعتقلين. .

## أول اتصال منذ الحرب.. الإمارات وإيران تبحثان التطورات الإقليمية

أبو ظبي- طهران- الأناضول- بحث وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي أمس، التطورات الإقليمية في أعقاب توقيع مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران تمهد لإنهاء الحرب. ويعد الاتصال الأول العلني بين وزيرَي خارجية البلدين منذ تصاعد التوتر بينهما إثر هجمات شنتها إيران على دول عربية، بينها الإمارات، عقب اندلاع الحرب التي شنتها إسرائيل والولايات المتحدة عليها في ٢٨ شباط الماضي. وقالت وزارة الخارجية الإماراتية، في منشور عبر منصة "إكس"، إن عبد الله بن زايد تلقى اتصالاً هاتفياً من عراقجي، ..تتمتع ص ١٥

## إيران تلوّح بالرد على تحركات جوية إسرائيلية وكاتس يحذرهما من "الخطأ الأكبر"

طهران - الجزيرة- حذرت إيران أمس، مما قالت إنه تحليق طائرات إسرائيلية في المجال الجوي بالقرب من أراضيها، مشددة على حقها في الرد، في حين وجهت تل أبيب تهديداً جديداً لطهران. وقال مقر خاتم الأنبياء المركزي إنه يعتبر "تحركات الطائرات الإسرائيلية قرب إيران تهديداً خطيراً"، ..تتمتع ص ١٥

## فرنسا والنرويج تتاهلان للدور 32

العراق يغادر المونديال والسنغال تعزز حظوظها في بلوغ الدور الثاني كأفضل الثوالت القدس- جسم للتخيان الفرنسي والنرويجي طافتي التأهل للجموعة التاسعة إلى دور ٣٢ من مونديال ٢٠٢٦، بعدما أنهى المنتخب الفرنسي دور المجموعات متصدراً بالعلامة الكاملة إثر فوزه على النرويج بنتيجة ١-٠، فيما ودع المنتخب العراقي البطولة بعد خسارته أمام السنغال بخمسة أهداف دون رد، فيما عززت السنغال حظوظها في بلوغ الدور الثاني كأفضل الثوالت.

## آخر ساعة ضربات أمريكية على أهداف إيرانية عقب هجوم على سفينة شحن في مضيق هرمز

## المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم قوات الاحتلال تقتحم عدة محافظات وتشن حملة اعتقالات



أعمدة دخان تتصاعد من أراضي المواطنين في قرية برقة شرق رام الله إثر اعتداءات المستوطنين .

محافظات- وفا- اقتحم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال أمس، منطقة برك سليمان الواقعة بين بلدة الخضرة وقرية ارتطاس جنوب بيت لحم، وأفادت مصادر أمنية "لوف"، بأن نحو ٥٠ مستوطناً تركزوا على امتداد البرك الثلاثة وقاموا بالسياسة فيها وأدوا قفوساً تلمودية، وأغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي ومنعت حركة المرور عليه. كما هاجم مستوطنون، منازل المواطنين في قرية اللبنة جنوب شرق بيت لحم، ورشقوها بالحجارة، ودمروا خط التيار الكهربائي الذي يغذي القرية، ما أثار حالة من الهلع والخوف بين صفوف السكان. يشار إلى أن المستوطنين صدعوا من اعتداءاتهم في الفترة الأخيرة بحق سكان اللبنة، تمثل بمهاجمة المنازل والاعتداء على المواطنين، ومحاولات الدس. ..تتمتع ص ١٥

## 75 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

مكثفًا لقوات الاحتلال عند أبواب الأقصى وفي أزقة البلدة، كما انتشرت عناصر الشرطة داخل باحات المسجد، بين قبة الصخرة للشرطة والمسجد القبلي، في خطوة وصفها مصادر محلية بأنها استفزازية وتمثل انتهاكاً لحرمة المسجد. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن قوات الاحتلال نصبت عشرات السواتر الحديدية في الطرق المؤدية إلى المسجد، ..تتمتع ص ١٥

القدس للحلته - مجم أبو خضير- أدى نحو ٧٥ ألف مصل، أمس، صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية للشدة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مداخل المسجد ومدنية القدس القديمة، في مشهد يجسد تمسك الفلسطينيين بحقهم في الوصول إلى المسجد الأقصى والرباط فيه. وشهدت البلدة القديمة ومحيط المسجد انتشاراً

## وثائق مسربة: مجلس ترمب للسلام يسعى لدفن الدولة الفلسطينية

ما بعد الحرب في غزة. وتظهر الوثائق أن جوهر النزاع لم يعد يقتصر على تثبيت وقف إطلاق النار أو إعادة الإعمار، بل يمتد إلى قضايا أكثر حساسية تتعلق بمستقبل المقاومة الفلسطينية، وطبيعة الحكم في غزة. ..تتمتع ص ١٥

واشنطن- سعيد عريقات- انا- كشفت وثائق تفاوضية حصل عليها موقع "دروب سايت" عن خلافات عميقة بين الفصائل الفلسطينية و"مجلس السلام" الذي أنشأته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للإشراف على ترتيبات

## ارتفاع حصيلة زلالي فنزويلا الى 920 قتيلًا و50 ألف مفقود

كاراكاس- الجزيرة- ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزالين القويين اللذين ضربا فنزويلا الأربعة وخلفا دماراً هائلاً إلى ٩٢٠ قتيلًا، وفق ما أعلن رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريغيز أمس. وكانت الحصيلة الرسمية السابقة للزلزالين اللذين بلغت قوتهم ٧,٢ و٧,٥ درجات، قد سجلت سقوط ٥٨٩ قتيلًا وفق ما أعلنت الرئاسة الفنزويلية بالوكالة، ديلسي رودريغيز، أمس، في حين ذكر موقع متخصص أن نحو ٤٩ ألفاً و٥٠٠ لا يزالون في عداد المفقودين، وسط

توقعات لهيئة المسح الجيولوجي الأمريكي بأن يتجاوز عدد القتلى ١٠ آلاف، وتزامناً مع حديث مسؤول رفيع في منظمة الصحة العالمية عن ساعات حاسمة لإنقاذ الأرواح. وقالت رودريغيز التي رحبت بوصول فرق الإنقاذ من مختلف أنحاء العالم: "سوف نقتذ الأشخاص للحاصرين. نحن نعمل بلا كلل لإنقاذ هذه الهممة"، مضيفة أن ولاية "لا غوايرا" كانت الأكثر تضرراً من الزلزالين، اللذين بلغت قوتهم ٧,٥ و٧,٢ درجات على مقياس ريختر، ..تتمتع ص ١٥

## زلزال بقوة 6.5 درجات يضرب جنوب الفلبين

مانبلا - وفا- وقع زلزال بقوة ٦,٥ درجات على مقياس ريختر، أمس، قبالة سواحل جنوب الفلبين. وأعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكي، أن مركز الزلزال يقع على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوب غرب منطقة بالاتغونان، موضحاً أنه وقع على عمق ٥٢,٤ كيلومتراً.

## ترمب يهدد بفرض رسوم على أي دولة أوروبية تفرض ضريبة على الخدمات الرقمية

واشنطن- أ.ف.ب- هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس، بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٪ على الدول الأوروبية التي تفرض ضريبة على الخدمات الرقمية، مضيفاً أنه سيتم أيضاً إلغاء الاتفاقيات التجارية القائمة مع هذه الدول. وقال ترمب في منشور على منصة تروث سوشال. ..تتمتع ص ١٥

مانيلا - وفا- وقع زلزال بقوة ٦,٥ درجات على مقياس ريختر، أمس، قبالة سواحل جنوب الفلبين. وأعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكي، أن مركز الزلزال يقع على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوب غرب منطقة بالاتغونان، موضحاً أنه وقع على عمق ٥٢,٤ كيلومتراً.

## اختطف 6 مزارعين من عين عرب غداة إحراق عدد من منازلها الجيش الإسرائيلي يدعي قتل 7 من "حزب الله" جنوبي لبنان

تل أبيب- بيروت- الأناضول- ادعى الجيش الإسرائيلي، أمس، قتل ٧ عناصر من "حزب الله" بزعم أنهم يتقلون وسائل قتالية قرب مناطق يسيطر عليها بجنوب لبنان. وقال الجيش، في بيان، إن سلاح الجو شنّ غارة في وقت سابق من أمس استهدفت ٧ عناصر من "حزب الله"، زعماً بأنهم كانوا يتقلون وسائل قتالية قرب المنطقة الأمنية التي تعمل فيها قوات الجيش

تل أبيب- بيروت- الأناضول- ادعى الجيش الإسرائيلي، أمس، قتل ٧ عناصر من "حزب الله" بزعم أنهم يتقلون وسائل قتالية قرب مناطق يسيطر عليها بجنوب لبنان. وقال الجيش، في بيان، إن سلاح الجو شنّ غارة في وقت سابق من أمس استهدفت ٧ عناصر من "حزب الله"، زعماً بأنهم كانوا يتقلون وسائل قتالية قرب المنطقة الأمنية التي تعمل فيها قوات الجيش



## في ثلاثة وأمام مروحة.. هكذا حفظ محاصرون جثامين شهدائهم في الحرب على غزة

غزة- لم يكن استشهاده سائدة عبد الهادي الزعائين قصدا داخل منزلها وأمام أبنائها التسعة أفسى ما شهدهه خلال الحرب على غزة، بل قضاؤهم ٦ أيام كاملة بعد ذلك إلى جوار جثمانها المودّع في ثلاثة الطعام.

وفي المنزل نفسه قُتل الذي قُتل فيه سائدة، تجلس ابنتها الكبرى حنين (٢٠ عاما) إلى جوار جدتها، وتعرض مقاطع مصورة احتفظت بها منذ ذلك اليوم قبل ٢٧ شهرا. وتظهر فيها والدتها مسجاة على الأرض، يحيط بها زوجها وأطفالها، يتناوبون على تقبيل يديها وجبينها وأساها.

وفي حين امتنعت حنين عن سرد تفاصيل القصة، قائلة "لا أستطيع ولا أحتمل"، تولت جدتها أم علي روايتها، موضحة أن الحكاية بدأت في ١٨ آذار ٢٠٢٤، حين تقدمت الدبابات الإسرائيلية نحو مجمع الشفاء الطبي بشكل مفاجئ، لتجد عائلة عبد الهادي نفسها في قلب الحصار داخل المنزل في منطقة دوار حيدر عبد الشافي غربي مدينة غزة.

وهناك تكسدت نحو ٤٠ فردا داخل شقة واحدة في الطابق الأرضي، بعد أن أُطبقت الدبابات والقناصة والطائرات المسيرة على الموقع، وحولته إلى منطقة أشباح ومساحة معزولة عن العالم.

تقول الجدة أم علي عبد الهادي إن كتبها سائدة بدأت إعداد الخبز منذ ساعات الصباح الأولى، وحين سألتها مستغربة عن سبب استعجالها، أجابت بأنها تريد الانتباه من إعداد الطعام مبكرا، خشية ألا تسمح الظروف لاحقا بإشعال النار للخبز أو الطهي.

وبعد أن أنهت سائدة تجهيز العجين، جلست لترضع طفلها الأصغر أحمد، الذي لم يكن قد تجاوز ٤ أشهر من عمره، وكانت تلك "آخر مرة تحملها بين ذراعيها" تقول أم علي. وما إن انتهت من إرضاعه حتى توجهت نحو الشرفة القريبة من المطبخ، لتعليق بعض اللباس على حبل الغسيل، حيث "لم تكن قد قطعت سوى أمتار قليلة حين ناديتها محذرة إياها لكنها لم تلتفت".

ثم تَنه أم علي نداءها حتى سمعت صوت الرصاصة وهي تخرق صدر سائدة، ثم تبعتها رصاصة أخرى قبل أن تسقط أرضا.

### محاولات للإنقاذ.. ولكن!

تجمعت العائلة عند باب الشرفة، لكن أحدا لم يجرؤ على الاقتراب منها، "فطائرات كواد كابتز والقناصة يملأون المكان"، ليتبدأ محاولات زوجها في إنقاذها، حيث ظن الجميع أن الإصابة في ساقها بسبب سقوطها المباشر، فيما كانت سائدة تردد بصوت خافت أنها لا تشعر بألم محدد، لكنها غير قادرة على الحركة.



أطفال الشهيذة سائدة عبد الهادي التي احتفظ ذووها بجثمانها ستة أيام داخل الثلاثة ريثما انتهى الحصار.

وأمام محاولات إنقاذها، ألقى زوجها حبلنا نحوها لسحبها، وبدأت بالزحف حتى تمكنت من الوصول إليهم، ليحتضنها وتبرهن أن رصاصة قد اخترقت صدرها وخرجت منه، أما الأخرى فقد تجذرت قرب قلبها، هرع الزوج للنواذع يصرخ مستنجدا بأي إسعاف ليحملها إلى المستشفى.

ونظرا لإطباق الحصار على المنطقة، لم يكن مسموحا لسيارات الإسعاف دخول مناطق الحصار، كما أن الخروج للشارع كان يعني موتا حتميا. وبعد مرور نصف ساعة من الإصابة والعجز عن إنقاذها، وعلى وقع صراخ العائلة الذي تردد صدها في الأجزاء، قفز جارهم المرض محمود الهندي من المنزل الجاور لهم، وبعد فحص عينيها ونبضها، التفت إلى زوجها قائلاً: "عظم الله أجركم، لقد فارقت الحياة".

تستحضر أم علي تلك اللحظة حيث ضج للكان بالعويل، وتقول إن أبنائها التسعة (٥ إناث وع ٤ ذكور) صرخوا بصوت واحد يتنادونها "قومي يا ماما". وبينما راحوا يكون لفقدها كان الرضيع يبكي من جوعه. تكمل أم علي "لم بسكت أحمد ولو لدقيقة واحدة، حتى همت عمته

والتي كانت قد أنجبت قبل الحصار بأيام- بإرضاعه، ثم بدأ يهدأ".

### ٦ أيام في الثلاثة

وفيما وقفت العائلة عاجزة أمام مشهد الكوابيس كما تقول، تحول التفكير من الحزن على سائدة إلى سؤال أكثر إلحاحا: ماذا سنفعل بجثمانها؟ "لم يكن ذهنها ممكنا. جمع زوجها معدات الحفر لكن القناصة المنتشرين في المكان حالوا دون قدرته على التقدم خطوة إلى الخارج"، تقول أم علي.

وبعد ساعات من النقاش والارتباك، اتفقت العائلة على وضعها في الثلاثة، حيث كانت العائلة تعتمد على الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء، كي لا تتحلل أمام الأطفال.

تفسر أم علي "أفرغنا ثلاثة كبيرة كانت مخصصة لحفظ للتلجعات من محتوياتها، وأزلنا الأدرج الداخلية، ولفنا الجثمان بغطاء ثم قمنا بإمالة الثلاثة لتتمكن من وضع الجثمان وأغلقتها بإحكام، ثم أوقفناها" تصمت قليلا قبل أن تواصل: "لقد كان شيئا جنونيا، لكن لم يكن بيدنا فعل شيء آخر".

حدث كل هذا أمام أنظار جميع الأهل بالكامل. في الظروف الطبيعية كنا سنجمع القمح وندرسه داخل الأرض.

وأردف موضحا: "أما الآن فنحن مضطرون إلى إحضار جرارات وشاحنات لنقله إل وسط البلدة خوفا من أن يقوم السوتونون بإحراقه أو سرقته". وأشار علوان إلى أن هذه الإجراءات رفعت التكاليف على الزارعين بشكل كبير، مضيفا:

"الحصول بالكاد يغطي جزءا بسيطا من تكاليف الحراثة والزراعة والحصاد والدراسة، لكننا موجودون هنا لأن القضية لم تعد قضية ربح وخسارة، بل قضية صمود وتمسك بالأرض". وشدد على أن "الزارعين لن يتركوا أراضيهم رغم الاعتداءات، وسواصلون العمل فيها والبقاء عليها".

أما الزارع مصطفى شبانة فقال إنه جاء مع عدد من أهالي البلدة لنقل القمح من الحقول خشية تعرضه للسرقة أو الحرق.

وأضاف: "ملك سبعة دونمات مزروعة بالقمح، وقد حاول السوتونون أكثر من مرة إحراق الحصول. في إحدى مرات أشعلوا النار في المنطقة، لكن شبان البلدة تدخلوا وتمكنوا من إبعادهم".

وتابع: "بقينا نراقب المنطقة خوفا من وصول السوتونون إلى الحصول، لكنهم عادوا ليلا وأحضروا جرافة وفتحوا طريقا للوصول إلى الأراضي الزراعية. لذلك قررنا نقل القمح من هنا بأسرع وقت ممكن حتى لا يتعرض للسرقة أو الإلحاق". وفي حقل مجاور، كان للزارع علي بشر يتابع عملية جمع

والتي كانت قد أنجبت قبل الحصار بأيام- بإرضاعه، ثم بدأ يهدأ".

وفيما وقفت العائلة عاجزة أمام مشهد الكوابيس كما تقول، تحول التفكير من الحزن على سائدة إلى سؤال أكثر إلحاحا: ماذا سنفعل بجثمانها؟ "لم يكن ذهنها ممكنا. جمع زوجها معدات الحفر لكن القناصة المنتشرين في المكان حالوا دون قدرته على التقدم خطوة إلى الخارج"، تقول أم علي.

وبعد ساعات من النقاش والارتباك، اتفقت العائلة على وضعها في الثلاثة، حيث كانت العائلة تعتمد على الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء، كي لا تتحلل أمام الأطفال.

تفسر أم علي "أفرغنا ثلاثة كبيرة كانت مخصصة لحفظ للتلجعات من محتوياتها، وأزلنا الأدرج الداخلية، ولفنا الجثمان بغطاء ثم قمنا بإمالة الثلاثة لتتمكن من وضع الجثمان وأغلقتها بإحكام، ثم أوقفناها" تصمت قليلا قبل أن تواصل: "لقد كان شيئا جنونيا، لكن لم يكن بيدنا فعل شيء آخر".

أما الزارع مصطفى شبانة فقال إنه جاء مع عدد من أهالي البلدة لنقل القمح من الحقول خشية تعرضه للسرقة أو الحرق.

وأضاف: "ملك سبعة دونمات مزروعة بالقمح، وقد حاول السوتونون أكثر من مرة إحراق الحصول. في إحدى مرات أشعلوا النار في المنطقة، لكن شبان البلدة تدخلوا وتمكنوا من إبعادهم".

وتابع: "بقينا نراقب المنطقة خوفا من وصول السوتونون إلى الحصول، لكنهم عادوا ليلا وأحضروا جرافة وفتحوا طريقا للوصول إلى الأراضي الزراعية. لذلك قررنا نقل القمح من هنا بأسرع وقت ممكن حتى لا يتعرض للسرقة أو الإلحاق". وفي حقل مجاور، كان للزارع علي بشر يتابع عملية جمع



لكن عائلته لم تفكر بالتعامل مع الجثمان بالطريقة ذاتها.

وفي تفاصيل ما جرى معهم، قالت أميرة الهندي، الابنة الكبرى للشهيد محمود، إنها كانت بالكاد تحاول الوصول لأي معلومة أو خبر يقين عن مصير زوجها محمد الذي كان في مجمع الشفاء الطبي المحاصر برفقة صديقه المصاب، حيث وصلتها أخبار باقتفاله دون تأكيد.

وبينما كانت تعيش قلقا على زوجها ورعبا مما حولها وجوع طفلتها التي لا تتوقف عن البكاء طلبا للحليب والطعام الذي نفذ بفعل الحصار المفروض عليهم منذ ١٠ أيام، قُتل والدها.

وتروي أميرة تفاصيل الحكاية التي بدأت صباح في ٢٨ آذار ٢٠٢٤، حيث كان والدها قد توّضأ استعدادا لصلاة الضحى، ثم دخل غرفة تحطمت نوافذها بفعل القصف ليحلب منشقة، قبل أن يتاغته طائرة كواد كابتز ب٦ رصاصات، اخترقت اثنتان جسده؛ وواحدة استقرت في صدره وأخرى في بطنه.

تقول أميرة: "حين أصيب ناداني: يا أميرة، كنت نائمة، ولحظة سماع صوته، استيقظت مذعورة وركضت نحوه. تمنيت لو كان حلما".

### ما بعد الاستشهاد

كان للشهد رهيبا؛ بركة من الدم أسفل ظهره، حيث اخترقت رصاصة بطنه وتفجرت في ظهره، وكان ملقى على الأرض وعاجزا عن الحركة، بينما كان يحاول دفعهم بعيدا عنه خوفا من أن تواصل الطائرة استهداف من يقرب منه. وتضيف أميرة "كانت الطائرة داخل الغرفة التي دخلها أبي، سحنته مع إخواني وأغلقتنا الباب بعضا، لم أكن أفكر بشيء سوى بالطريقة التي سنأخذها بها".

وفي المنزل كان مع أميرة والدتها التي لم تكف عن الصراخ هي وشقيقتها الثلاث وشقيقها وكلهم أصغر منها. حينها شعرت بالقماش "القمح الذي صار يُلقفها ما عليها فعله وهو ينفذ: "الرفعي قدمي، وافتحي مجرى التنفس، واضغطي على الجرح ولقّيه بالقماش". قضت أميرة ثيابه وغطت بها مواطن الزئيف كما طلب.

ثم تواصلت الابنة مع الإسعاف والهلال الأحمر والصليب الأحمر، لكن الرد الوحيد كان "أنتم في منطقة عمليات والوصول يحتاج لتنسيق قد يمتد لأيام حتى نلتقى فيه ردا من الاحتلال".

فكرت أميرة مع شقيقته بإخراجه على كرسي متحرك، وهن يرفعن الراية البيضاء، لكن والدتها رفضت، "فقد كان الاحتلال يقتل كل من يتحرك في العراء"، تقول مضيفة "شيئا فشيئا أدركت أن أحدا

والأبناء، الذين لم يكن بمقدورهم استيعاب ما يرونه، كما أن تبرير ذلك لم يكن مفهوما لدى الأطفال خاصة.

وبينما تروي الجدة أم علي التفاصيل تبكي حنين التي تجلس بجوارها، تسمع دمعها بترف ثوبها، وتعلق: "كان إخواني يقضون ساعات طويلة أمام الثلاثة، ينادون أمي، ويحدثونها، ويسألونها، ويترقبون باب الثلاثة". وتساءل حنين: "هل يمكن لشخص أن يتخيل أن تموت أمه وتبقى أمامه في ثلاثة في نفس الغرفة ٦ أيام؟، كان أخي شقيق يقف أمامها طويلا وينادي: أمي، وأحمد يبكي كثيرا".

### فرصة للوداع والدفن

لم تفارق الهواجس أم علي طوال تلك الأيام، وتقول "كان صوتها يرن في أذني وهي تنادي أبناءها، فكنت أفتح باب الثلاثة خلسة لأتأكد من أن سائدة فارقت الحياة فعلا".

في الخارج كانت القذائف والانفجارات والطائرات المسيرة والدبابات تواصل حصار المنطقة، لكن كل ذلك بدأ ثانويا أمام وجود جثمان سائدة أمامهم، حيث أمضوا أياما يواصلون الصيام ولا يكسرونه إلا برفقة ماء عند السحور.

والكامل. في الظروف الطبيعية كنا سنجمع القمح وندرسه داخل الأرض.

وأردف موضحا: "أما الآن فنحن مضطرون إلى إحضار جرارات وشاحنات لنقله إل وسط البلدة خوفا من أن يقوم السوتونون بإحراقه أو سرقته". وأشار علوان إلى أن هذه الإجراءات رفعت التكاليف على الزارعين بشكل كبير، مضيفا:

"الحصول بالكاد يغطي جزءا بسيطا من تكاليف الحراثة والزراعة والحصاد والدراسة، لكننا موجودون هنا لأن القضية لم تعد قضية ربح وخسارة، بل قضية صمود وتمسك بالأرض". وشدد على أن "الزارعين لن يتركوا أراضيهم رغم الاعتداءات، وسواصلون العمل فيها والبقاء عليها".

أما الزارع مصطفى شبانة فقال إنه جاء مع عدد من أهالي البلدة لنقل القمح من الحقول خشية تعرضه للسرقة أو الحرق.

وأضاف: "ملك سبعة دونمات مزروعة بالقمح، وقد حاول السوتونون أكثر من مرة إحراق الحصول. في إحدى مرات أشعلوا النار في المنطقة، لكن شبان البلدة تدخلوا وتمكنوا من إبعادهم".

وتابع: "بقينا نراقب المنطقة خوفا من وصول السوتونون إلى الحصول، لكنهم عادوا ليلا وأحضروا جرافة وفتحوا طريقا للوصول إلى الأراضي الزراعية. لذلك قررنا نقل القمح من هنا بأسرع وقت ممكن حتى لا يتعرض للسرقة أو الإلحاق". وفي حقل مجاور، كان للزارع علي بشر يتابع عملية جمع

لن يصل، فجلست إلى جوار والدي أبيكي بينما كان صوته يخرج مختنقا"، وظل بين غفوة وصحوة يطلب منهم الدعاء له. ومع ساعات الفجر الأول، انتهت مقاومة محمود للزئيف، وكانت أرضية المنزل تغرق بالدم، فيما انقطعتم المياه تماما بعد أن فُجّرت الطائرات خزانات الماء على سطح المنزل.

### خيارات صعبة

وبينما هم نيام سمعت شقيقها يتناديها "بابا استشهد"، وهنا خارت قواها بين حقيقي فقد أبيها واعتقال زوجها الذي قرأت اسمه مع قائمة معتقلي مجمع

الشفاء التي أعلن الاحتلال عنها. "أجلت الحزن، وكان شعلي الشاغل الآن ماذا سأفعل بالجثمان وما طريقة حفظه بكرامة في ظل استحالة دفنه في اللحيط" تقول أميرة، التي تلقت اتصالا من أحدهم قال لها: "أفوه بالنابليون وسلطوا عليه مروحة هوائية".

وبمساعدة شقيقها، بدأت بفعل ذلك ولف جثمان والدها بالنابليون للخصص لحفظ الطعام والذي كان متفورا حينها، "كما نلقه كأننا نغلف إزاء الطعام" أضافت بحزن.

ومن ثم حملوا الجثمان إلى الطابق العلوي وشقّلوا مروحة قربه، بينما بقيت والدتهم تبكيه وتجلس بجواره معظم الوقت. وفي نهار اليوم التالي بدأ وجهه ينتفخ، وخرج الدود من الجرح المفتوح في ظهره، فيما انتشرت رائحة تعفن الجثمان في أرجاء المنزل.

أدركت الأسرة أنها أخطأت حين لُقت الجثمان بالنابليون، لكنها لم تكن تملك أي خبرة أو بديل، لتحاول أميرة من جديد التصرف، حيث نقلته مع شقيقها إلى غرفة الطبخ في الطابق السفلي، وأغلقت الباب والنواذع بإحكام مستخدمين قطع قماش وخشبا لمنع تسرب الرائحة أو دخول القفط، ولنع والدتهم التي تعيش صدمة فقدته من دخول المكان.

وهناك بقي الجثمان ٣ أيام كاملة، حتى ٣١ آذار ٢٠٢٤، وهو يوم انسحاب الاحتلال من المنطقة. حيث بدأ الجيران ينادون على محمود معتقدين أنه ما يزال حيا، قبل أن تخبرهم العائلة بخبر استشهاده، ليتوافد الأصدقاء والأقارب والجيران، ويقوموا بنقله وتشبيعه.

أما أميرة وإخوتها فلم يودعوه للمرة الأخيرة، فقد رفض أعمامها أن يروا جثمانه بعد كل ما أصابه، وطلبوا منهم أن يحتفظوا بالصورة العهودة له؛ صورة الأب الذي كان بواسيها على فقدها زوجها، قبل أن يصبح هو نفسه الغياب الأكبر.

عن "الجزيرة نت"

## خشية هجمات المستوطنين.. مزارعو سنجل يُعجّلون حصاد القمح



الحصول وسط حالة من القلق. وقال: "لم يعد للزارعون قادرين على العمل بشكل طبيعي في هذه المنطقة، حتى الرعاة باتوا يخشون الوصول إلى المراعي بسبب اعتداءات السوتونين". وأضاف: "إذا جاء السوتونون قد يعتدون عليك أو يسرقون أغنامك أو يمتعونك من الوصول إلى أرضك. الناس هنا تخشى على محاصيلها لأن هناك سوابق لحرق للزروعات واستهداف الزارعين". وتابع بشر: "الفترض أن ندرس القمح هنا في الأرياح، لكننا ننقله على عجل بسبب الخوف. هذه العملية تكلفنا مبالغ إضافية للنقل والحصاد والدراسة، لكننا مضطرون لذلك حتى نحافظ على الحصول". وختم بالقول: "ما يجري ليس استهدافا لحصول القمح فقط، بل محاولة لدفع الفلسطينيين إلى ترك أراضيهم والاستيلاء عليها، ولذلك يتمسك للزارعون بالبقاء والعمل فيها رغم كل الصعوبات".

### اتهامات بـ"تطهير عرقي"

وفي ١٠ حزيران الجاري اتهمت منظمة العفو الدولية "أمستي" إسرائيل بقيادة وعاية حملة تطهير عرقي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، مؤكدة أن تسليح آلاف السوتونين أسهم في تصاعد هذه الاعتداءات. وقالت للظمة إن "الحكومة الإسرائيلية تنفذ للخطط القومي الدني للحركة الاستيطانية، وسرعت وتيرة التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي، وزادت دعما لآلي واللوجستي للمستوطنات، وأمدت السوتونين بالأسلحة".

مزارعو المنطقة يزرعون مئات الدونمات بالقمح، إلا أن عملية الحصاد تجري هذا العام وسط مخاوف متزايدة من اعتداءات السوتونين. وقال للزارع أشرف علوان إن نحو ٣٠ دونم مزروعة بالقمح في المنطقة. وأضاف: "جئنا الأسبوع الماضي لحصاد القمح، لكن السوتونين اعتدوا علينا بحماية قوات الاحتلال وأجبرونا على مغادرة المكان. لولا وقفه أمالي البلدة ومساندتهم لما استطعنا استكمال العمل". وتابع: "اليوم عدنا لإكمال الحصاد، لكننا اضطرنا إلى تغيير طريقة العمل

مزارعو: "صمود بتكاليف إضافية"

مزارعو المنطقة يزرعون مئات الدونمات بالقمح، إلا أن عملية الحصاد تجري هذا العام وسط مخاوف متزايدة من اعتداءات السوتونين. وقال للزارع أشرف علوان إن نحو ٣٠ دونم مزروعة بالقمح في المنطقة. وأضاف: "جئنا الأسبوع الماضي لحصاد القمح، لكن السوتونين اعتدوا علينا بحماية قوات الاحتلال وأجبرونا على مغادرة المكان. لولا وقفه أمالي البلدة ومساندتهم لما استطعنا استكمال العمل". وتابع: "اليوم عدنا لإكمال الحصاد، لكننا اضطرنا إلى تغيير طريقة العمل

مجموعات الواتساب". وأوضح عزم أن الأطروحة المركزية التي ينطلق منها الكتاب تتمثل في تفكير عملي، يحتاج إلى درجة عالية من الاستقرار السياسي والاجتماعي، في حين يعيش الشعب الفلسطيني حالة "تكة مستمرة" تجسد في موجات متلاحقة من العدوان الإسرائيلي وما يرافقها من صدمات جماعية ومحلات مقاومة مضادة. ومع ذلك، شدد على أن استمرار الصدمات لا يلغي إمكانية بناء التفكير النقدي أو تطويره، مستشهداً بقدرة الفلسطينيين على تجاوز الصدمة الأولى للتكية، وإنتاج نية فكرية جمعية خلال النصف الأول من ستينيات القرن الماضي، عبر صياغة تصور جامع للهوية الوطنية والبنية الاجتماعية والسياسية، مدعوماً بمؤسسات ومنتجات ثقافية وتعليمية فاعلة. وأضاف أن الفلسطينيين، وعلى الرغم من نجاحهم في مراحل

البيروتية- التحدي- أكد المشرف على كتاب "سياقات التفكير الفلسطيني في السياسة والثقافة والإعلام والاقتصاد والتعليم"، د. أحمد جميل عزم، أن فهم تحولات أنماط التفكير الفلسطيني يمثل مدخلا أساسيا لإعادة بناء العمل الجمعي الفلسطيني وتعزيز التفكير النقدي، مشيراً إلى أن دراسة العقل الفلسطيني وتحولاته لا يمكن أن تتم بمعزل عن السياق السياسي والثقافي والإعلامي والاقتصادي والتعليمي الذي تشكل داخله. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية "مسارات" لعرض ومناقشة الكتاب الصادر ضمن برنامج دراسة التّفكير الفلسطيني الذي ينفذه المركز، حيث قدم عزم عرضاً لمنهجية الكتاب وأطروحاته الأساسية، مع تركيز خاص على الفصل الذي أعده حول تحولات الإعلام الفلسطيني تحت عنوان "من فلسطيننا إلى

مثل "واتساب"، بالتوازي مع انتشار الفضائيات العربية وتأثيرها في الجمهور الفلسطيني. وأشار إلى أن إحدى الفرضيات الأساسية التي يناقشها الفصل تتمثل في أن الإعلام الفلسطيني نشأ أساساً بوصفه أداة للحفاظ على الروابط السياسية والاجتماعية بين الفلسطينيين، وضمان استمرار التواصل بينهم رغم الشتات الجغرافي، وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى جماعة سياسية وطنية واحدة. كما كان يُنظر إلى المؤسسات الإعلامية الفلسطينية باعتبارها جزءاً من أدوات الكفاح الوطني والتحرري، ما أدى إلى تداخل الأدوار بين العمل السياسي والتنظيمي والإعلامي، التي أصبحت المؤسسات الإعلامية ذات تأثير كبير من الأحيان امتداداً للعمل السياسي وواجهة له، وهو ما استمر لعقود طويلة.

وأكد عزم أن الإعلام يشكل إحدى أهم أدوات بناء العقل الجمعي والفلسطيني وصياغة تحولات الهوية

مجموعات الواتساب". وأوضح عزم أن الأطروحة المركزية التي ينطلق منها الكتاب تتمثل في تفكير عملي، يحتاج إلى درجة عالية من الاستقرار السياسي والاجتماعي، في حين يعيش الشعب الفلسطيني حالة "تكة مستمرة" تجسد في موجات متلاحقة من العدوان الإسرائيلي وما يرافقها من صدمات جماعية ومحلات مقاومة مضادة. ومع ذلك، شدد على أن استمرار الصدمات لا يلغي إمكانية بناء التفكير النقدي أو تطويره، مستشهداً بقدرة الفلسطينيين على تجاوز الصدمة الأولى للتكية، وإنتاج نية فكرية جمعية خلال النصف الأول من ستينيات القرن الماضي، عبر صياغة تصور جامع للهوية الوطنية والبنية الاجتماعية والسياسية، مدعوماً بمؤسسات ومنتجات ثقافية وتعليمية فاعلة. وأضاف أن الفلسطينيين، وعلى الرغم من نجاحهم في مراحل

البيروتية- التحدي- أكد المشرف على كتاب "سياقات التفكير الفلسطيني في السياسة والثقافة والإعلام والاقتصاد والتعليم"، د. أحمد جميل عزم، أن فهم تحولات أنماط التفكير الفلسطيني يمثل مدخلا أساسيا لإعادة بناء العمل الجمعي الفلسطيني وتعزيز التفكير النقدي، مشيراً إلى أن دراسة العقل الفلسطيني وتحولاته لا يمكن أن تتم بمعزل عن السياق السياسي والثقافي والإعلامي والاقتصادي والتعليمي الذي تشكل داخله. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية "مسارات" لعرض ومناقشة الكتاب الصادر ضمن برنامج دراسة التّفكير الفلسطيني الذي ينفذه المركز، حيث قدم عزم عرضاً لمنهجية الكتاب وأطروحاته الأساسية، مع تركيز خاص على الفصل الذي أعده حول تحولات الإعلام الفلسطيني تحت عنوان "من فلسطيننا إلى

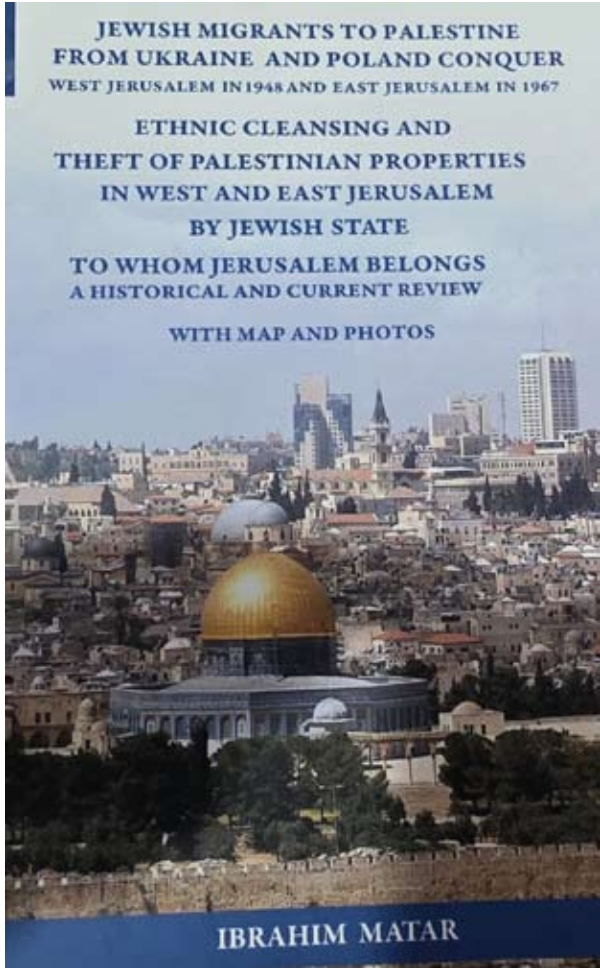
البيروتية- التحدي- أكد المشرف على كتاب "سياقات التفكير الفلسطيني في السياسة والثقافة والإعلام والاقتصاد والتعليم"، د. أحمد جميل عزم، أن فهم تحولات أنماط التفكير الفلسطيني يمثل مدخلا أساسيا لإعادة بناء العمل الجمعي الفلسطيني وتعزيز التفكير النقدي، مشيراً إلى أن دراسة العقل الفلسطيني وتحولاته لا يمكن أن تتم بمعزل عن السياق السياسي والثقافي والإعلامي والاقتصادي والتعليمي الذي تشكل داخله. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية "مسارات" لعرض ومناقشة الكتاب الصادر ضمن برنامج دراسة التّفكير الفلسطيني الذي ينفذه المركز، حيث قدم عزم عرضاً لمنهجية الكتاب وأطروحاته الأساسية، مع تركيز خاص على الفصل الذي أعده حول تحولات الإعلام الفلسطيني تحت عنوان "من فلسطيننا إلى



## القدس بشطريها مملوكة تاريخياً للفلسطينيين.. إبراهيم مطر يكشف بالوثائق زيف رواية الاحتلال

القدس- أحمد جلاجل- في كتابه النسخة والطبعة الرابعة للنقطة باللغتين الإنجليزية والعربية التي صدرت مؤخراً، يُعزّي الباحث المقدسي إبراهيم مطر الحركة الصهيونية، ويحداها بسؤال جرىء على غلاف الكتاب "من يملك مدينة القدس بشطريها الغربي والشرقي؟"، إذ يفصح عن مبررات الرواية التي يرويها الكتاب الصهيانية، ويثبت أن القدس ملك خالص للشعب الفلسطيني، ويزر الدلائل والوثائق الفاطمية والسلاجقة لشعب فلسطين للمدينة، فالشواهد على ذلك جلية واضحة، ولا يمكن تغطية الشمس بغيرال.

فقد سجل الباحث في هذا الكتاب النوعي، الذي يشكل صداعاً للصهاينة، وصفاً موجزاً للأحياء الفلسطينية في القدس الغربية والقرى المحيطة بها، التي تم إخلاء سكانها في عام ١٩٤٨ وتم الاستيلاء على منازلها وأراضيها لتدرج في حدود بلدية القدس الغربية. وتبدياً للحكاية بقرعة لفتا وامتدادها المعروف ببلدة الشيخ بدر وجميع الأراضي الزراعية المحيطة بمدينة القدس من الجهة الشمالية، وقرية دير ياسين الواقعة الى الشمال الغربي من



القدس التي شهدت الجزيرة الربھية في ٩ نيسان عام ١٩٤٨، وقرية عين كارم غربي القدس، التي كان معظم سكانها من الفلسطينيين المسيحيين بصفتها مسقط رأس القديس يوحنا العمدان أو النبي القدس، والتي أقيم عليها الاستاد الرياضي والمركز التجاري المعروف. ويذكر الكتاب الأحياء السكنية في القدس الغربية التي جرى تهجير سكانها وطردهم بالكامل، كما حصل مع القرى السابقة، ومن أشهر هذه الأحياء البقعة العليا والسفلى والمصراة والطالبية ومامبلا والشمام أو الشمعة وجزء من حي أبو طور (الثوري) والقطمون وجزء من رحافيا.

ويخلص الباحث إلى أن القيمة السوقية لممتلكات السكان الفلسطينيين الذين طُردوا في العام ١٩٤٨ ويُعدّون "غائبين" حالياً، كما أتدم ممنوعون من استعادة ممتلكاتهم في القدس الغربية التي باتت يهودية، تقدر بعدة مئات للمبارات من الدولارات الأمريكية وللوقائع التي عشتها".

لكن الكتابة عن حافة الموت فهراً وتعضفاً لا تساوي مسألة الصدق أو التماثل معه، أو حتى الادعاء به، لا سيّما في حالة الكتابة السورية في ظل سلطة قاهرة، وعنها لاحقاً؛ ثمة ما هو أهم بكثير منها، إنه ما يسعى ميثاق السيرة الذاتية كما يفترض فيليب لوجون. والميثاق هنا يتحدّد بالأصول الثلاثة الرئيسة التي بدأتها هذا المرجح: النزاهة لتكاتب أساسي كما نرى. وهو كذلك لأنه يتخطى عقبة التآر أو الانتقام من كتاب ومثقي العهد البعثي، لينشغل بما هو أساسي، وبالضبط بما، وتمثله "العريضة" من "تدوينات" يومية تتّصل بأفعال الناس في ظل حكم الديكتاتور. هذا امر ذو فائدة أساسية ولكن لماذا أعطى الكاتب هذه الأهمية للعريضة؟ ذات قيمة كبرى لسببين. يختص الأول بصفة خاصة؛ كونه خزّاناً يجمع شكوى الناس اليومية، الشخصية والرسمية، للوجهة للمؤسسات الحكومية.

وفي تلك "العرايض" نجد الحياة اليومية الحقيقية للناس بلا زيادة أو نقصان. وقد تكون تلك "العرايض" الوثيقة الحقيقية الوحيدة المسموح بها من قبل السلطات بما تمثّله من "احتجاج" و"رفض" رسمي لحياة تضيق بها السبل حتى كأنها تصبح نثاراً يوميًا. بجانبها، ثمة "أرشيف" الثنات للتداول، سرا، على شفاه الناس همساً في اللغاهي والبيوت. ولا فرق بينهما سوى أنّ العريضة تُكتب بموجب موافقات حكومية أوصلية، وبصيغات كتابية تفرضها أنظمة أمنية

### حمزة عليوي

ثلاثة مقاصد أساسية انطوى عليها كتاب يوميات كاتب عرايض: "كوديا للنشر والتوزيع - بغداد: ٢٠٢١" للكاتب والشاعر العراقي كاظم غيلان. يتّصل الأول بالأصل "الشعبي" للقصود لوظيفة "العرضحالي"، وهي مهنة كتابة "العرايض" أو "العرائض" التي يتولاها "شخص" متعلّم يعرف أصول كتابة "الشكاوى" بصيغات قانونية معروفة. وكاتب "العرايض" يأخذ على عاتقه "صياغة" عريضة" تشرح لجهة حكومية، غالباً، حال المشتكى. وكتاب "غيلان" يلتزم في أغلب مفاصله بهذا المعنى والوظيفة لكاتب "العرايض"، ويضيف إليها دلالات أخرى توثّيع كئبراً في الدلالة السردية لعنى "العرضحال" ليلامس معنى ووظيفة "السيرة" الذاتية للكاتب والجمعع العراقي الذي عاش فيه، لا سيّما في عراق التسعينات بناسه الحاضرين. وهو، كذلك، سيرة ثقافية للبلاد ومتفقيها. وفي الدلالة الأخيرة ثمة فائدة أساسية لهذا الكتاب، بمثلّها "التدوين" اليومي، العشوائي، ربما، ليوميات الحياة تحت حكم الديكتاتور.

**كاتب مذكرات أم "عرضحالي"؟**

في البعد، ثمة خنسية أولى، لا يخفيها الكاتب، أن تكون عريضته صيغة مماثلة لنطق شاع في عراق ما بعد صدام، وفي زمن محايت له أيضاً، عن كتابة "اللكدرات" و"السير" الشخصية لشخصيات سياسية، وحتى ثقافية، غلب عليها الكذب والاففعال، بل الرغبة الشديدة بالانتقام وتدمير "بطولات" و"أدوار" زائفة لا أساس لها. يُظهر مدخل الكتاب تفهّم الكاتب لكتابة المذكرات في مجتمعات ما بعد الديكتاتور؛ فنجدته يسأل نفسه: "ماذا سأكتب؟ سيغضب البعض... وربما يفرح

### يبلغ طوله نحو متر ونصف المتر

## نصب الخليفة في "قصر هشام" بأريحا



لحبة بيضاوية كثيفة، صيغت خصلا على شكل سلسلة متراصة من الخيوط المعقودة، للتعرّجة.

القسم الأعلى من القامة العمودية، وما تبقى منه يكشف عن حزام عريض يلتف حول الخصر. القسم الأسفل وصل بشكل كامل، ويكتشف عن عباءة طويلة فضفاضة. تأخذ شكل مثلث تحده بطانة عريضة، تعلوها سلسلة من الخواتم اللؤلؤية المتراصة. تعلو هذه العباءة بطانة مماثلة تتسل عموديا، وتتقاطع مع بطانة الحزام الأفتية. تظهر القدمان في الأسفل، وتكشفتان عن طرفي سروال فضفاض. هويّة هذا اللباس جلية، وتتبع الطراز الساساني الشائع بشكل لا يسب فيه. ينتصب صاحب التمثال بنبات من مادة مغايرة، وفقا للتقاليد العلميّة المتّبعة في ميدان حفظ الآثار. كتلة الرأس مهيّمنة ضائعة، وقفتها خضاعة، تتساقط من سطح الجبين، وتتساقط معه كتلة الألف النثاق، على العيين حافظتا على تكوينهما بالشكل شبه كامل، وهما خضعتان ولونتان، ويتوسّط كل منهما بؤبؤ جاحظ، ويتوّج من أذنان طاهرتان، تتكون كل منهما من صوبان ناتئ يلتق حول تجويف غائر. الثغر ضالع، ويعلوه شارب مقنول عريض، يتّكون من ٣ وحدات أفقية مقوّسة. تغيب الذفن تحت

واحد، ويجهّد لبثا يفتح شدقه إلى أقصى حدّ، ويظهر أنباهه، كأنه بزّار ويزمجر. فمه منقذ برهافة بالغة، وقوامه شفق عريض

يكشف عن أنياب مسنّنة. أنفه عريض بارز، وينتميّز بفتحيه الكيفيرتين. عيناه لوزتان مجوّقتان فارغتان، يحّد كل منهما إطار عريضان لكل منهما طرفان مقوّسان نحو الأعلى. هذا النصب يمثل الرأس للزمرجر لبدنة مكونة من خصل شعر متوازية، مع لحية منمياهة تتشكل عدداً حول الذقن. يحنو هذا الأسد على قائمته الخلفيتين، ويشرب على قائمته الأماميتين اللصفتين، وفقاً لطراز انتشار في العالم القديم، ثبّتا الأمويين ومن حكم من بعدهم، وشواهد هذه الاستمرارية عديدة ومتنوّعة، وترتبط كلها بمرمية السلطة الحاكمة.

بحوي قصر هشام حماما كبيرا، تقدّمه شرفة عظيمة زينت بنيشك من النقوش والتماثيل، ويرى أهل التخصص أن موقع نصب الحاكم المنتصب فوق الأسدين الرابحين يعود في الأصل إلى مدخل هذه الشرفة. قبل إن هذا النصب يمثّل صاحب هذا القصر، هشام بن عبد الملك، عاشر خلفاء بني أمية، غير أن الدراسات أظهرت أن حركة البناء استمرت في هذا القصر بعد وفاة الخليفة إلى

## القدس

في قراءة للنكبة الفلسطينية من زاوية التهجير القسري وآثاره الممتدة إلى اليوم، يفتح التحف الكندي لحقوق الإنسان و وينيبغ، السبت المقبل، معرض "فلسطين المتقلّعة: النكبة ماضياً وحاضراً"، ويجمع شهادات ومقننات شخصية لفلسطينيين كنديين.

يضمّ المعرض شهادات مصوّرة، وأغراضاً شخصية، وأعمالاً فنية، وصوراً ونصوصاً، يروي من خلالها فلسطينيون كنديون تجارب عائلاتهم مع اللجوء، وفقدان البيت، والحق في العودة. ويربط النكبة، كواقعة تاريخية، بأثارها للستمرّة في تجربة اللجوء، ويوافق الاحتلال العسكري، والتوسع الاستيطاني، وهدم المنازل، ومصادرة الأراضي، والقيود على الحركة، والحصار. ويشير التحف إلى تهجير نحو ٧٥٠ ألف فلسطيني في سياق "قيام دولة إسرائيل" عام ١٩٤٨، إلى جانب تدمير مئات القرى الفلسطينية وإفراغها من سكانها.

يأتي المعرض في ظل اعتراضات سبقت افتتاحه؛ إذ هدّدت منظمة "شורות هادين" الإسرائيلية، ومقرها تل أبيب، باتخاذ إجراء قانوني ضد التحف، مطالبة بتأجيل المعرض وإخضاعه لمراجعة قانونية وأكاديمية مستقلة، على خلفية اتهامها بإياه بتقديم سردية أحادية عن حرب ١٩٤٨. عمل سابقاً مستشاراً خاصاً لشؤون الشرق الأوسط لدى وزير العدل الكندي

بتوسيع الاستشارات، معتبرتين أنّ المعرض لا يدرج تجربة اليهود الذين نزحوا من بلدان عربية وإقليمية في الرحلة نفسها. وقبل أيام من الافتتاح، استقال مارك برلين، عضو مجلس أمناء التحف، احتجاجاً على ما وصفه بسردية "غير متوازنة". وكان برلين قد عمل سابقاً مستشاراً خاصاً لشؤون الشرق الأوسط لدى وزير العدل الكندي

### كاظم غيلان يكتب سيرة الناس والمدينة في زمن المحنة واليأس

### ثقافة

## "فلسطين المقتلعة" معرض في كندا يستعيد شهادات مهجّرين عن النكبة



الأسبق إروين كوتلر. في القابل، قالت

لصحيفة "وينيبغ فري برس"، إن المعرض يركّز على تجارب الفلسطينيين الكنديين وأثر التهجير القسري عليهم، موضحة أنّ فكرة جاءت بعدما خلص التحف إلى أن الأصوات الفلسطينية الكندية ممثلة بشكل محدود في قاعته. وأوضحت أنّ المعرض لا يتناول الصهيونية

أو مهاضتها، ولا يشكك في "شرعية دولة إسرائيل".

وكان للتحف قد أعلن، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لإدراج المعرض ضمن خطة تجديد لقاعته الأساسية. وقد رُحِبَ المؤتمر الفلسطيني الكندي بالعرض، معتبراً أنه ثمرة جهود استمرت سنوات لإدراج الرواية الفلسطينية داخل مؤسسة وطنية مخصصة لقضايا حقوق الإنسان.

وكتّاب الهوامش العراقية، لا يجد بيتاً يستأجره ونجده يتخذ من الفنادق الرخيصة مكاناً للسكن والحياة. وسكان أو شاعلو الفنادق، لا سيّما الرخيصة منها، هم الغرءاء غير اللزبوع فيهم، فهم الطارئون عليها للعرّضن للظرد منها في أي لحظة.

وسيكون الفندق الرخيص في "البدان"، وسط بغداد، موقعا مثالياً للكتابة ورؤية هوامش بغداد. هكذا سيكتب الهمشون أنفسهم عن فنادقهم وحياتهم الرثة، وسيكتب الرحل "نظام السعود" عن ظاهرة "أبداء الفانقز"، كما سيكتب المسرحي والشاعر العراقي "عبد الخالق كيطان" عن الظاهرة في مقالاته وكتبه السيرية الخاصة بحياته في بغداد وفنادقها الشعبية الرخيصة. من تلك الغرفة الفقيرة سترى بغداد في لياليها للتلتهب. ورغم ذلك لا نجد في يوميات كاتب العرايض بغضاً للمدينة ولا كرها لناسها؛ ولم الكره والبغض؟؛ ثمة كلمات الشاعر الهائم على روحه في بغداد الخاسعة. ولا شيء سوى الشعر والشاوي والناس والمحر والرضع في الليالي التسمية والبأس.

"يوميات كاتب عرايض" كتاب متفوّذ حقاً، أسهمت عوامل كثيرة في صناعة هذا التفوّذ، ليس آخرها ما انطوى عليه من شجاعة استثنائية بنّدت أن نجدها لدى كاتب عراقيين عاشوا محن البلاد، وخرجوا منها بيد وقلب وصمير وح نظيف، وأحدهم كاظم غيلان، الساخر التفوّذ من ألامه الشخصية، غالباً، وبما أصدقائه الألدّة؛ فراه يقول كلمته الأليّرة بأريحية بالغة، وقد ختم بها تصدير يومياته: "أتمنّى نومة عميقة... بلا كوايس؛ ولذا أحتج عذركم ومسامحتكم لي... كي أسامحكم". هذه اليوميات يسعود إليها مؤرّخون كثُرٌ؛ فقد كتبت بالجمر والألم حد للوت فهراً وبأساً، وهي عن محنة الناس والبلاد، كما أنها عن محنة حاكم المدينة كذلك؛ لم لا؟! عن "الشرق الأوسط"

### تتناول الرواية حكاية الطموح المستحيل لموظف صغير

## سيرة ترجمتي "حضرة المحترم" لنجيب محفوظ إلى الإنجليزية

وآدابها في قسم الدراسات العربية والإسلامية حديث النشأة وفتها في جامعة "كستر". أرسلت مخطوطة الترجمة إلى دار هيمنان، وكتبت لحفظ أجزه التطورات، فبعثت منه تهنئة بالكذنواره في ١١ أكتوبر ١٩٨٤، بقول: "ولعلي أهنئك قريباً بالواقفة على نشر ترجمة حضرة المحترم". بقيت الترجمة التي "دار هيمنان" ٩ أشهر دون أن أتلقى منها رداً، ولم بدأت الأتحف جاءت الاعتذارات والتأسفات، وقد كانت الدار تتر بارزها وتحركات موظفيها... إلخ، ما نتج عنه إهمال الرّة، وأخطروني بقرأهم عدم النشر. كتبت لحفظ أعلمه بما صار جاني الرّد بتاريخ ٢٠٢٤-١٩٨٥ يقول: "أسفّت غاية الأسف لما فعله الرويتن الإنجليزي بي وبي".

بعد أن خذنتي "دار هيمنان" (وكانوا قصار النظر فقد كان محفوظ على مسافة ٣ سنوات لا غير من جائزة نوبل)، عرضت الترجمة على دار أميركية تسمى "Three Continents Press" أو "مصبعة القارات الثلاث"، التي كانت داراً صغيرة متخصصة في نشر ترجمات من الأداب غير الغربية (العالم الثالث) قليلة الانتشار، وتقتصر على النشر في أمريكا وكندا. رجوا بالنشر وساروا بإرسال عقد إلى محفوظ الذي سارع بالتوقيع والتعاقد وكتب لي في ٩-١١ ١٩٨٥ قائلا: "تهنئة صادقة لكلينا، وشكراً مرة أخرى على ما بذلت من جهد صادق في الترجمة. ولقد وصلني خطاب الناشر الحالي قد قدم عرضاً لائقاً، فأعطي بعض المعلومات، وخبتم قائلا: "والحق أن أوافق دون مناقشة لأنني لم أخذ الترجمة مأخذ الجد أبداً". أما أنا فكتبت أخذ الترجمة مأخذ الجد، فهي أول كتاب ينشر باسمي وهي فوق هذا وذلك ترجمة لنجيب محفوظ، وكتبت ريد الأفضل لكلينا. كنت في نفس الوقت الذي فاتحت الناشر الأمريكي هيمنان" التي كانت تسمى "Heinemann" التي كان تصدر سلسلة تسمى "كتاب أفريقيون" نشرت فيها رواياتن لحفظ وقتها هما "رقاق اللق" و"ميرامار" وكانوا على وشك إصدار الترجمة الأولى لـ"أولاد حازنتا" في ١٩٨١، فأبدوا اهتماماً وطلبوا مني أن أتحقّق أن محفوظ لم يمنح حقوق ترجمة تلك الرواية للجامعة الأميركية مثل غيرها، فكتبت إليه مرة أخرى في أكتوبر ١٩٨٠، ومرة أخرى جاني الرّد بغير تسويق، ممكناً أن الحقوق ما زالت بيده.

في صيف ١٩٨٤، كنت قد أنجزت الترجمة بالدراسة ونلت درجة الدكتوراه، التي قمت بها، بينما عملت وقتاً كاملاً بتدريس اللغة العربية

### تتناول الرواية حكاية الطموح المستحيل لموظف صغير

## سيرة ترجمتي "حضرة المحترم" لنجيب محفوظ إلى الإنجليزية



في سنة ١٩٧٨ حين بدأت عملي في جامعة إكستر الكاتبة باللدينة التي تحمل اسمها في الجنوب الغربي من جزيرة بريطانيا وكتبت ما زلت شابا عشرينياً، استقر رأيي أن أعمل على رسالة دكتوراه في أدب نجيب محفوظ، وبعد مزيد من التفكير والتساؤل استقر رأي أن تتكون الرسالة من ترجمة لرواية شامل، توفيقا موقعها من مع دراسة تحليلية شاملة، وتوثيقا موقعها من أعمال محفوظ والفن الروائي عامة. كتبت قد قرأت كل روايات محفوظ حتى ذلك التاريخ، وترددت بعض الشيء في الاختيار حتى رسبت على رواية كانت حديثة النشر وقتها، وكتبت محجبا بها أشد الإعجاب رغم أنه قلّ بين القراء والناقد من يحسبها بين روائع محفوظ. تلك هي رواية "حضرة المحترم"، المنشورة سنة ١٩٧٥.

يتملّ هذا النصب على الأرجح صورة رمزية للحاكم، تشابه في تكوينها الجامع الصور التي تزيّن اللبوسات الأموية. وفقاً لما نقله شمس الدين الذهبي في "سير أعلام النبلاء"، كان هذا النصب أبيض مسنّنا أحول خضب بالسواد"، أي أنه كان يصيغ شعره باللون الأسود، وكان الوليد بحسب الرشيد "من أجل ذلك، كان يمشي صاحب هذا القصر، في هذا التمثال ما يشبه هذا الأوصاف؛ يعني أنه يجسّد صورة مثالية غير شخصية، أو من فكر من بعده. وفي الخلاصة، يبرز هذا النصب بأسلوبه اللقن، ويشهد لتبنيّ الأمويين طرزاً فنية سادت خلال العهود التي سبقت ظهورهم. تجلّت هذه الطرز بشكل خلّاق في ميدان الفن الأموي اللاني، وظهر هذا التجنّد في قوالب مبتكرة يبرز بها هذا البدان الثير.

<sup>[1]</sup> يمتلّ هذا النصب على الأرجح صورة رمزية

<sup>[2]</sup> يمتلّ هذا النصب على الأرجح صورة رمزية

أورد السيوطي في كتابه "تاريخ الخلفاء" أن الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك كان لا يحب الدماء، وكان يتمنى أن يمر عليه يوم واحد دون دماء أو أخبار حروب ومؤامرات وثورات، فأحب يوماً أن يخلو بنفسه في قصره بمدينة الرصافة بحيث لا يأتيه في ذلك اليوم غم، فما انتصف النهار حتى أتهه ريشة مليئة بالدم من بعض الثغور، فانزعج وقال: "ولا يوماً واحداً".

هذه القصة القصيرة تنطبق علينا اليوم، إذ لا نكاد نرتاح يوماً من تقلبات تيار الصهيونية الدينية في إسرائيل وحلفائهم في الولايات المتحدة حتى يخرجوا علينا بغيرها. فما إن خفت ضجيج البقرات الحمراء الخمس- التي صعد هذا التيار وأنصاره في إسرائيل والولايات المتحدة، وروّسنا بها، بعد أن ظهرت عيوب في ثلاث منها ولم تبق إلا اثنتان يبدو أنهما أيضاً غير صالحتين لإتمام طقوس التطهير- حتى عاجلتنا الأبناء بولادة بقرة حمراء في منطقة الجليل شمالي الأراضي الفلسطينية، حيث

ضجت وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما لدى الجماعات المسيحية الإنجيلية في الولايات المتحدة، وبخبر العثور على عجلة حمراء بالكامل- على الأقل حتى الآن- ولدت في إحدى المزارع الإسرائيلية في الجليل الأعلى. البقرة الصغيرة تبدو حمراء بالكامل، كما ظهر في الصور المتداوله لها، وتتجاوز العقبة الأساسية التي عانت منها البقرات الخفيفة التي أضرحت من تكساس عام ٢٠١٢، وهي كونها مولودة في "أرض إسرائيل" حسب المفهوم الديني للتعتمد لدى للرجمعات الدينية الحريدية. وبذلك فإنها كررت اليوم قصة البقرة الحمراء التي ولدت في إسرائيل عام ٢٠٠٥، واحتفت بها وسائل الإعلام يومها حتى نقلت إلى

## بينها منازل سرية.. تحقيق يكشف عدد مساكن تننياهو ونفقات الترميم والإضافات

تل أبيب- كشف تحقيق لصحيفة هآرتس الإسرائيلية عن تفاصيل المساكن التي أقام فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال السنوات الأخيرة، مسلطا الضوء على حجم الإنفاق الحكومي المرتبط بأعمال الترميم والتحديث والإضافات التي استمرت لسنوات في أكثر من موقع سكني.

وبحسب التحقيق، انتقل نتنياهو مؤخراً إلى منزل سري، وفي وقت كان فيه "قصر بلفور" في القدس يُعد المقر الرسمي لرئيس الوزراء، حيث أقام لسنوات طويلة. غير أن المبني يخضع منذ ٤ سنوات لأعمال ترميم واسعة النطاق، بلغت تكلفتها نحو ٥٠ مليون شيكل (نحو ١٦,٧ مليون دولار).

أما للسكن الثاني، فهو منزل نتنياهو الخاص في قيسارية، الذي اعتاد الإقامة فيه خلال عطلات نهاية الأسبوع. غير أن المنزل يخضع هو الآخر لأعمال تطوير وترميم، تشمل تحسينات أمنية أقرت عقب هجوم لحزب الله، بتكلفة تُقدَّر بنحو ١,٧ مليون شيكل (نحو ٥٧٠ ألف دولار). وأضافت الصحيفة أن فيلا قيسارية شهيدت خلال العامين الماضيين أعمال بناء وتحديث متواصلة، شملت مشاريع واسعة لتنسيق الحدائق، إلى جانب تنفيذ أعمال عزل للمسبح وتحسينات أخرى داخل العقار.

**ملايين الشواكل لتأمين تننياهو وعائلته**

وفي ضوء أعمال التجديد في "قصر بلفور"، تمت الموافقة - وفقاً للتحقيق- على بناء مسكن ثالث، وهو شقة تننياهو الكونة من طابقين في شارع غزّة رقم ٣٥ بالقدس، بيد أن نتنياهو لا يسكن هناك أيضاً.

وذكر التحقيق أنه رغم أن المبني قديم ومقرّر هدمه ضمن مشروع تاماً، فقد أنفقت الدولة عليه مؤخراً مبالغ طائلة، فقد حُصّصت ١٠ ملايين شيكل لتركيب نوافذ مُصَفَّحة وسقف جديد، بالإضافة إلى أعمال التدميم اللازمة نظراً لوزن المبني.

وأشار إلى أن لال العام يساهم في تكاليف مسكن خاص آخر لتننياهو، وهو المنزل الذي ورثه عن والده في شارع هابورتيسيم، لافتاً إلى أنه قد استثمرت مئات الآلاف من الشواكل المالي، وإصلاح النوافذ، وعديد من الإضافات. ووفقاً للتحقيق، أقام رئيس الوزراء

مزرعة خاصة في منطقة النقب، قبل أن تظهر فيها عدة شعرات سوداء خبيث أمال من كانوا ينظرون إليها على أنها معجزة تحققت.

الأمر الذي أثار الاهتمام بهذه البقرة بالذات كان ولادتها في منطقة الجليل خلال الحرب الجارية بين حزب الله وإسرائيل، وهو ما جعل بعض أفراد هذه الجماعات الدينية يرون فيها إشارة إلهية كونها ولدت "تحت نيران العدو".

وهذا الفهم لفكرة "الإشارات الإلهية" ليس جديدا على هذه الجماعات، حيث أذكر مرة أن أحدهم نشر فيديو لعدد من أفراد جماعات العبد المتطرفة أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى على درجات ساحة الصخرة الشمالية، لتمر بينهم سيده عجوز فلسطينية محنية الظهر، فاعتبر بعضهم أن هذه "إشارة إلهية" تبين "إحسان ظهراً أبنائه إسماعيل لأبناء إسحاق"، في ذلك فلا تستغرب أن يسمي هؤلاء هذه البقرة "إشارة إلهية"، تيمناً بأنها إشارة إلى قرب ظهور المسيح الذي ينتظرونه.

الطريف في هذا الحدث اليوم أن هذه البقرة الصغيرة تبين أن مالكها الإسرائيلي كان قد ثقب أذنها لوضع علامة تعريفية بلاستيكية عليها حسب التعليمات الصحية الحكومية في إسرائيل قبل أن يتم اكتشافها، وهذا الإجراء حسب الرؤية الدينية الحاخامية يعتبر سببا كافيا لحلج البقرة غير صالحة لإجراء طقس التطهير. حيث إن هذا الطقس يستلزم حسب النصوص الدينية ألا تكون هذه البقرة قد تعرضت لأي حادث أو أذى أو خدش، وألا تحرت حقلًا ولا يوضع في قبتها حبل ولا يمتطي ظهرها إنسان.

إذن، وحسب النص الديني، فإن ما فعله مالك الزرعة كان كافياً لأن



تصبح هذه البقرة الحمراء الجديدة غير صالحة للطقس الديني، وتصبح مثل أي بقرة أخرى. لكن اللافت أن بعض الحاخامات من تيار الصهيونية الدينية وحلفاءهم من التيار الإنجيلي المسيحي في الولايات المتحدة لم يرضوا بأن يكون هذا الخلل كافياً لفقدان الأمل في هذه البقرة الجديدة، فأزالوا عنها القطعة البلاستيكية وعهدوا بها إلى ما يسمى "العهد القومي للبقرة الحمراء" الذي أسسه "معهد العبد"، في إسرائيل، بحيث يقوم أفراد هذا المعهد بمتابعة مدى التزام ثقب الأذن الذي تعاني منه هذه البقرة الصغيرة ومتابعة شؤونها اليومية ريثما تصل إلى السن الشرعية، وهي سنتان وشهران، للتأكد من عدم ظهور شعر بلون مختلف عن الأحمر فيها، وعدم حصول ما يمكن أن يجعلها غير صالحة لطقس التطهير الشرعي.

بموجب ذلك، وحسب رؤية هذه الجماعات، فالعالم كله اليوم يقف على قدم واحدة ليراقب ثقب أذن البقرة! ويقدّر ما يظهر من طرفة هذه العبارة، إلا أنها تكشف عن هوس غير مسبوق بالرؤى الدينية المتعلقة بنهاية العالم والخلص الأخير للمسيح، وهو ما يحكم اليوم سلوك حكومة الصهيونية الدينية الإسرائيلية، والإدارة الأمريكية للتأثرة بالتيار الإنجيلي المحافظ على حد سواء.

إن ما لفت نظري حقيقة في هذا الأمر هو أن الاحتفاء بالمباح فيه بولادة هذه البقرة كان من جانب المسيحيين الإنجيليين، بينما كان للموضوع شبه غائب عن الصفحات والمواقع شؤونها اليومية ريثما تصل إلى السن

الإخبارية والتحليلية اليهودية إلا القليل جدا منها. وهو ما ينطبق- بالمناسبة- على موضوع البقرات الحمراء الخمس التي أضرحت من تكساس، حيث إن نظرة سريعة تبين أن الاهتمام بموضوعها لدى أوساط البشر.

بعد مرور أسبوع وأكثر أصبح أمر واحد واضحا تماما، وهو ان الاتفاق الذي صاغته الولايات المتحدة وإيران بمساعدة الوسطاء ما زال قائما حتى الآن. هناك تقلبات ترتبط أيضا

برئيسية وتصريحات الشخصية للصحف في هذه اللحمة العقدية، دونالد ترمب. ولكن رغبة اللعنة، الأمريكي الواضحة في إنهاء الحرب تكبد خلالها الجيش الإسرائيلي خسائر فادحة جراء هجمات المسيرات المفخخة وجبت أرواح المئات من عناصر حزب الله والمدنيين اللبنانيين في هجمات مضادة، ساد هدوء حذر في هذا الأسبوع على خط التماس. وإعل رئيس الوزراء سارة نتنياهو وجه تعبر ممر المشاة، يرافقها حراسان أمنيان وابنها ياتير، وهي تحمل جرورا أبيض.

وأفادت بأنه لم تكن هذه المرة الأولى التي يشاهدون فيها هناك، الأمر الذي أثار فضول السكان، مؤكدة أن تحقيقها العمق كشف عن أن رئيس الوزراء وعائلته انتقلوا إلى مسكن جديد خلال الأشهر الأخيرة، بينما ظلت المساكن الأخرى مهجورة.

وتضيف أن "هذه الخطوة أتخذت في الخفاء، وتعارض مع القرارات المنصوص عليها في التشريعات، والتي وأوجها تحويل لرئيس الوزراء الحصول على تمويل لمقر إقامة رسمي في القدس، وتعويض النفقات ما دام أنه يمارس عمله منه".

وحول تمويل المقر الجديد، رفض للتحدثون باسم رئيس الوزراء تقديم أي توضيح، كما رفضوا الإفصاح عما إذا كان نتنياهو يمول المقر الإضافي من ماله الخاص.

وقالت الصحيفة إن موظفي مقر الإقامة الرسمي انتقلوا مع نتنياهو إلى منزله السري، مشيرة إلى أنه يتم تمويل إيجار ٤ شقق في المبني من أموال دفاعي الضرائب، بحسب المسؤولين الحكوميين ومالك المبني. وقال المالك إن الدولة تدفع الإيجار كاملا، مشيرا إلى أنه لا يعرف من يستخدم الشقق، ولا من يسكنها، ولا يهضم ذلك. وأضاف: "لا أستطيع تقديم هذه التفاصيل على أي حال، أنا أعمل لدى الدولة، كانت هناك ٤ شقق، والآن أصبحت هناك ٥، بعد أن وضعوا فاصلا في إحداها. لا يهمني الأمر".

## القدس

# هل تلتئم أذن البقرة؟.. نبوءة النهاية تشعل الضجيج في إسرائيل



اليمن الإنجيلي الأمريكي كان يتجاوز مثيله في إسرائيل، ولدى التيارات الدينية اليهودية بمراحل كبيرة. وهذا يعيد إلى الواجهة فكرة الحماسة الدينية للفرطة التي تسيطر على التيار الحاكم اليوم في الولايات للتحدة. فالإنجيليون يؤمنون بأننا في الرحلة التاريخية السادسة التي يجب أن يشهد فيها المسيح للمرة الثانية، ويعتقدون أن كل ما يجري اليوم في إسرائيل يصب في مصلحة تعجيل نهاية هذه المرحلة، وتهيئة الأرض للقدوم الثاني للمسيح.

ولذلك نرى أن الاستعداد لدى أفراد هذه الجماعات لفعل أي شيء لأجل التمهيد لقدم المسيح، يفوق بمراحل ما تراه المراجع الدينية التقليدية اليهودية كالحاخامية الرسمية في إسرائيل، والتي ترى أن الأصل هو الانتظار ريثما تظهر الإنشارات الإلهية وحدها دون تدخل البشر.

هذا ما يمكن أن يفسر لنا النزعة المخلصية التي أصابت بعض صناع القرار في الإدارة الأمريكية الحالية فيما يخص مصير المسجد الأقصى الذي كان على الدوام يشكل رادعا ذاتيا للاحتلال خوفا من تبعات أي مس بالمسجد. وهنا نستحضر التقرير الخطير الذي نشره موقع (ميدل إيست آي) البريطاني نهاية الشهر الماضي، وكشف فيه عن وجود خطة

وضعتها الإدارة الأمريكية الحالية، وتم بالفعل إعلانها لدول مختلفة في الإقليم، لإنهاء السيادة الإسلامية على المسجد الأقصى المبارك، وحل مجلس الأوقاف، وإنشاء هيئة دولية تشارك فيها إسرائيل للإشراف على المسجد الأقصى بدلا من دائرة الأوقاف الإسلامية، دون أي اعتبار لتبعات هذه الخطة، التي ادعى وزير الخارجية الأمريكية ماركو روبيو عدم معرفته بها، توجد تفاصيل وشواهد

وهذا يذكر بالحملة الإعلامية للنسقة التي قامت بها إسرائيل لشيطنة منظمة "الأونروا"، والتي كانت مقدمة ضرورية لإعلانها منظمة إرهابية لاحقا وإخراجها عن القانون خلال الحرب على غزة. وهو ما يتساقط تماما مع ما أعلنه موقع (ميدل إيست آي) حول الخطة (ميدل إيست آي) التي تقوم عليها أقطاب التيار الإنجيلي لإلغاء الدائرة وتسليم المسجد الأقصى لهيئة تشارك فيها إسرائيل.

هذه الشواهد كلها تجعلنا لا نستغرب أن يكون تيار الإنجيليين وراء الاهتمام غير السبوق بأي شيء يمكن أن يدعم رؤيتهم الدينية القائمة أصلا على ضرورة إشعال حرب "هرمجدون" الكبرى للزعومة، ولا أفضل عند هذه الجماعات في هذا السياق من إشعال المسجد الأقصى بكل رمزيته وخطوته.

ويستذكر هنا أن أحد أتباعهم، وهو المسيحي الإنجيلي الأسترالي دينيس مايكل روهان، كان هو الذي أحرق المسجد الأقصى في ١١ أغسطس/ آب ١٩٦٩. ومن الغني عن القول إن استدعاء بقره البقرة الحمراء اليوم يأتي في سياق تبرير الإجراءات التي يقوم بها هؤلاء وحلفاؤهم في إسرائيل لحسم مصير المسجد الأقصى ولو على الدماء.

هذا كله يضع العالم الإسلامي اليوم بأجمعه: رسميه وشعبيه، وفي مقدمته الشعب الفلسطيني، أمام خيارين لاثنين لا ثالث لهما: فإما وقف هذا الشؤن والعيب الديني الأمريكي الإسرائيلي بمصرير العالم بأي ثمن، وإما البقاء رهينة ثقب أذن البقرة الحمراء، وفي الختام خسارة المسجد الأقصى بكل ما يمثله، وعندها لن ينفع الندم.

عن "الجزيرة"

كثيرة تؤكد وجودها ومحاولات ترجمتها على الأرض بالتعاون الوثيق بين الإدارة الأمريكية الحالية التي أصبحت تمثل تيار الإنجيليين المتطرفين والحكومة الإسرائيلية التي أصبحت تمثل تيار الصهيونية الدينية المتطرف.

فالفديوهات التي ينشرها القادة الدينيون لدى الطرفين الآن تكاد كلها تصب في هذا السياق، منها الفديوهات المتكررة لشمونيل إياهو حاخام مدينة صفد في الجليل الأعلى وأحد منظري تيار الصهيونية الدينية، والتي يدعو فيها يوميا لبناء كنيس داخل المسجد الأقصى، ومنها فيديو ظهر فيه قبل أيام بصحبة وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير يتعهد فيه بن غفير ببناء الكنيس في المسجد. أو التصريحات المتكررة للسفير الأمريكي مايك هاكابي في إسرائيل، والذي لا يتوان عن الدعوة علنا لحسم هذه القضية لصالح هذه الجماعات.

كذلك، فإن من الشواهد الأساسية على حقيقة ما يجري هو بدء إطلاق كتاب ومتحدثي ومنظري تيار الصهيونية الدينية حملة إعلامية عنيفة منسقة ومتزامنة ضد دائرة الأوقاف الإسلامية ساعية إلى ربطها بحركة حماس. فقد بدأت مواقع

اليمن الإسرائيلي تنقل بشكل واسع خبر الخلاف بين الشرطة الإسرائيلية ودائرة الأوقاف على خلفية رفض رئيس مجلس الأوقاف الذهاب للقاء شرطية الاحتلال في مخفر القشلة، وذلك على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على هذا الحدث، وتزامن ذلك مع نشر نفس الحاخام شمونيل إياهو مقالا في موقع "ميكوريسونون" اليميني بداية الشهر الجاري هاجم فيه دائرة الأوقاف، واعتبر أنها "مكتب حماس في القدس".

## هل توجد لنا حرية عمل في لبنان حقا؟!!

يتشغل الاعلام بالدراما التي نشأت حول مجمع حزب الله تحت التفتيش. في قرية تبنيت، شمال قلعة شقيف. ويضم اللوق مقر الجبهة الجنوبية لحزب الله وقوة "بدر" التابعة له

وحسب الجيش الإسرائيلي على ما زال عشرات عناصر حزب الله يتحصنون هناك. بتقدمها شمالا انشأت القوات الإسرائيلية ما يشبه جيب معزول أو "اصبع" بعيد نسبيا عن المنطقة التي سيطرت عليها في السابق، الامر الذي يضعها في موقف تكتيكي غير موالي.

يتحدث بعض الضباط الذين يقدمون احاطات إعلامية عن نصر عسكري هناك، لكن في الواقع لم يبق الا اسبوع واحد على نهاية الحرب. إضافة الى ذلك مشكوك فيه إمكانية استخدام تبنيت كآداة ضغط في المفاوضات التي تجري بين الولايات المتحدة وإيران. تحتاج إسرائيل الى لبنان، وإسرائيل كما هو متوقع ليست عضوة في هذا المنتدى.

أيضا تم عقد محادثات مباشرة بين الوفد الإسرائيلي والوفد اللبناني في هذا الأسبوع في واشنطن. وقد أشار السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة جيتثيل ليدر، وبحق، الى ان المفاوضات التي تم إرساله اليها تجري مجددا في وقت أصبح فيه الوضع على وشك الانهيار. والحق السفير الى الواقع السياسي: إسرائيل لا تملك القدرة الحقيقية على فرض بنود الاتفاق، لانه سيتم تحديدها بدرجة كبير في المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران. لذلك فانه

من غير الغريب وجود تقارير تفيد بعدم احراز أي تقدم في المحادثات في واشنطن. أيضا تضلل الحكومة الرأي العام في إسرائيل حول الوضع السائد على ارض الواقع في لبنان. بعد دخول وقف اطلاق النار الى حيز التنفيذ في إيران وفي لبنان، تقلصت صلاحيات الجيش الإسرائيلي العمليانية في لبنان بشكل كبير. ولم يبق امام القوات الا خيار إزالة أي تهديد مباشر لها أو لمستوطنات الشمال. وقد وصف رئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت، الذي في العادة يتحدث مباشرة مع القادة والمقاتلين على الجبهة الوضع بدقة، في حين حاول وزراء الحكومة التغاضي عنه في تصريحاتهم، بل ذهب بعضهم الى حد الادعاء بان الجيش الإسرائيلي يتمتع بحرية عمل فعليه.

ومع اقتراب موعد الانتخابات بحكم رئيس الحكومة قبضته على اللوق: يسيطر على الذاكرة والرواية المحيطة بالفشل والمسؤولين عنه، ويحقق في نفس الوقت اقصى قدر من السيطرة على المؤسسة الأمنية.

في ظل غياب القتال الفعلي حاليا، يصف عاموس جلعاد التدهور المستمر في الضفة الغربية، لا سيما فيما يتعلق بعنف التطورين ضد الفلسطينيين، بأنه تطور يتسبب بضرر كبير للعلاقات مع الولايات المتحدة. وقد قال: "ان القضية الفلسطينية تقوض مكانتنا مثلما يفعل القرش. ان نجنب التعامل مع الإرهاب اليهودي سيضر بنا في نهاية المطاف، رغم ان الاحداث هناك لا تثير

لا حاجة الى الجمالة

في ظل تجاهل ترمب العلني، والخوف الواضح من ان يعرقل الرئيس اتفاق المساعدات الأمنية الامريكية القادمة، المقرر دخوله الى حيز التنفيذ في ٢٠٢٨، يعد نتنياهو ذريعة لنفسه. ففي هذا الأسبوع، خلال اجتماع مع دورة ضباط احتياط في غوش عصيون، صرح قائلا: "اقدر جدا الدعم الذي حصلنا عليه من الأصدقاء الأمريكيين، ولكن نحن بحاجة الى التحرر من التبعية وبناء نظام تسلع مستقل خاص بنا". هذه الافعال تصاف الى تصريحات سابقة كثيرة في نفس الاتجاه، فضلا عن محاولة نتنياهو تصوير إسرائيل ك "اسرطة عظيمة" في المستقبل، كما وصفها، بعد املاءات ترمب السابقة في صفقة الرهائن الأخيرة.

التطورات الأخيرة في إيران هي مثال كلاسيكي لما تم التحذير منه - لا يوجد نصر مطلق في الحرب بدون عمل دبلوماسي في نهاية المطاف". وأضاف: "كان للاتفاق النووي الذي ظهر بعد انسحاب ترمب منه في ٢٠١٨. ومنذ ذلك الحين حققت إيران اختراق وتقدمت في مراكمة اليورانيوم عالي التخصيب".

جلعاد تابع وقال: "لقد الحقنا بالفعل اضرار كبيرة بالاعداء الآخرين، حزب الله وحماس والحوثيين في اليمن، لكن نحن لم نهزمهم في أي مكان. ربما الامر الاسوأ هو ان امتي

الابن يقود الان فصيل متطرف من الحاربيين القدامى في الحرس الثوري، الذين لا يتقنون بالعرب، وفي المقابل، لديهم رغبة كبيرة وعزيمة قوية على تدميرنا. هذه ليست اقوال عابرة فقط". بحسبه فانه باعداء إسرائيل في المنطقة، ولكنه لم يؤد الى ترتيبات مستقرة بعيدة المدى ولم يرسخ أي تقدم سياسي. وفي غضون ذلك اندلعت ازمة شديدة مع الولايات المتحدة، وبالتحديد في ولاية الرئيس الذي وصف بأنه اكثر للرؤساء الأمريكيين ودا على الاطلاق.

في الأسبوع القادم سيعقد مؤتمر هرتسليا السنوي لمعهد السياسة الاستراتيجية في جامعة رايخان. وقد تم تأجيل هذا المؤتمر لشهر على خلفية ما ظهر في نهاية أيار وكأنه تصعيد جديد في الخليج. ولكن تهديدات ترمب لم تنتهق في نهاية المطاف، وتوقفت الحرب، الامر الذي سمح بوصول الضيوف من الخارج، رغم الانخفاض الكبير في عدد رحلات شركات الطيران الأجنبية الى إسرائيل (ما زال مطار بن غوريون، رغم وقف اطلاق النار في الخليج، قاعدة

<sup>[1]</sup> يتشغل الاعلام بالدراما التي نشأت حول مجمع حزب الله تحت التفتيش

<sup>[2]</sup> يتشغل الاعلام بالدراما التي نشأت حول مجمع حزب الله تحت التفتيش





## معادلة

## التراقص على كفي العفريت



### حمدي فراچ

عليه اللصيق الإيراني (٢٠-٢٠٪ من نفط العالم)، قابل للانفجار في كل عملية

إبحار، وقد يتأخّر ذلك بعض الوقت، فترة الستين يوما، لكن من الواضح أن مرحلة التسابق بين طهران وواشنطن على حسمه قد ابتدأت، فقد قام وزير الخارجية الامريكية بزيارة إلى عدد من دول الخليج لكنها على عدم اللواقفة بجبي رسوم على السفن العابرة، وقام وزير خارجية ابران بالاجتماع مع نظيره العماني كي يتنقح بقية دول الخليج بعكس ما يريداه الوزير الأمريكي. الكف الثاني للعفريت يتراقص عليه الجنوب اللبناني والوقف غير المتوقع لإطلاق النار هناك، ناهيك ليس فقط عن احتلال مناطق شاسعة فيه وتهجير أكثر من مليون انسان، عدا الدمار الذي يحتاج إلى الاعمار السريع، بل إعلان إسرائيل انها ستبقى هناك ولن تسحب من هذا الشريط الجبوي لأمنها وأمن شمالها، مما سيجعل قواتها هناك محط هجمات المقاومة للسلحة لحزب الله، حيناً، والمقاومة الشعبية العفوية، أحياناً، حيث سمعنا مؤخراً أن إسرائيل ألقت قنابل صوت تجاه عائدتين إلى بلدة كفر تبنتب الجنوبية .

”

**ألم تكن غزة الأكثر كثافة في العالم لكي يتم حشر شعبها في ٣٠٪ مما تبقى من أرضها؟ وكـم من الوقت مازالت تستطيع الاحتمال للعيش في خيام أو فوق الردم والخراب بدون مدارس ومستشفيات وشوارع ومعابر ومتاجر ومعاهد ومخافر ومحاكم؟**

”

فماذا عن غزة التي تتفاخر إسرائيل انها استولت على ٧٠٪ منها، من خلال اتفاقية السلام ومجلسه العالي الذي يرأسه دونالد ترمب شخصيا قبل ثمانية أشهر، ألم تكن غزة الأكثر كثافة في العالم لكي يتم حشر شعبها في ٢٠٪ مما تبقى من أرضها؟ وكـم من الوقت مازالت تستطيع الاحتمال للعيش في خيام أو فوق الردم والخراب بدون مدارس ومستشفيات وشوارع ومعابر ومتاجر ومعاهد ومخافر ومحاكم؟

فماذا عن الضفة الغربية التي أصبحت تقريبا مستوطنة كبيرة اسمها ”يهودا والسامرة“، تحكمها اسما سلطة فلسطينية لا تستطيع الإيفاء بالحد الأدنى من مسؤولياتها تجاه مرتبات موظفيها إثر مصادرة مخصصاتها من أموال الماقتة؟

كل شيء قابل للانفجار، ما لم تقم إسرائيل، بعد أن فشلت بصحية أمريكا في تغيير النظام الإيراني، باحتلال طهران، اوعلى الأقل شريط حدودي يمتد من الشمال الغربي حتى اللصيق بعرض ١٠ كم، لكن بطول يبلغ ألفي كم.

## لافتة

## النجاة تكون في النظر إلى ما وراء الأكمة!



### عطية الجبارين

في الحكم على الأمور يكون

الخطا كبيرا إذا ما حكم الإنسان على أمر بالاكْتفاء بعنوانه أو بجزئته منه أو بظواهره، لأن الوصول للحقيقة والحكم السليم على الأمور يتطلب من الإنسان معرفة كل متعلقات الأمر والهدف من ورائه وغاية صاحبه. أحيانا كثيرة تكون اللقدمات خادعة والأسلوب براقا، ظاهره الجميل والحسن وباطنه القية والعمل السيئ.

الفصل القرآني قص علينا قصص عدة يظهر مظهرها مصلحة الإنسان، وبدؤها يكون بكلام معسول طيب، لكن الجوهر والحقيقة خلاف ذلك، فعندما أصاب أبلّيس الحسد والغبرة من سيدنا آدم لمكانته عند الله عمل على تخريب هذه المكانة عن طريق جعل آدم يعصي ربه، هذا الذي أراده أبلّيس لم يصرح به ولم يذكره في "صحيحته" لآدم بل حسنّ إليه وحمّل الأمر وكأنه يقول له أنا أعمل لمصلحتك، فقال: (قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَتَىكَ الْخَلْدُ وَمَلَكَ لَكَ تَبِيلٌ). إذ كان ما يريداه أبلّيس مع آدم خلاف بل نقيض ما طرحه وجهر به.

”

**فاليوم تعيش أمّتنا هجمة شرسة على كل شيء ومن كافة الجوانب وللناحي من قبل أعدائها ومن سار في ركبهم، ومن ذلك الهجمة الشرسة على اللّرة في مسعى لضرب علاقتها بأهلها وزرع في أعماقها سياسة التمرد على الرجل وللمجتمع الأمة ومقاهيمها وأفكار وحضارتها، ومقاهيم الأمة وحضارتها**

”

ونفس السلك سلكه إخوة سيدنا يوسف عندما قالوا لأبيهم: (أَرَيْسُلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْبَعُ وَإِلَّا لَهُ لَخَافِطُونَ)، إخوة يوسف لم تكن نيّتهم نقية فريدون الخير له ويريدون أن "يرفّهوا" عنه بالرتع واللعب، بل جعلوا هذا الكلام للنمق والأسلوب الحسن مدخلا "معريا" لإقناع أبيهم بإرسال يوسف معهم لينفذوا مخططهم القبيح تجاهه. إن هذه القصص والنماذج تعطينا درسا بليغا في كيفية الحكم على الأمور وكيف يجب التعامل معها فهي تبيننا أن وراء المظهر الخارجي الخادع أحيانا كثيرة أمورا أعمق وأبعد، علينا معرفتها والتعامل معها بالصورة الصحيحة في مثل هكذا أهداف ونوايا.

فاليوم تعيش أمّتنا هجمة شرسة على كل شيء ومن كافة الجوانب وللناحي من قبل أعدائها ومن سارفي ركبهم، ومن ذلك الهجمة الشرسة على اللّرة في مسعى لضرب علاقتها بأهلها وزرع في أعماقها سياسة التمرد على الرجل والمجتمع وعلى أفكار ومقاهيم الأمة وحضارتها، مستخدمين سياسة وأساليب التزيين والتجميل في أطروحاتهم، وإظهار أن هدفهم وغايتهم مصلحة اللّرة وراحتها، فيما الغاية والهدف نقيض ذلك. فلذلك كان على الجميع في مجتمعاتنا وخاصة اللّرة إدراك عظيم من يفعل ذلك وغايته وقطع الطريق عليهم وتقويت الفرصة عليهم. فإن شراب "حقوق اللّرة" المستخدم في هذه "الهجمة" وراعه ما وراعه.

إذا، النجاة والسلامة تكون بإدراك ما وراء العمل وغاية القائم به، وأن لا نخدعنا العناوين البراقة والكلام العسول، فأدّم عليه السلام انكشفت سواته لأنه أتخدع بالظاهر، وسيدنا يوسف أبعد عن أبيه وأمّه لأن والده يعقوب تماشى مع معسول الكلام. فلعينا الحذر من كل بضاعة تتسوّق في بلادنا، مظهرها جميل حسن وباطنها تعتشش فيه الجرائم والكروبات....

في مشهد يعيق بالرائحة لالحة للبحر للتوسط ورائحة الغبار والدم، وفي بقعة من العالم أصبحت مرادفا للألم والمعاناة الإنسانية الحادة، حطت أقدام غبطني البطيرك ثيوفيلوس الثالث بطيريك للدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن وبطيريك القدس للاتين بيريابستا بيتسابالا، برافقهما وفد من منظمة فرسان مالطا. هذه الزيارة التي قد تبدو في ظاهرها "رعوية" أو "دينية" بحتة، تحمل في جوهرها أبعاداً أخلاقية وسياسية عميقة تجعل منها محطة فارقة في علاقة المؤسسات الدينية بالواقع الإنساني والسياسي الصطرب في قطاع غزة. البعد الأخلاقي ..

لا يمكن قراءة هذه الزيارة بمعزل عن الجوهر الأخلاقي للرسالة المسيحية التي تقوّم على "التجسد": أي نزول الكلمة إلى أرض الواقع والمعاناة. إن حمل صلوات القدس إلى غزة الجريحة ليس مجرد رمزية روحية، بل هو إعلان أخلاقي صارم بأن الكرامة الإنسانية لا تقبل التجزئة، وأن الألم في غزة هو ألم للضمير الإنساني جمعا. ثلاث حقائق أساسية ..

الأولوية للأشخاص لا للشعارات: ففي زمن تعيب فيه الحقائق الإنسانية خلف خطابات الحرب، يأتي الحضور الجسدي للبطاركة ليقول إن الإنسان الغزي، بغض النظر عن انتمائه، يظل محور الاهتمام. وهو تجسيد للوصية الإنجيلية "كنت جائعا فأطعمتموني، غربانا فكسوتهمي"; إذ تتحول الصلاة إلى فعل، والرعوية إلى خدمة صحية وإغاثة عبر ذراع فرسان مالطا الإنسانية. الضامن الفاعل ضد اليأس: إن زيارة رعاة الكنائس في ذروة المعاناة تشكل مقاومة أخلاقية لثقافة اليأس والوئ. فوجودهم بين العائلات الفجوعة يحمل رسالة أن الحياة تستحق العناء، وأن الرجاء ليس ترفا فكريا بل ضرورة وجودية، وهذا ما يمنح النفوس قوة على الاحتمال والصمود في وجه فقدان والفق العميق للمصير.

وحدة الكنائس كفضيلة أخلاقية: إن اجتماع البطيريك الأرثوذكسي مع البطيريك الكاثوليكي في هذه البقعة بالذات، يقدم نموذجا أخلاقيا عن التآخي وتجاوز الانقسامات الطائفية، في مواجهة واقع يعج بالتمزق. إنها شهادة مسيحية راسخة هذه الأخلاق تنتصر عندما تتوحد الجهود في سبيل إنسان واحد متألم.

البعد السياسي - حضور صامت يتحدى الجمود

يتحدثون كثيرا عن ثورة في غزة ضد المقاومة، وكأن المطلوب من غزة أن تتحول إلى نسخة أخرى من الضفة الغربية؛ مساحة مفتوحة أمام الاحتلال، بلا مقاومة ولا قدرة على الدفاع عن نفسها، يتحدثون عن معاناة الناس في غزة، وهي معاناة حقيقية ومؤلمة، لكنهم يتجاهلون أن هذه المعاناة لم تبدأ اليوم، وأن من يتباكى عليها لم يقدم للقطاع منذ سنوات ما يخففها، بل إن الأموال سُخّت، والرواتب قلصت، وجوازات السفر مُنعت، وتحولت حياة الناس إلى سلسلة طويلة من الأزمات المتراكمة.

لكن المفارقة الكبرى أن من يرفع صوته اليوم باسم معاناة غزة يتجاهل ما يجري في الضفة الغربية نفسها أيضا، هناك فساد ينخر المؤسسات، وموظفون ينتظرون رواتبهم أو يقناتون على أنصاف الرواتب، وأطباء يضربون عن العمل احتجاجًا على أوضاعهم، وقطاع صحي يرتنح تحت وطأة نقص الأدوية والإمكانات، ومعلمون يعانون من ظروف معيشية صعبة، ومدارس تواجه أزمات متلاحقة، فيما تثار تساؤلات واسعة حول مناهج التعليم واتجاهاتها ومستقبلها.

وفي الوقت الذي يعيش فيه آلاف الفلسطينيين أوضاعًا قاسية، يبيت أهالي الأسرى والشهداء في العراء أمام المؤسسات الرسمية، المطالبين بحقوقهم الأساسية وبما يسد رمق عائلاتهم، مشهد مؤلم يكشف حجم الهوة بين السلطة والناس، وبين الشعارات المرفوعة والواقع القائم. وفي المقابل، تستمر طبقة من المسؤولين في حياة مرفهة بعيدة عن

أما قراءة الزيارة سياسياً، فربما تكون أكثر إثارة وإيجاء، إذ تكتسي بحضور "سياسي" بامتياز، وإن خلعت عنها أثواب الدولة. فالكنائس في الشرق، وخصوصاً كنيسة القدس، هي مؤسسات تاريخية وسياسية بامتياز، وحضورها في غزة اليوم يحمل دلالات عميقة هي :

سياسة العزلة الإنسانية: في وقت تخضع فيه غزة لحصار وإطباق سياسي وأمني، يمثل وصول شخصيات بهذا الوزن الديني الدولي كسراً رمزياً للعزلة. إنه إعلان ضمني بأن غزة ليست خارج دائرة الاهتمام العالي، وأن صوت الكنائس قادر على اختراق جدران الصمت السياسي الذي يلف معاناة القطاع.

السياسة بأدوات الأخلاق: اختار البطاركة ألا يتأوا ببيانات سياسية جامدة، بل بلغة الصلاة واللقاء الشخصي. لكن في الواقع السياسي، هذا الحضور هو خطاب سياسي بامتياز؛ فهو يضع القادة السياسيين في العالم أمام مسؤولياتهم

”

تظل الزيارة شعلة رجاء في زمن يبدو فيه الإنسان قد تخلى عن إنسانيته. إنها دعوة مفتوحة للعالم بأن يتجاوز صراعاته السياسية الضيقة، وأن ينظر إلى غزة ليس كمجرد نقطة علي خريطة الصراعات، بل كحاضنة لإنسان يعاني، يستحق منا جميعاً، سياسيين كانوا أو رجال دين أو ناشطين، أن نقدم له أكثر من الدعاء؛

”

الأخلاقية، ويمارس نوعاً من "الضغط الناعم" لإيجاد ممرات إنسانية وتخفيف الحصار، إن لم يكن لإنهاء الحرب.

دور منظمة فرسان مالطا كوسيط: إن مشاركة شخصية بحجم الدكتور جوزف د. بلوتس، المسؤول عن الأعمال الإنسانية، تحمل أبعاداً سياسية دقيقة.

فمنظمة فرسان مالطا ليست مجرد جمعية إغاثة، بل هي كيان سيادي يتمتع بعلاقات دبلوماسية مع العديد من الدول. وجودها في غزة يفتح قنوات خلفية لتيسير المساعدات وحماية الفرق الطبية، وبشكل رسالة إلى العالم بأن العمل الإنساني يجب أن يظل خطاً أحمر لا تخطوه السياسات المتصارعة.

توحيد المرجعيات الروحية في مواجهة السياسي الواقعي: إن التنسيق بين الكنائس الشرقية والغربية في هذه الزيارة يحمل في طياته مشروعا

”

**المشكلة ليست في من يتحدث عن معاناة الناس، بل فيمن يتاجر بها، فالجائع لا تعنيه الخطب، وللظلم لا تنصفه البيانات، والموطن الذي أنهكته الأزمات لا يريد من يشرح له وجعه، بل من يرفع عنه بعضاً منه**

”

لا أن يجعل من معاناة المواطنين أداة لتصفية الحسابات السياسية، فالشعوب لا تثور لأن أحداً طلب منها ذلك، بل تثور عندما تفقد الثقة بمن يتحدث باسمها، وعندما ترى أن من يطالبها بالتغيير يرفض أن

”

”

بل يجب أن يرفع صوته عالمياً منادياً بأن تتوقف هذه الممارسات وهذه السياسات وهذه اللظالم.

أما الضفة الغربية فمأساتها تتعاظم يوماً بعد يوم، فهنالك ازدياد في الحواجز والبوابات العسكرية التي جعلت الفلسطينيين يعيشون وكأنهم في سجن كبير، غير قادرين على التحرك والتنقل من مكان إلى مكان، ولا سيما إلى مدينة القدس، التي يحتاج الوصول إليها إلى تصاريح تعجيزية

”

**على الأمة العربية وأحرارها وحكامها أن يتحركوا من أجل هذا الشعب للظلم، كما أن المنظمات الأُممية والحقوقية في هذا العالم، وقادة العالم الذين يتغنون بحقوق الإنسان، يجب أن يتحركوا جميعاً بخطوات عملية وحثيئة وسريعة من أجل وقف معاناة شعبنا في غزة بالدرجة الأولى، وفي الضفة الغربية أيضاً.**

”

لا تُعطي بسهولة.

القدس مدينة مقدسة، ومن المفترض أن تكون مدينة مفتوحة لكل من يرغب بالقدوم إليها، ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى القدس إنما يدق ناقوس الخطر مجدداً، بأن القدس مستهدفة ویراد انتزاعها من الجسد الفلسطيني، كما أن الفلسطينيين جميعًا مستهدفون في كافة تفاصيل حياتهم وفي أرزاقهم التي يعيلون من خلالها أبناءهم. إلى متى سوف تستمر هذه الحنة؟ فلاحتلال حكم على الفلسطينيين جميعاً بأن يعيشوا محاصرين، حيث تُمنهن حرتيهم ويُحرمون من لقمة عيشهم، كما أنهم يُحرمون من أسط حقوقهم.

لا يجوز أن يُترك الفلسطينيين لقمة سائحة للاحتلال لان سياساته

”

## القوة التي يتحاشاها الفلسطينيون

لاشيء، صحيح أن فلسطين خارج التفاهات بين إيران والولايات المتحدة، لكن الاحتلال باق على الأرض، وسلوكه الاستعماري يشكل الركيزة الأساس لتفجير مستمر ومتواصل للأوضاع في المنطقة، سواء تم تجاهل ذلك، أو حاول البعض الففز للستمر والقصود عن الحقوق الفلسطينية، ولأسباب ذاتية وموضوعية، الشعب الفلسطيني لا يعول على خوض مواجهة عسكرية مع قوة استعمارية هائلة تسعى لاقتراعه من أرضه

”

وتهجره منها، ولا ينتظر قوة عربية عسكرية أو إقليمية، بمقدورها دحر هذا المشروع الاستعماري.

لأثرُ الحقيقي للفلسطينيين، ليس هزيمة إيران العسكرية وخسارتهم حليفا، بل رؤيتهم لقضيتهم ولأنفسهم، ولرؤية العرب للقضية الفلسطينية الذي استطاع الضغط الأمريكي الهائل على سياسة فلسطينية وعربية رسمية أن يرفض شبه عزلة ذاتية على القضية نفسها وعلى رؤية العرب منها، والتي وضعت للمنطقة كلها في أجواء بعيدة كلياً عن السلام الذي وجد على ورق الطبع والتفاهات والتحالّف مع إسرائيل وأمريكا. صحيح أن الفلسطينيين والعرب اتبجحوا قبل أشهر بخطة ترامب للسلام في غزة، وكانوا أسرى هذه الخطة للركونة جانباً، لأن الجعية الفلسطينية العربية فارغة من أي خطة ورؤية واضحة، وبعضهم أصيب بعى الرؤية الإسرائيلية كما حدث مع

### آراء

## بين الرعوية والسياسة: زيارة البطاركة إلى غزة كرسالة أخلاقية وإنسانية



### واصل الخطيب\*

سياسياً مضاداً لسياسة "فرق تسد" والتقسيم الطائفي؛ إنه إعلان بأن القدس، رغم جراحها، تظل جامعة القلوب، وأن رسالتها الروحية أسمى من أي احتلال أو اقتاتل.

البعد التكاملي: الأخلاق أساس السياسة الإنسانية

ما يميز هذه الزيارة هو قدرتها على

دمج البعدين الأخلاقي والسياسي

في فعل إنساني واحد. فمن خلال

اللقاءات والخدمات الإغاثية، تترجم

الكنائس عقيدتها إلى سياسة عملية،

وسياساتها إلى أخلاق حية.

إنها ترسل رسالة واضحة إلى كل صناع القرار في العالم: أن السياسة التي تفقد بوصلتها الأخلاقية هي سياسة فاشلة، وأن أي حل سياسي لا يرتكز على حماية الكرامة الإنسانية هو حل مؤقت ومشوه. كما ترسل رسالة إلى أهل غزة بأنهم ليسوا وحدهم، وأن ضمير العالم لا يزال ينبض عبر من يجرؤ على اللجئ في وقت يفتر منه الجميع.

رجاء في زمن الردة ..

في النهاية، تظل الزيارة شعلة رجاء في زمن يبدو فيه الإنسان قد تخلى عن إنسانيته. إنها دعوة مفتوحة للعالم بأن يتجاوز صراعاته السياسية الضيقة، وأن ينظر إلى غزة ليس كمجرد نقطة على خريطة الصراعات، بل كحاضنة لإنسان يعاني، يستحق منا جميعاً، سياسيين كانوا أو رجال دين أو ناشطين، أن نقدم له أكثر من الدعاء؛ أن نقدم له الحياة بكرامة، والسلام بعده، والأمل بوجودنا الفاعل إلى جانبه.

وهكذا، تبقى القدس، من خلال رعاتها، تبعث برسالتها الخالدة إلى غزة وإلى العالم: أن الإنسانية تنتصر حين تتحد الأخلاق والسياسة في سبيل حماية حياة واحدة، هي حياة كل إنسان.

\* مسؤول ملف الإعلام في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

## بين الضفة وغزة ..... حين يطالب الفاشلون الآخريين بالتغيير



### إسماعيل جمعة الريماوي

يغير نفسه أولاً.

المشكلة ليست في من يتحدث

عن معاناة الناس، بل فيمن يتاجر

بها، فالجائع لا تعنيه الخطب،

والمظلوم لا تنصفه البيانات،

والمواطن الذي أنهكته الأزمات لا

يريد من يشرح له وجعه، بل من

يرفع عنه بعضاً منه، وحين يصح

النقد موجّهاً دائماً إلى الآخريين

بينما تُمنح الذات حصانة مطلقة

من اللساءة، فإن الحديث عن

الإصلاح يفقد معناه، والحديث

عن الشعب يتحول إلى مجرد شعار.

قبل أن يطالب أحدٌ أهل غزة بالثورة،

عليه أن ينظر إلى ما آلت إليه

الأوضاع حيث يحكم هو، وأن يسأل نفسه

ماذا قدم للناس غير الوعود،

وماذا حقق لهم غير المزيد من الأعباء،

فالشعوب لا تُخدع طويلاً

بالشعارات، ولا تنسى من عاش ألامها

ومن عاش فوقها، وفي النهاية،

يبقى السؤال الأذي يطارد كل سلطة

وكل مسؤول: إذا كنتم عاجزين

عن معالجة الأزمات للناطق التي

تدبرونها، فبأي حق تطالبون من الآخريين

أن يسلموكم مصيرهم؟

### محنة غزة ونكبتها وآلم أبنائها لا يمكن وصفها بالكلمات



### المطران عطاالله حنا

رئيس اساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس

بلادنا إلى كل الكنائس في هذا العالم، فصوت الكنيسة في عالمنا يجب أن يكون صوتاً نبوياً دون الأخذ بعين الاعتبار لأيي ضغوطات سياسية، فالقيم الأخلاقية أهم من أي اعتبارات سياسية، والدفاع عن الإنسان للظلم إنما هو واجب مسيحي وواجب إنساني وأخلاقي.

تؤلّنا المشاهد الآتية إلينا من غزة لأننا بشر لدينا أحاسيس، ولا يمكننا إلا أن نشعر بالألم والحزن والمعاناة أمام هذا الكم الهائل من الدماء المسفوكة والآلام والأحزان والمعاناة في القطاع المنكوب والجريح والمعذب.

نرفع دعاءنا من أجل شعبنا، ومن أجل قدسنا، ومن أجل إنساننا الفلسطيني المعذب، لكي نعم بحياة أفضل، ولكي نعم بحرية طال انتظرها، ولكي يعيش بعيداً عن أسوار الفصل العنصري والبوابات الحديدية والممارسات الاحتلالية الظالة.

”

”

جميع أسلافه للموقعين سلاماً زائفاً مع اسرائيل.

من أجل ذلك، وكله، يجب أن لا يقتصر اللوقف الفلسطيني على الانتظار والرهان على وقتٍ من أرض تستوطن دم يراق، وأن لا يبقى التصور الرسمي للحلول يسير خلف آراء ونظريات فشلت وتفشل كل يوم، الاحتلال ومشروعه الاستعماري على الأرض هو لب الصراع في المنطقة، وإرهاب

وهمجية إسرائيل وتنامي خطاب الإرهابيين فيها من أمثال بتسلئيل سموريتش وبين غفير وعميحاو وغيرهم، يندز باستمرار البطش والقتل والدمار لأن لا عقاب لإسرائيل ولا حصر عليها.

يمكن أننا نلحم بالخروج من مأزق الانقسام، وتفعليل حقيقي لدور مؤسسات منظمة التحرير، واستعادة لدور الشارع الفلسطيني، يمكن عندها أن تتقلب العطيوات والمقاييس، وهناك من يريد لهذا الشعب أن يبقى غارقاً في حلمه دون تحوله لحقيقة، ألم يحن الوقت الفلسطيني لاستخدام قوةٍ وحدته وإصلاح مؤسساته وعاقبة شارعه؟ الإجابة حتى الآن غير مطمئة، رغم الجرائم الإسرائيلية والمخاطر الكبرى، حتى التلويح بهذه القوة يفترقها الفلسطينيون، وأصبحت مشكلتهم عدم معرفة استخدامهم لهذه القوة التي يتحاشاها الجميع، فما يحدث على أرض فلسطين كلها في غزة والضفة والقدس وفي الداخل المحتل عام ٤٨، يتخطى كل القواعد والأصول ويزيل فلسطين "الدولة" عن الخارطة، وبينما يتمسك البعض بإزالة نفسه من خريطة الصراع ويسعى إلى حثفه بقدمين مقطوعتين.

## البنك الإسلامي العربي يقدم منحة مالية دعماً لبرامج "تعلم فلسطين"



أساسية لتحقيق أثر تعليمي مستدام يخدم الطلبة والمعلمين/ات على حد سواء. وقال دغلس إن "تعلم فلسطين" من خلال منحة مالية، بهدف دعم برامجها التعليمية الهادفة إلى تحسين جودة التعليم في المدارس الفلسطينية. وجاء الإعلان عن الدعم خلال لقاء جمع ممثلين عن الجانبين، حيث مثلت مؤسسة "تعلم فلسطين" رئيسة مجلس الإدارة الدكتورة نقيدة الجريالي، فيما مثل البنك الإسلامي العربي للدير العام هاني ناصر، وجرى الاتفاق على أوجه الدعم وآليات التعاون بما يسهم في تعزيز البرامج التعليمية التي تنفذها المؤسسة.

## مؤسسات نابلس تكرم رجل الأعمال ناصر الصوالحي



نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- كرمت شخصيات وفعاليات ومؤسسات "أوفياء نابلس" أمس، رجل الأعمال ناصر الصوالحي، تقديراً لمسيرته الوطنية والاجتماعية وإسهاماته التواصلة في دعم المشاريع الخيرية والتنمية. جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من شخصيات وفعاليات ومؤسسات "أوفياء نابلس" لمنزل رجل الأعمال الصوالحي، تكريماً لإسهاماته في دعم المشاريع الخيرية والتنمية، وفي مقدمتها المساهمة في بناء مدرسة ومسجد، إلى جانب دعمه للمجمعات الخيرية والطلبة المحتاجين في جامعات المحافظة.

كما كرمت لجنة إعمار مساجد نابلس الصوالحي تقديراً لدوره في دعم مشاريع إعمار المساجد ومساهماته التواصلة في خدمة المجتمع.

وتحدث محافظ نابلس غسان دغلس خلال التكريم مشيراً إلى أن نابلس عرفت على الدوام برجالاتها ونسائها الذين لم

يبخلوا يوماً على مدينتهم، مشدداً على أن روح التكافل والعطاء تشكل إحدى أهم ركائز صمود المحافظة ووحدها في مختلف الظروف. وقال دغلس إن "نابلس بمدينتها وقراها ومخيماتها تسبح متوحدة، وتستند إلى رجال ونساء يضعون مصلحة المحافظة فوق كل اعتبار"، مؤكداً أن هذا التكاتف هو ما يميز نابلس ويمتجها القدرة على مواجهة مختلف التحديات. وأضاف أن رجل الأعمال ناصر الصوالحي يعد أحد النماذج الشرفة في العمل المجتمعي، مؤكداً أنه "لم يخل يوماً على محافظته، ولم يتأخر في تلبية أي نداء يخدم أبناءها"، سواء من خلال دعمه للمشاريع الخيرية أو التعليمية أو التنمية. وأشار محافظ نابلس إلى أن الصوالحي يتمتع بعلاقات مميزة مع مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية والشخصيات الوطنية والمجتمعية، ويحظى باحترام وتقدير الجميع، لا عرف عنه من التزام ومسؤولية وحرص دائم على خدمة المجتمع.

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- كرمت شخصيات وفعاليات ومؤسسات "أوفياء نابلس" أمس، رجل الأعمال ناصر الصوالحي، تقديراً لمسيرته الوطنية والاجتماعية وإسهاماته التواصلة في دعم المشاريع الخيرية والتنمية.

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- كرمت شخصيات وفعاليات ومؤسسات "أوفياء نابلس" أمس، رجل الأعمال ناصر الصوالحي، تقديراً لمسيرته الوطنية والاجتماعية وإسهاماته التواصلة في دعم المشاريع الخيرية والتنمية. وجاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من شخصيات وفعاليات ومؤسسات "أوفياء نابلس" لمنزل رجل الأعمال الصوالحي، تكريماً لإسهاماته في دعم المشاريع الخيرية والتنمية، وفي مقدمتها المساهمة في بناء مدرسة ومسجد، إلى جانب دعمه للمجمعات الخيرية والطلبة المحتاجين في جامعات المحافظة.

كما كرمت لجنة إعمار مساجد نابلس الصوالحي تقديراً لدوره في دعم مشاريع إعمار المساجد ومساهماته التواصلة في خدمة المجتمع.

وتحدث محافظ نابلس غسان دغلس خلال التكريم مشيراً إلى أن نابلس عرفت على الدوام برجالاتها ونسائها الذين لم

## البلدية استقبلت وفداً من الاتحاد الأوروبي وصندوق الهيئات المحلية

## رام الله والرباط توقعان مذكرة توأمة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات

الاتحاد الأوروبي ووفداً من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية ضم محمد رابعة ولى قضاوي، وممثل مكتب الإشراف عامر سعدة. ورحب عبد الفتاح بالوفد، معرباً عن اعتزاز البلدية بالشراكة القائمة مع الاتحاد الأوروبي وصندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، مؤكداً أن هذه الشراكة الاستراتيجية أثمرت عن تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والتنمية التي ساهمت في تطوير البنية التحتية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مدينة رام الله.

وأكد عبد الفتاح على أهمية استمرار التعاون مع الشركاء الدوليين والمؤسسات الداعمة، لما له من دور في تعزيز جهود البلدية الرامية إلى تطوير المدينة والاستجابة لاحتياجات سكانها والمساهمة في أحداث التنمية الاقتصادية.

وتضمنت الزيارة جولة ميدانية للاطلاع على الشوارع الداخلية الرابطة في المدينة، التي سيتم تنفيذها ضمن برنامج صندوق البلديات -الرحلة الرابعة/الدورة الثانية، والممول من الاتحاد الأوروبي، حيث اطلع الوفد على مواقع الشوارع المقترحة وآليات تنفيذ المشروع، بما يسهم في تحسين شبكة الطرق وتعزيز الربط بين أحياء المدينة.

## "كهرباء الشمال" تبحث مع بلدية كفردان تطوير الخدمات

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- بحث المدير العام لشركة توزيع كهرباء الشمال المهندس أسعد سوللة مع وفد من بلدية كفردان غرب مدينة جنين، تعزيز الشراكة المؤسسية وتوحيد الجهود لارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

عقد اللقاء في مقر الإدارة العامة للشركة بمدينة نابلس، وضم الوفد البلدي رئيس بلدية كفردان وسيم عابد وكل من احمد مرعي ومحاسب البلدية عمر عابد، ومن الشركة، سلطان برهم مدير العلاقات العامة في الشركة.

وجرى بحث واقع الخدمة الكهربائية في البلدة، ومناقشة الاحتياجات الحالية والمستقبلية، إلى جانب استعراض عدد من المشاريع التطويرية الهادفة إلى تعزيز كفاءة الشبكة الكهربائية ودعم خطط التنمية المحلية. وأكد سوللة خلال اللقاء التزام الشركة بمواصلة تطوير البنية التحتية الكهربائية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، بما يواكب متطلبات النمو والتوسع العمراني، ويعزز من موثوقية الخدمة واستدامتها.

## توقيع مذكرة تعاون بين اتحاد الهيئات المحلية وشبكة ميركوسويدايس

رام الله- كامل جبيل- وقّع الاتحاد الفلسطيني للهيئات الحلية وشبكة ميركوسويدايس مذكرة تفاهم، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين وتوسيع آفاق الشراكة الدولية، بما يسهم في دعم وتطوير عمل الهيئات الحلية الفلسطينية، وذلك على هامش مشاركة الاتحاد في المؤتمر العالمي لمنظمة المدن المتحدة والإدارات الحلية (UCLG)، للتعقد في مدينة طنجة بالملكة المغربية.

وجرى توقيع مذكرة التفاهم من قبل رئيس الاتحاد الفلسطيني للهيئات الحلية عبد الكريم الزبيدي، ورئيس شبكة ميركوسويدايس رودريغو نيفيس، ونائب رئيس الشبكة فرناندو غراي، بحضور المدير التنفيذي للاتحاد عبد الله عاتى، إلى جانب أعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر والذي يضم ممثلين عن عدد من البلديات الفلسطينية.

ويشار إلى أن شبكة ميركوسويدايس تُعد أكبر شبكة للهيئات الحلية في إقليم ميركوسور وأمريكا اللاتينية، حيث تضم مئات الهيئات الحلية، وتهدف إلى تعزيز التعاون بين المدن، ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز دور الهيئات الحلية في عملية صنع القرار على المستويين الإقليمي والدولي. وتتدرج هذه المذكرة ضمن جهود الاتحاد الفلسطيني للهيئات الحلية الرامية إلى تعزيز التعاون اللامركزي مع الشبكات والهيئات الحلية العالمية، بما يفتح آفاقاً جديدة لتبادل المعرفة والخبرات وتنفيذ للمبادرات والبرامج المشتركة، ويسهم في تطوير قطاع الحكم المحلي وتعزيز مسارات التنمية المستدامة في فلسطين.

## بلدية نابلس و"الجمعيات الخيرية" يبحثان دعم الفئات الأكثر احتياجاً

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- بحثت بلدية نابلس واتحاد الجمعيات الخيرية لحافظات شمال الضفة الغربية سبل تعزيز التعاون المشترك، بما يسهم في دعم العمل الخيري والتنموي، وتعزيز التكافل الاجتماعي، وخدمة الفئات الأكثر احتياجاً في المدينة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيسة بلدية نابلس عنان الأثيرية برئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لحافظات شمال الضفة الغربية عمر هاشم، وعضو الاتحاد إبراهيم صلح، بحضور عدد من أعضاء المجلس البلدي.

وأكدت الأثيرية اعترازها بالرد الوطني والجماعي الذي تضطلع به الجمعيات الخيرية في دعم اللواتين وتعزيز صمودهم، مشددة على حرص البلدية على توسيع شراكاتها مع مؤسسات المجتمع المدني، وتوحيد الجهود لتنفيذ المبادرات والبرامج التي تسهم في خدمة المدينة وتحسين جودة الحياة فيها.

كما ناقش الجانبان عدداً من القضايا العامة التي تهم مدينة نابلس، وسبل تعزيز التعاون بين البلدية والاتحاد بما يخدم الصلحة العامة ويعزز التنمية المجتمعية.

من جانبه، ثمن هاشم الجهود التي تبذلها بلدية نابلس في تطوير المدينة وتعزيز مكانتها، مؤكداً استعداد اتحاد الجمعيات الخيرية ومؤسساته الأعضاء للتعاون مع البلدية ودعم رؤيتها الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات وتعزيز دور العمل المجتمعي والتنموي في المدينة. وأكد الطرفان في ختام اللقاء أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدية ومؤسسات العمل الخيري، بما يسهم في توسيع مظلة التكافل الاجتماعي، ودعم المبادرات التي تخدم المواطنين وتعزز صمودهم.

## الإغاثة الزراعية و UNDP يوفران ٧٢ ماؤى جنوبي غزة

غزة-نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- نفذت جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) تدخلاً إنسانياً في منطقة الدحوج جنوبي مدينة غزة.

وشمل التدخل توفير وتركيب ٧٢ ماؤى من الفايبرجلاس لصالح ٧٢ أسرة زراعية، يستفيد منها نحو ٣٦٦ فرداً. ويهدف التدخل إلى دعم صمود المزارعين وتمكينهم من البقاء بالقرب من أراضيهم الزراعية، بما يساهم في حماية مصادر رزقهم واستمرار العملية الإنتاجية الزراعية.

ويأتي هذا النشاط في إطار الجهود المشتركة لدعم المجتمعات الزراعية المتضررة وتعزيز التعاافى للبكر للأسر في قطاع غزة.



الناخي ملفينا الجمل، حيث قدموا عدة عروض في جلسات متعددة عن تجربة وخبرة رام الله.

البلدية تلتقي وفداً من الاتحاد الأوروبي وصندوق الهيئات الحلية على صعيد آخر، استقبل رئيس بلدية رام الله بالآيات ماجد عبد الفتاح، يرافقه الطاقم الفني في البلدية، مدير البرامج في قطاع الحكم المحلي والتنمية الريفية في

التعزيز العلاقات بين الدينيتين، بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون وتبادل الخبرات وتنفيذ مبادرات مشتركة تعود بالفائدة على الجانبين، وتجسد الدور التنموي للمدن في تعزيز التنمية والتعاون الدولي.

وحضر مراسم التوقيع محمد دومان الامين العام لمنظمة المدن المتحدة والإدارات الحلية/الشرق الاوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA، ورئيس ومدير

## 600 سفينة لا تزال تنتظر في "هرمز"



لندن- أ ف ب - أعلنت "المنظمة البحرية الدولية" أسس الجمعة، أن عملية الإجلاء التي بدأت بتنفيذها عقب توقيع مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية، أتاحت إخراج ١١٥ سفينة ونحو ٢٥٠٠ بحار من الخليج عبر مضيق هرمز. وقال أريسيو دومينغيز، الأمين العام للمنظمة التابعة لـ "الأمم المتحدة"، إنه "رغم تعليقنا عمليات الإجلاء بالأمس (بعد هجوم استهدف سفينة)، لا تزال بعض السفن تمر عبر الجزء الجنوبي من مضيق هرمز". وأضاف أن المنظمة تجري مباحثات مكثفة مع الجهات المعنية لتأمين ممرات آمنة لإجلاء البحارة العالقين، مشيراً إلى وجود نحو ١٠٠ سفينة حالياً في منطقة مضيق هرمز بانتظار التحرك. وأكد دومينغيز، استمرار عمليات إجلاء البحارة العالقين في المنطقة.

## النفط يتراجع إلى مستويات ما قبل الحرب

وكالات- تراجع أسعار النفط، أمس، مع هبوط العقود الآجلة لخام برنت بنسبة ٣,٤ بالمئة، لتسجل ٧٢ دولاراً للبرميل، في مستويات تقارب ما قبل الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. كما انخفضت العقود الآجلة لخام الأمريكي بنسبة ٣,٥ بالمئة، لتستقر عند نحو ٦٩ دولاراً للبرميل. ويأتي هذا التراجع إلى أدنى مستوياته منذ أربعة أشهر، امتداداً لخسائر متواصلة خلال الأسبوع

## الذهب يتجه نحو رابع خسارة أسبوعية رغم صعوده

رويترز- ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة مع تأثير بيانات التضخم الأمريكية سلباً على الدولار مما دفع الأسواق إلى تقليص توقعات رفع أسعار الفائدة قليلاً، لكن للعدن الأصفر الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. كما انخفضت العقود الآجلة لخام الأمريكي بنسبة ٣,٥ بالمئة، لتستقر عند نحو ٦٩ دولاراً للبرميل. ويأتي هذا التراجع إلى أدنى مستوياته منذ أربعة أشهر، امتداداً لخسائر متواصلة خلال الأسبوع

رويترز- ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة مع تأثير بيانات التضخم الأمريكية سلباً على الدولار مما دفع الأسواق إلى تقليص توقعات رفع أسعار الفائدة قليلاً، لكن للعدن الأصفر الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. كما انخفضت العقود الآجلة لخام الأمريكي بنسبة ٣,٥ بالمئة، لتستقر عند نحو ٦٩ دولاراً للبرميل. ويأتي هذا التراجع إلى أدنى مستوياته منذ أربعة أشهر، امتداداً لخسائر متواصلة خلال الأسبوع

رويترز- ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة مع تأثير بيانات التضخم الأمريكية سلباً على الدولار مما دفع الأسواق إلى تقليص توقعات رفع أسعار الفائدة قليلاً، لكن للعدن الأصفر الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. كما انخفضت العقود الآجلة لخام الأمريكي بنسبة ٣,٥ بالمئة، لتستقر عند نحو ٦٩ دولاراً للبرميل. ويأتي هذا التراجع إلى أدنى مستوياته منذ أربعة أشهر، امتداداً لخسائر متواصلة خلال الأسبوع

## منظمة إيطالية توزع مساعدات على اللاجئين الفلسطينيين في الأردن

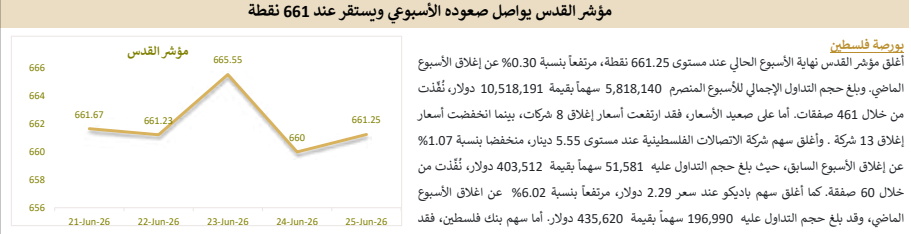
عمان-التن- يواصل متطوعو منظمة "اللويسفي من أجل السلام" الإيطالية توزيع مساعدات إنسانية على اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الأردن، في مشهد يُعبر عن معنى التضامن الحقيقي بين شعوب العالم.

وتبلغ كمية المساعدات للوزعة أكثر من ٢٠٠ طن من اللواذ الغذائية والإغاثية، ويجري توزيعها بالتنسيق والدعم اللوجستي مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية ودارة الشؤون الفلسطينية، ودارة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في روما، لتصل إلى جميع المخيمات الفلسطينية في الأردن، في إطار توزيع يشمل ما مجموعه ٩٠٠٠ حصة عائلية.

من أسطول الصمود العالي إلى مخيمات اللجوء تعود جذور هذه المبادرة إلى حملة التعبئة الشعبية التي أطلقتها المنظمة الإيطالية خلال صيف العام الماضي، استعداداً لإبحار أسطول الصمود العالي الذي انطلق بهدف كسر الحصار الطامم المفروض على قطاع غزة.

وأوضح رئيس منظمة اللويسفي من أجل السلام ستيفانو ريبورا، أن الحملة انطلقت بأهداف متواضعة لكنها تجاوزت كل التوقعات، مضيفاً: أطلقنا حملة بهدف جمع ٤٠٠ طناً من اللواذ الغذائية في غضون ٥ أيام لتحميلها على سفن الأسطول، وبلغ استجابة اللواتين الإيطاليين وغيرهم فاقت كل التوقعات، وبلغ إجمالي المساعدات للجمعة أكثر من ٥٠٠ طن، وهو ما دفعنا إلى إطلاق قافلة إنسانية برية ضخمة باتجاه غزة، فضلاً عن توجيه جزء من اللواذ لدعم النازحين في السودان، حيث نشط منذ عام ٢٠١٨. وتابع ريبورا أن الحلويات وصلت في تشرين الثاني الماضي إلى

الشركة المتحدة للاوراق المالية  
التقرير الاسبوعي  
2026/06/25-2026/06/21



مؤشرات السوق	التغير %
عدد العقود	461
عدد الشركات المتداولة	26
عدد الشركات المرتفعة	8
عدد الشركات المنخفضة	13
عدد الاسهم المتداولة	523,010
قيمة الاسهم المتداولة	10,518,191
مؤشر السوق	661.25
مؤشر القدس	661.25

مؤشر القدس يواصل صعوده الأسبوعي ويستقر عند 661 نقطة

مؤشر القدس يواصل صعوده الأسبوعي ويستقر عند 661 نقطة

مؤشر	التغير %
سوق عمان المالي	3,865.68
سوق دبي المالي	6,024.59
سوق أبوظبي المالي	9,993.42
سوق السعودية	10,933.23
السوق المصري	51,443.07

مؤشر	التغير %
مؤشر القدس الإسلامي	106.64
مؤشر القدس	659.28
البنك	365.19
مؤشر البنوك والخدمات المالية	122.14
مؤشر الصناعة	162.08
مؤشر التأمين	98.34
مؤشر الاستثمار	39.66
مؤشر الخدمات	60.15

مؤشر	التغير %
مؤشر القدس الإسلامي	106.64
مؤشر القدس	659.28
البنك	365.19
مؤشر البنوك والخدمات المالية	122.14
مؤشر الصناعة	162.08
مؤشر التأمين	98.34
مؤشر الاستثمار	39.66
مؤشر الخدمات	60.15



## المحتوى المشعب بالدهون الصلبة: حين يتحول الضجيج الرقمي إلى أزمة عائلية واجتماعية



**صديقي أبو ضهير\***  
باحث ومستشار بالأعلام والتسويق الرقمي

لم تعد أزمة المحتوى الرقمي في كثافته أو سرعة انتشاره فقط، بل في طبيعته الغذائية إن صح التعبير. فكما أن الجسد يتأثر بما يتناوله من طعام، يتأثر العقل والوجدان والسلوك بما يستهلكه الإنسان يومياً من محتوى. ومن وجهة نظري، فإن جزءاً واسعاً مما نراه اليوم على منصات التواصل، وخاصة في الريلز والقاطع القصيرة، أصبح يشبه الطعام المشعب بالدهون الصلبة؛ يمنح إحساساً سريعاً بالامتلاء والانفعال والمتعة، لكنه يترك وراءه عقلاً مرهقاً، وذائقة مشوهة، وقدرة أضعف على الحوار، وسلوكاً اجتماعياً أكثر توترًا وحدة.

المحتوى المشعب بالدهون الصلبة هو ذلك المحتوى الذي لا يبني معرفة، ولا يفتح أفقاً، ولا يربي ذوقاً، ولا يعقق فهماً، بل يكثف بثارة الغريزة والانفعال. هو محتوى سريع، صائب، مباشر، مبالغ فيه، يعتمد على الصوت العالي، والعنوان المسفر، والعلومة غير المكتملة، والانفعال المصطنع، واليقين السهل. يمر أمام العين بسرعة، لكنه يترك أثره في النفس بطيء. وهذه هي خطورته: أنه لا يظهر كخطر مباشر، بل ينسلل إلى داخل العائلة والمجتمع والسلوك العام، حتى يصبح الصراخ طبيعياً، والتسرع رأياً، والسطحية معرفة، والادعاء ثقة.

في السابق، كانت العائلة تجتمع حول حديث يومي، حتى لو كان بسيطاً. كان هناك وقت للنقاش، ومساحة للسؤال، وفرصة للتفاهم، وربما خلاف ينتهي بتسريح أو صمت محترم. أما اليوم، فقد أصبحت كثير من البيوت ممثلة بالأجساد الفارغة من الحضور الحقيقي. الأب في شاشة، والأم في شاشة، والأبناء في شاشات متعددة، والصوت الأعلى في البيت لم يعد صوت العائلة، بل صوت الريلز. لم يعد الهاتف جهازاً في اليد فقط، بل أصبح طرفاً في الجلسة، يقطع الحديث، يغير الرأى، يفرض الإيقاع، ويحبس الانتباه عن العلاقات الحقيقية إلى علاقات افتراضية عابرة.

الصوت العالي في الريلز ليس مجرد خلل في الذوق، بل هو جزء من اقتصاد الانتباه. المنصة تريد أن توفقك، ويحتمل أن يخطئك، ويحتمل ألا يخطئك. والخوارزمية تكافئ من يرفع مستوى الإثارة. لذلك أصبح كل شيء عاليًا: الموسيقى، طريقة الكلام، الحركة، النص على الشاشة، التعبير، وحتى الغضب. ومع كثرة التعرض لهذا النمط، يفقد الإنسان تدريجياً قدرته على تقبل الكلام الهادئ. يصبح النقاش الهادئ مملاً، والتحليل اللزج طويلًا، ويفرض الإيقاع، ويحبس الانتباه عن العلاقات الحقيقية إلى علاقات افتراضية عابرة.

الصوت العالي في الريلز ليس مجرد خلل في الذوق، بل هو جزء من اقتصاد الانتباه. المنصة تريد أن توفقك، ويحتمل أن يخطئك، ويحتمل ألا يخطئك. والخوارزمية تكافئ من يرفع مستوى الإثارة. لذلك أصبح كل شيء عاليًا: الموسيقى، طريقة الكلام، الحركة، النص على الشاشة، التعبير، وحتى الغضب. ومع كثرة التعرض لهذا النمط، يفقد الإنسان تدريجياً قدرته على تقبل الكلام الهادئ. يصبح النقاش الهادئ مملاً، والتحليل اللزج طويلًا، ويفرض الإيقاع، ويحبس الانتباه عن العلاقات الحقيقية إلى علاقات افتراضية عابرة.

## "اقبل أو انسحب".. بنود صادمة تهز عقود تمثيل الأطفال في عالم الكرتون



لندن- أشعلت بنود تعاقدية جديدة تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في عقود الأطفال الممثلين مواجهة حادة داخل صناعة الرسوم المتحركة، بعدما حذر عاملون في القطار من محاولة تحويل أصوات القاصرين إلى "أصول رقمية" تملكها الشركات إلى أجل غير مسمى.

الرسالة للفتوحة، التي أطلقتها جمعية "وكلاء الفنانين الناشئين" في بريطانيا يوم ٢٢ حزيران، جمعت أكثر من ١١٠ توقيع من ممثلين ووكلاء ومدربي تمثيل وأولياء أمور، وطالبت استوديوهات الإنتاج بحظر استنساخ أصوات الأطفال أو استخدامها لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي قبل أن يبلغ أصحابها سن الرشد ويستطيعوا اتخاذ قرارهم بأنفسهم، وفق الجزيرة نت.

في الأعمال الفنية جزء أساسي من ثقافة الشركة، وأنها ملتزمة بحماية نقابية كاملة، ويوقع أولياء أمورهم بالنيابة عنهم على اتفاقات قد تحول أصواتهم إلى ملفات رقمية قابلة للاستخدام في أعمالهم ومستقبلهم.

ويحسب تقارير نشرتها مجلنا "فرايتي" و"هوليوود ريبورتر"، بربط الجدل بمسلسل الرسوم المتحركة الشهير "بيبا بيغ" (Peppa Pig) الذي تملكه شركة "هاسبرو"، إذ تشير الرسالة إلى أن الامتياز اللغني يستخدم ممثلين أطفالا حقيقيين لأداء الأصوات، وليس ممثلين بالغين يقلدون صوت الطفل. "هاسبرو" لم تؤكد تفاصيل العقود، لكنها قالت في بيان إنها لا تستطيع التعليق على ترتيبات تعاقدية بعينها، مؤكدة في الوقت نفسه أن "حماية الأطفال المشاركين في الأعمال الفنية جزء أساسي من ثقافة الشركة، وأنها ملتزمة بحماية نقابية كاملة، ويوقع أولياء أمورهم بالنيابة عنهم على اتفاقات قد تحول أصواتهم إلى ملفات رقمية قابلة للاستخدام في أعمالهم ومستقبلهم.

## "أنتروبك" الأميركية تتهم "علي بابا" الصينية بمحاولة استخراج قدرات نموذج "كلاود"



الولايات المتحدة- العربية- اتهمت شركة تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأميركية "أنتروبك"، مجموعة "علي بابا" الصينية للتجارة الإلكترونية والتكنولوجيا بتهمة القيام بمحاولات واسعة النطاق لاستخراج قدرات غير قانونية من نموذج الذكاء الاصطناعي "كلاود" التابع للشركة الأميركية. ودعت "أنتروبك"، في رسالة موجهة إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي، لإقرار إجراءات تمنع مثل هذه المحاولات، وفق لخطاب موجه من الشركة إلى الأعضاء.

## الإدارة الوسطى... ساحة المعركة الحقيقية لمشاريع الذكاء الاصطناعي



**عبد الرحمن الخطيب**

لو تأملت ما يدور في اجتماعات مجالس الإدارة هذه الأيام، ستجد أن الذكاء الاصطناعي حاضر على كل طاولة وفي كل نقاش. الجميع متحمس، والجميع يتحدث عن الفرص الكبيرة؛ إنتاجية أعلى، كفاءة أفضل، تجربة عملاء مختلفة، ونماذج أعمال لم تتخيلها من قبل. لكن إذا نظرت إلى ما يحدث فعلا داخل هذه المؤسسات، ستجد مفارقة غريبة؛ كثير من هذه المشاريع يبدأ بضجة كبيرة ثم يخفي بهدوء، وبعضها لا يخرج أصلاً من مرحلة التجربة.

الإجابة المعتادة تشير إلى التمويل أو التكنولوجيا أو البنية التحتية. لكن من يعمل في هذا المجال عن قرب يعرف أن المشكلة الحقيقية في مكان آخر تماماً. الذكاء الاصطناعي في معظم الحالات لا يفشل بسبب التقنية، بل يفشل لأن المؤسسة نفسها لم تكن جاهزة له. الإدارة العليا حين تضع استراتيجية الذكاء الاصطناعي، تفكر بمنطق الصورة الكبرى؛ حصة سوقية، ميزة تنافسية، عوائد مستقبلية. وهذا طبيعي ومطلوب. لكن المشكلة تبدأ حين تنزل هذه الاستراتيجية من غرفة الاجتماعات إلى أرض الواقع. هناك تنتظر تحديات لم يفكر فيها أحد أثناء رسم الخطط؛ بيانات مشتتة وغير منظمة، إجراءات عمل متجزئة يصعب تغييرها، ضغوط يومية لا تتوقف، وفرق تحتاج إلى تدريب وتوجيه ووقت.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا؟ الإجابة المعتادة تشير إلى التمويل أو التكنولوجيا أو البنية التحتية. لكن من يعمل في هذا المجال عن قرب يعرف أن المشكلة الحقيقية في مكان آخر تماماً. الذكاء الاصطناعي في معظم الحالات لا يفشل بسبب التقنية، بل يفشل لأن المؤسسة نفسها لم تكن جاهزة له. الإدارة العليا حين تضع استراتيجية الذكاء الاصطناعي، تفكر بمنطق الصورة الكبرى؛ حصة سوقية، ميزة تنافسية، عوائد مستقبلية. وهذا طبيعي ومطلوب. لكن المشكلة تبدأ حين تنزل هذه الاستراتيجية من غرفة الاجتماعات إلى أرض الواقع. هناك تنتظر تحديات لم يفكر فيها أحد أثناء رسم الخطط؛ بيانات مشتتة وغير منظمة، إجراءات عمل متجزئة يصعب تغييرها، ضغوط يومية لا تتوقف، وفرق تحتاج إلى تدريب وتوجيه ووقت.

## الذكاء الاصطناعي يساعد في فك "لغة الطيور"



الولايات المتحدة- الشرق الأوسط- فازت التكنولوجيا حول إي، الباحثة في جامعة كاليفورنيا بركلي، بجائزة "كولر- دوليتل" لعام ٢٠٢٦ وقيمتها ١٠ ألف دولار، بعد نجاحها في فك جزء من لغة طائر الحسون الوحشي المخطط، في تقدم قد يمهّد مستقبلاً لإقامة تواصل حقيقي بين الإنسان والحيوانات، وفقاً لصحيفة "الغارديان". وتمكنت إي، بعد أكثر من عقد من البحث، من تحديد ١١ نداء أساسياً يستخدمها هذا الطائر، مع تفسير العاني التي تحملها. وكشفت دراستها أن الحسون الوحشي لا يطلق أصواتا عشوائية، بل يستخدمها للإعلان عن هويته، والتعبير عما يقوم به، والتعرف إلى أفراد مجموعته عبر "بصمة صوتية" تميز كل طائر.

وأظهرت النتائج أن الطيور كانت تخطئ بين النداءات التقاربية في اللغة أكثر من تلك المشابهة في الصوت، وهو ما يشير إلى أنها لا تستجيب للأصوات والحيوانات. وأعربت إي عن أملها في أن يسهم عملها في تقريب العلماء من تحقيق حلم بناء لغة مشتركة بين البشر والحيوانات. واعتمدت الباحثة في دراستها على تسجيل آلاف النداءات على مدى أكثر من عشر سنوات، قبل أن تستخدم

# مبادرة «في الدائرة» تُطلق مشروعاً لتمكين الأطفال الفلسطينيين عبر الرياضة

رام الله- سيحظى الآلاف من الأطفال الفلسطينيين بفرصة للاستفادة من مبادرة مبتكرة مُصممة لتكريس دور الرياضة كأداة لتحقيق الأثر الاجتماعي، والتي تنفذها مؤسسة «فلسطين: الرياضة من أجل الحياة» ضمن مشروع «في الدائرة» بدعم وتمويل مشترك بين مؤسسة قطر، ومؤسسة التعليم فوق الجميع، واللجنة الأولمبية الدولية.

وتهدف مبادرة «في الدائرة» إلى تسخير قوة الرياضة لتوفير بيئات آمنة وشاملة تدعم تعلم الأطفال والنشأين. ومن خلال الأنشطة الرياضية واللعب الهادف، يسعى المشروع إلى مساعدة الأطفال على تنمية مهارات حياتية أساسية، وتعزيز رفاههم النفسي والاجتماعي، على أن يتوسع نطاق المشروع في المراحل اللاحقة ليشمل المزيد من المجتمعات في فلسطين.

ويهدف برنامج «في الدائرة»، إلى بناء مجتمعات أكثر عدالة وشمولاً وتعلماً في مختلف أنحاء آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الرياضة والتعليم المرتكز على القيم. وتدعم المبادرة مشاريع الرياضة من أجل التنمية في 10 دول، بما ينسجم مع مهمة اللجنة الأولمبية الدولية الهادفة

إلى بناء عالم أفضل من خلال الرياضة، ويسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. تشير تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» إلى أن النزاعات حدّت بشدة من وصول مئات الآلاف من الأطفال إلى التعليم واللعب الآمن. ومن هنا، تتعاون مبادرة «في الدائرة - فلسطين» بشكل وثيق مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وعدد من المنظمات المجتمعية المحلية، بهدف توفير فرص قائمة على الرياضة واللعب تسهم في دعم الصحة النفسية للأطفال، وقدزتهم على التكيف، وبناء روابط اجتماعية، في أوقات الأزمات.

صرّحت العنود سعيد المسند، المدير التنفيذي لرياضة المرأة والفتيات في مؤسسة قطر، قائلة: «إنّ كل طفل يستحق فرصة للتعلّم واللعب وتحقيق النمو بغض النظر عن ظروفه، بل إن ذلك يُعد من



حقوقه الأساسية. وفي أوقات الأزمات والضعف، تُعد الرياضة واللعب عنصرين أساسيين للتعاافي، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز الشعور بالانتماء والرفاه النفسي». وأضافت: «يعكس مشروع «في الدائرة» الإيمان المشترك لجميع شركائه والمنظمات التي يخدمها، بضرورة حصول الأطفال على مساحات آمنة وداعمة تمنحهم الأمل وتُعيد صياغة روتينهم اليومي، وتمدّ لهم جسور الثقة والتواصل من خلال الرياضة واللعب. وبدوره، يجسّد مشروع «في الدائرة» الذي يجمع الأطفال والتعلمين والأسر وأفراد المجتمع معاً، قيم الشمولية والحماية والمسؤولية المشتركة تجاه رفاه أطفالنا ومستقبلهم».

في جهتها، قالت تمارا عورتاني، المدير التنفيذي في مؤسسة «فلسطين: الرياضة من أجل الحياة»: «نفرح بأن نكون جزءاً من مشروع «في الدائرة» - فلسطين»، ونتوجه بخالص الشكر إلى مؤسسة

مستدام وطويل الأمد في المجتمعات الفلسطينية». وقد انطلقت الأنشطة الرياضية التابعة لمشروع «في الدائرة - فلسطين» بعد الدوام الدراسي، ابتداءً من منتصف هذا الشهر، حيث مكن المشروع حتى الآن 15 معلماً ومدرباً مجتمعياً في الضفة الغربية و10 آخرين في قطاع غزة من اكتساب المهارات اللازمة لتقديم برامج رياضية تهدف إلى تحقيق الاندماج وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لصالح 1250 طفلاً من 25 مدرسة في المرحلة الأولى من المشروع. وتمثل هذه الخطوة الأولى نحو بناء شبكة مؤهلة من ميسرين التدريبات، التي سيتسع نطاق وصولها وتأثيرها مع استمرار المشروع.

اسألهم اسم «في الدائرة» من تقليد رياضي معروف يتمثل في اجتماع الفريق في دائرة تعبيراً عن الوحدة والهدف المشترك. ومن هذا المنطلق، تسعى المبادرة لتوفير برامج رياضية مجتمعية آمنة، ومتاحة للوصول وشاملة للجميع، ومستدامة، إلى جانب مسارات لبناء القدرات في البلدان التي تعمل فيها. تستهدف مبادرة «في الدائرة» ما يصل إلى 50 ألف طفل وشباب وشابة، إلى جانب تدريب نحو 5 آلاف مدرب ومعلم على كيفية تعزيز المساواة والشمول والتعليم من خلال الرياضة. كما سيصل البرنامج إلى المزيد من المستفيدين من خلال موارد رقمية لساعاتهم على تطوير حلول محلية قائمة على الرياضة للتعامل مع التحديات الاجتماعية.

## الاستعراض أكبر أعداء لاعبي كرة القدم

القدس- عبد الناصر بركات

عندما يتحول التركيز من الكفاءة الوظيفية ومصلحة الجماعة للفريق، إلى المظاهر الجمالية السطحية يسيطر عليها لصالح الفردية والاثانية والغرور،



يبدأ نوع من التدهور الخطير في الأداء الفردي والجماعي على حد سواء. وفي كرة القدم الحديثة، يُعد «الاستعراض» (أو تفضيل الحركات الاستعراضية على الفاعلية التكتيكية واللعب الجماعي) فخاً نفسياً وتكتيكياً عميقاً وخطير. فيما يلي تحليل موضوعي لكيفية تقويض هذه العقيلة -بشكل منهجي- لتطور اللاعب وفعالية الأداء الفردي والجماعي:

**كيف يقضي الاستعراض على لاعبي كرة القدم؟**

بالنسبة للاعب، يؤدي الهوس بالحصول على إشادة خارجية والسعي وراء «لحظات تنتشر بسرعة فائقة» في وسائل الاعلام او التواصل الاجتماعي إلى تآكل الركائز الأساسية للأداء الفعال والواقعي، وهي: اتخاذ القرار، والكفاءة، والرونة الذهنية.

**التباطؤ التكتيكي المزمّن و الحد من سرعة الأداء**

في كرة القدم الحديثة التي تتسم بالضغط العالي والتحويلات السريعة، تُعد سرعة اللعب أمراً بالغ الأهمية. وهنا يأتي الاستعراض ليكسر هذا الإيقاع تماماً؛ فبدلاً من تنفيذ تمريرة دقيقة وسريعة ولمسة واحدة نحو مساحة الفراغة يحتفظ اللاعب الباحث عن المديح بالكرة، ويقوم بثلاث لمسات غير ضرورية للتخضير لحركة استعراضية، مما يمنح التكتل الدفاعي للفريق المنافس فرصة للتنظيم وإغلاق المساحات واستعادة التركيز. إنهم بذلك يضحون بميزة جماعية عالية الاحتمالية مقابل فرصة فردية ضئيلة الاحتمالية لجذب الأضواء.

**الحمل الذهني الزائد وسوء اتخاذ القرار**

يجب أن يقوم المدرب بأعداد الجانب الذهني للاعب للهووب باستمرار بنقاط فنيه فعالة، مثل أين توجد المساحة؟ وإلى أين يعمل ثقل جسم للدافع؟ وأين

**يتحرك اللاعب بدون كرة في الفريق؟** عندما يركز اللاعب على «الاستعراض»، تشتت طاقته الذهنية؛ إذ ينصب جزء من تركيزه على أسئلة مثل: «كيف سيبدو هذا المشهد؟» و«هل سيُدْرَج هذا في مقاطع أبرز اللحظات؟». ويؤدي هذا تشتتاً حتماً إلى ارتفاع معدلات فقدان الكرة والفضول الذريع في إدراك المزايا التكتيكية الشاملة على أرض الملعب. الهوية الهشة المرتبطة بـ «مقاطع الاستعراض»

عندما ترتبط قيمة الرياضي الذاتية بلحظات استثنائية ومعزولة، بدلاً من الأداء الوظيفي الثابت والمستمر، تتراجع مرونته النفسية بشكل حاد، ويصبح عرضة بشدة لقلق الأداء. فإذا فشلت محاولتنا مراوغة في البداية، تنهار ثقته بنفسه؛ لأنه يفتقر إلى أساس ثابت من التنفيذ البسيط والموثوق الذي يمكنه الاعتماد عليه في تحقيق النجاح وتقديم أداء مميز.

وهذا لا يعني لا يستخدم اللاعب المراوغة أو المهارة الفردية التي قد تكون حلاً لتحقيق الفوز، لكن أن يكون ذلك في الوقت والكان المناسب وان يتخذ القرار، بناء على أفضل قرار يخدم مصلحة الفريق، وليس قرار لجرد حب الظهور والاستعراض.

هناك فرق كبير بين الإبداع وبين الاستعراض.. وهناك فرق كبير بين استخدام المهارة الفردية في الوقت والكان المناسب لخدمة مصلحة الفريق، وبين الاستعراض السلبي الذي يؤدي الى الفضل الفردي والجماعي للفريق على حد سواء.

وأخيراً قد يعرض اللاعب الذي يقوم بالاستعراض الدائم نفسه لإصابات مختلفة قد تؤدي الى اعتزاله كرة القدم مبكراً.

## بيت الأردن في دالاس: وطنٌ على إيقاع الكرة



عرض أردني على هامش المونديال

قاعة بأن المنافسة لا تقاس بالنقاط وحدها، بل بما يحمله الفريق من كرامة ومعنى.

**الاحترافية في التنظيم**

تنظيمياً، أُثبت «بيت الأردن» أن الإبداع لا يترك مكاناً للارتجال. كان جهود وزارة السياحة وطاقمها، والإشراف المباشر على التفاصيل، الأثر البالغ في إخراج الفعالية بأبهى حلة. وحين امتد صدى هذا التجمع ليصل إلى عمق المجتمع المحلي في تكساس، خرج الحدث من إطاره الأهلي الضيق إلى فضاء المدينة للضيافة، وهنا يتجلى النجاح الحقيقي: أن تتحول الفعالية من ناو للمغتربين إلى منصة حوار مع الآخر.

**صياغة المجد بعيداً عن المبرجات**

في ذلك الفضاء التكاملي، حيث التقى العربي الحمل بالحنين مع الأمريكي للدفع بالفضل، كان الأردن يفتح نافذة نقية على نفسه وعلى ثقافة الشرق بأسره. لم يكن الموضوع عرضاً لمهارات كروية، بل كان استعراضاً لإرث، وتاريخ، وطريقة فريدة في ترجمة الفرح والانتماء. لقد كان «بيت الأردن» في دالاس مونديالاً آخر للهوية؛ فمونديالاً تُسجّل فيه الأهداف بالحفاوة والوسيقى، وتُرفع فيه الرايات فوق تفاصيل الإنسان العربي ورسالته للعالم. وبين شموخ العلم وأصالة الكوفة، كان الانتماء يقولون بثقة هادئة: نحن هنا.. وهذه هي حكايتنا.

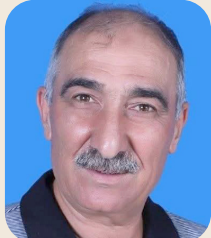
لم يكن للشهد في مدينة أرينغتون، ضمن فضاء دالاس الكبرى، مجرد «منطقة مشجعين» تقليدية أقيمت على هامش كأس العالم، لتنفذ بصافرة الحكم الأخيرة. لقد مثل «بيت الأردن» حالة استثنائية تجاوزت حدود الرياضة؛ مساحة نابضة بالحياة اختصرت جغرافيا العاطفة، وحملت وطناً بأكمله ليعاد رسم ملامحه في قلب تكساس. هنا، حيث تعانق الشماع الأردني مع الكوفية الفلسطينية، وامتزجت هتافات الفرح بدعشة الجمهور الأمريكي، تحولت الكرة من جلد يتدرج إلى رسالة حضارية بالغة الأثر.



من الزمن الجميل

توّج المنتخب الأثاني بلقب بطولة كأس العالم التي استضافتها إيطاليا سنة 1990، بفوزه في النهائي على الأرجنتين بهدف لصفر، وفي قبل النهائي على إنجلترا بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1، وفي ربع النهائي على هولندا 2-1، فيما فاز في دور المجموعات على الامارات 5-1، وعلى يوغوسلافيا 4-1، مع كولوومبيا 1-1.

### في المرمرى



فايز نصار

### حكاية الثوالت

لا أفضل البطولات التي لا تحسم مسبقاً هوية المتأهلين من دور المجموعات مباشرة، وأرى أنّ إنصاف صاحب المركزين الأول والثاني أفضل من انتظار حسابات الثوالت، التي قد تكافئ من لا يحق أفضل النتائج، أو تفتح المجال لترتيبات متعمدة أو غير متعمدة.

يذكر الجميع بطولة أفريقيا للأمم، التي استضافتها ساحل العاج سنة 2023، عندما احتاج الأفيال إلى معجزة للمرور من الدور الأول؛ بعد خسارتهم من نيجيريا بهدف، ومن غينيا الاستوائية برباعية نظيفة، فصعدوا بفوز تيميم على غينيا بيساو بهدفين، ليسهل حبر كثير حول نتيجة البطولة، وليشكك بعض المحللين في أحقية ساحل العاج بالتتويج، لأنّ نظام البطولة لم ينصف من حقق نتائج أفضل. مثل هذا كان يحصل في المونديالات التي لعبت بـ 24 منتخباً، فحلّ الأمر في مونديال إسبانيا بتأهل أول وثاني كل مجموعة، ولعب الدور الثاني في أربع مجموعات ثنائية، ليعود الجدل مع تأهل أربع ثوالت للدور الإقصائي في المونديالات اللاحقة.

في مكسيكو 1986 وصلت بلجيكا للربع الذهب، وهي التي تأهلت من دور المجموعات ضمن الثوالت، وفي إيطاليا 1990 عبرت الأرجنتين ضمن الثوالت، وخسرت النهائي بضرية جزءاً أمام ألمانيا، وفي الولايات المتحدة سنة 1994 انتصمت حصة الثوالت لإيطاليا، التي وصلت النهائي، وخسرت بركلات الترجيح أمام البرازيل، ويومها تأهلت بلغاريا كأحد أفضل الثوالت، ووصلت نصف النهائي.

عاد الحديث عن الثوالت بعد زيادة عدد المشاركين في المونديال الحالي إلى 48 منتخباً، يتأهل منها 24 منتخباً كأول وثاني المجموعات، ويتأهل معهم أفضل ثمانية منتخبات تحلّ ثالثة في مجموعاتها، بما عاد بحليمة لعادتها القديمة، وجعل المحللين يتوجسون من إمكانية عدم إنصاف المنتخبات الأكثر جاهزية، أو حدوث ترتيبات تضر بمنتخبات معينة.

اتهم المشجعون منتخبى أستراليا وباراغواي - التي جرت أمس - بتعمد التعادل، مطالبين بـ «فتح تحقيق»، لأنّ النتيجة ضمنت لكلّ منهما أربع نقاط، خلف للتصدر الأمريكي، حتى أنّ صحيفة «السن» قالت: «كان من شبه المؤكّد أن ذلك سيكون كافياً لتأهل المنتخبين إلى دور خروج المغلوب».

ورغم أن دور المجموعات لم يستكمل بعد، فإنّ للتابعين يضعون أديهم على قلوبهم خشية حدوث تواطؤ، قد يضر بمنتخبات بعينها، لأن قائمة المرشحين ضمن الثوالت ستبقى مفتوحة حتى آخر صافرة في دور المجموعات.

صحيح أنّ كرة القدم لعبة نبيلة، ولكنّ دفتارها عامرة بالنتائج غير النزيهة، بدليل ما اعترف به حارس ألمانيا في الثمانينات شوماخر حول تواطؤ النمسا وألمانيا ضد الجزائر سنة 1982، وما ذهب إليه محبو المنتخب الغربي حول ترتيب محتمل للقاء البرازيل والنرويج سنة 1998.

### إطلالة الزملاء



د. ناصر العباسي

- القدس -

### المونديال

### والواقع العربي

لا صوت يعلو هذه الأيام فوق صوت المونديال العالمي، الحدث الكروي الذي يستحوذ على اهتمام ملايين عشاق كرة القدم حول العالم، ورغم أن العديد من المباريات تُقام في ساعات متأخرة تمتد حتى الفجر، فإن ذلك لم يمنح الجماهير من متابعيها بشغف كبير، غير أيّتها بقلة النوم أو مشقة العمل في اليوم التالي، في مشهد يعكس الكاتنة الاستثنائية التي تحظى بها هذه البطولة العالمية.

وبالنسبة للجماهير العربية، فإن الاهتمام لا يقتصر على المتابعة فقط، بل يتجاوز ذلك إلى محاولة استخلاص الدروس من التجربة، خاصة مع توسعة البطولة إلى 48 منتخباً، وهو ما يمنح للنتخبات العربية فرصاً أكبر للحضور، لكنه في الوقت ذاته يرفع سقف التحدي، ويجعل مجرد التأهل خطوة أولى لا إنجازاً نهائياً.

بل بعد التأهل إلى كأس العالم غاية بحد ذاته، بل أصبح معياراً لقياس القدرة على المنافسة وصناعة الفارق. فالبطولة لا تعترف بالأسماء أو التاريخ، بل تكشف الفوارق الحقيقية بين المدارس الكروية، وتؤكد أن النجاح فيها يُبنى على التخطيط طويل المدى، والعمل المؤسسي، والاستقرار الفني، لا على ردود الفعل أو الحلول المؤقتة.

ومن بين النماذج العربية اللافقة، يبرز المنتخب المغربي بوصفه التجربة الأكثر اكتمالاً في السنوات الأخيرة. فما تحقق لم يكن صدفة، بل نتيجة مشروع كروي بدأ من الاستثمار في الأكاديميات، وتطوير الفئات السنية، وفتح المجال أمام اللاعبين المحترفين في أقوى الدوريات الأوروبية، إلى جانب استقرار فني وإداري منح المنتخب هوية واضحة.

ولكن يكمن بلوغ نصف نهائي مونديال 2022 مجرد إنجاز تاريخي، بل تحول إلى دليل عملي على أن المنتخب العربي قادر على منافسة كبار العالم متى ما توفرت الرؤية والاستمرارية.

ويأتي بعده المنتخبان المصري والجزائري من حيث الحضور والقيمة الفنية، لما يمتلكانه من لاعبين مميزين وخبرة طويلة في المنافسات القارية والدولية، مثل محمد صلاح وعمر مرموش، إلى جانب ثقل الأندية المصرية الكبرى كأهلي والزمالك وبيراميدز، فضلاً عن القاعدة الكبيرة من المحترفين الجزائريين في أوروبا.

كما تسعى منتخبات السعودية وقطر وتونس والأردن والعراق إلى تعزيز حضورها الدولي، غير أنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاستقرار الفني، وتطوير البنية التحتية للمسابقات المحلية عند البعض، وبناء جيل جديد قادر على الاستمرارية في المشاركة فقط.

إن المنتخب الأول في أي دولة ليس سوى انعكاس مباشر لمنظومة متكاملة تبدأ من الأكاديميات، وتتمر بمنتخبات الناشئين والشباب، وتنتهي عند فريق أول يتمتع بالجاهزية والتوازن، ضمن عمل احترافي مستقر بعيد عن الارتجال وكثرة تغيير الأجهزة الفنية.

وإذا أرادت الكرة العربية أن تنتقل من دائرة المشاركة إلى دائرة المنافسة الحقيقية، فعليها أن تتعامل مع كرة القدم باعتبارها مشروعاً وطنياً وطويل الأمد، لا مجرد نتائج لحظية. فالهوية موحدة، والجماهير حاضرة، والإمكانات في تطور مستمر، لكن الإنجاز الحقيقي لا يُصنع إلا بالتخطيط، والاستثمار في الإنسان، وبناء منظومة قادرة على تحويل الحلم إلى واقع مستدام.



## حضور جماهيري قياسي في مونديال 2026

## خسارة ثلاثة لتونس.. والتعادل يضمن التأهل لليابان والسويد

نيويورك - وكالات

سجل الحضور الجماهيري في ملاعب بطولة كأس العالم 2026 رقما قياسيا، بعد أن بلغ عدد المشجعين 3.6 ملايين شخص خلال دور المجموعات، وذلك عقب انتهاء مباراتي ألمانيا أمام الإكوادور، وكوت ديفوار ضد كوراساو.

جاء ذلك بحسب ما أعلنه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في بيان نشر أمس الجمعة، بشأن الحضور الجماهيري في البطولة، التي تستضيفها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك بشكل مشترك، وتقام للمرة الأولى بمشاركة 48 منتخبا.

وذكر "الفيفا" أنه خلال مباراة كأس العالم التي أقيمت بين الإكوادور وألمانيا، تم تحطيم الرقم القياسي لعدد الحضور في البطولة، وقال عبر موقعه الإلكتروني: "بعد مرور 56 مباراة، حطمت بطولة كأس العالم 2026 الرقم القياسي الإجمالي للحضور في أي مرحلة من مراحل البطولة"، وكان الرقم القياسي السابق 3 ملايين و587 ألفا و538 متفرجا في بطولة الولايات المتحدة الأمريكية عام 1994.

وفي الدقيقة 65 من المباراة، كرم "الفيفا" الشجع رقم 3 ملايين و587 ألفا و539 على أرض الملعب بحضور الدولي الألماني السابق سامي خضيرة، الفائز بكأس العالم 2014 مع منتخبه، وذلك بالتزامن مع إعلان الرقم القياسي داخل الملعب.



تعادل اليابان والسويد



ساحل العاج تهزم كوراساو

4 نقاط أيضاً خلف أستراليا بفارق الأهداف، وسيكون عليها انتظار نتائج باقي مباريات الجولة الثالثة لمعرفة مصيرها وما إذا كانت ستبلغ الدور عينه كأحد أفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث.

### المجموعة الخامسة

تغلب منتخب الإكوادور على نظيره الألماني بهدفين في قابل هدف، رغم أن ألمانيا بدأت المباراة بضغط أمني مبكر أسفر عن هدف سريع سجله ليروي ساني في الدقيقة الثانية.

ولم يتأخر الرد الإكوادوري؛ إذ نجح نيلسون أنغولو في تعديل الكفة وإعادة المباراة إلى نقطة البداية بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة التاسعة، قبل أن يواصل منتخب الإكوادور محاولاته، ويقتنص له غونزالو بلاتا هدف الفوز في الدقيقة 77 من عمر اللقاء.

ورفع منتخب الإكوادور رصيده إلى 4 نقاط لينهي مشواره في المركز الثالث، وينجح في العبور إلى دور الـ32 ضمن حسابات التوالث، بينما تجمد رصيد المنتخب الألماني عند 6 نقاط، محافظاً على صدارة المجموعة.

وانتزع منتخب ساحل العاج بطاقة التأهل المباشرة، عقب فوزه الثمين على منتخب كوراساو بهدفين بدين بهما للنجم نيكولاس بيبى، الذي افتتح شريط الأهداف مبكراً عند الدقيقة السابعة من الشوط الأول، قبل أن يعود اللاعب ذاته في الشوط الثاني ويصم على الهدف الثاني وتأكيد الانتصار في الدقيقة 64.

وبهذه النتيجة، رفع الأفيال رصيدهم إلى 6 نقاط، وحسموا مركز الوصافة في المجموعة الخامسة، متخلفين بفارق الأهداف فقط عن المنتخب الألماني، بينما تجمد رصيد منتخب

الحرر الرياضي تزايدت الإثارة في مباريات مونديال 2026، حيث انتهت مباريات الجولة الثالثة من الدور الأول في ثلاث مجموعات، فتأهلت منتخبات الولايات المتحدة وأستراليا وباراغواي عن المجموعة الرابعة، وألمانيا وساحل العاج والإكوادور عن الخامسة، وهولندا واليابان والسويد عن السادسة.

### المجموعة الرابعة

حقق منتخب تركيا فوزاً شامياً 3 - 2 على منتخب الولايات المتحدة، في ختام مبارياته ببطولة كأس العالم لكرة القدم 2026.

ويبادر منتخب الولايات المتحدة بتسجيل هدف مبكر حمل توقيع أوستون ترستي في الدقيقة الثالثة، لكن سرعان ما أحرز أريدا غولر هدف التعادل للمنتخب التركي في الدقيقة السابعة، قبل أن يضيف كوكنشو الهدف الثاني لمنتخب تركيا في الدقيقة 31.

وأدرك بيرهالتر التعادل لمنتخب الولايات المتحدة في الدقيقة 49، ليحقق الأتراك الفوز في الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني بواسطة كان أيهان. ورغم الخسارة، بقي المنتخب الأمريكي في صدارة الترتيب، برصيد 6 نقاط، بينما حصل منتخب تركيا على أول ثلاث نقاط في مسيرته بالمجموعة، لكنه بقي في قاع الترتيب.

ويلتقي منتخب الولايات المتحدة مع منتخب البوسنة، ثالث المجموعة الثانية، في دور الـ32، يوم الأول من تموز المقبل. وضمن المجموعة نفسها تأهل للمنتخب الأسترالي بتعادله أمام باراغواي من دون أهداف، لترفع أستراليا رصيدها إلى 4 نقاط في المركز الثاني، فيما رفعت باراغواي أيضاً رصيدها إلى

## المنتخبات المتأهلة لدور الـ32 في كأس العالم 2026

مواقع إلكترونية - بدأت ملامح الأدوار الإقصائية في بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم تتضح شيئاً فشيئاً، مع انطلاق البطولة بنسختها الموسعة بمشاركة 48 منتخباً.

وفي ما يلي للمنتخبات التي ضمنها التأهل لدور الـ32 في مونديال 2026، مع توضيح نظام التأهل الجديد للأدوار الإقصائية والذي يُطبق لأول مرة في تاريخ البطولة.

### المنتخبات المتأهلة لدور الـ32 في كأس العالم

للمجموعة الأولى: المكسيك، جنوب أفريقيا.  
للمجموعة الثانية: سويسرا، كندا، البوسنة والهرسك.  
للمجموعة الثالثة: البرازيل، المغرب.  
للمجموعة الرابعة: الولايات المتحدة، أستراليا.  
للمجموعة الخامسة: ألمانيا، كوت ديفوار، الإكوادور.  
للمجموعة السادسة: هولندا، اليابان، السويد.  
للمجموعة السابعة: فرنسا، النرويج.  
للمجموعة العاشرة: الأرجنتين.  
للمجموعة الـ11: كولومبيا.



منتخب البوسنة تأهل مع التوالث

## مواعيد المونديال حسب توقيت القدس

الأحد 28 حزيران 2026	السبت 27 حزيران 2026
بنما- إنجلترا — 12:00 منتصف الليل	أوروغواي- إسبانيا — 3:00 صباحاً
كرواتيا- غانا — 12:00 منتصف الليل	الرأس الأخضر- السعودية — 3:00 ص
كولومبيا- البرتغال — 2:30 صباحاً	نيوزيلندا- بلجيكا — 6:00 صباحاً
الكونغو- أوزبكستان — 2:30 صباحاً	مصر - إيران — 6:00 صباحاً
الأردن- الأرجنتين — 5:00 صباحاً	
الجزائر- النمسا — 5:00 صباحاً	

## نواعم يحكمين مباريات الرجال في كأس العالم 2026



المكسيكية كاتيا غارسيا تدير مباراة هولندا وتونس

باريس عام 2024، لكنها حققت خلمها الكبير، وهو إدارة مواجهة في مونديال الرجال، الذي يُعد أكبر حدث كروي في العالم، وفق ما ذكره موقع (فيفا)، الذي قام بالتعريف عن الحكمة المكسيكية.

وأصبحت كاتيا غارسيا ثاني حكمة تدير للمواجهات، بعد الأمريكية توري بينسو، التي دخلت تاريخ بطولة كأس العالم، بعدما أصبحت أول سيدة تُدير مواجهة في المسابقة الدولية الخاصة بالرجال، إذ ظهرت في المباراة التي جمعت بين منتخب جمهورية التشيك ونظيره الجنوب أفريقي، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة المجموعات في مونديال 2026.

وعادت توري بينسو إلى الظهور مرة أخرى في بطولة كأس العالم، وهذه المرة عندما أدارت للمواجهة، التي حقق فيها منتخب الإكوادور المفاجأة الكبرى، وخطف انتصاراً أمام منتخب ألمانيا، بهدفين مقابل هدف، ليتمكن من حجز مكانه في دور الـ32 من المونديال الحالي، الذي شهد العديد من الأرقام القياسية.

مواقع إلكترونية - انضمت الحكمة المكسيكية، كاتيا غارسيا (33 عاماً)، إلى زميلتها الأمريكية توري بينسو، بعدما أدارت للمواجهة التي انتصر فيها منتخب هولندا على تونس، بثلاثة أهداف مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات، في بطولة كأس العالم 2026.

واشتهرت كاتيا غارسيا بقدرتها على إدارة مواجهات كرة القدم لدى الرجال، رغم صغر سنها، بعدما بدأت مسيرتها في دوري الدرجة الثانية في بلادها، وصولاً إلى أنها أصبحت أول سيدة تعمل على إدارة مباراة في دورة الدرجة الأولى في بلادها خلال شهر آذار عام 2024، بعدما استطاعت نيل الشالة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في عام 2019. ولم يكن اسم كاتيا غارسيا غريباً عن جماهير كرة القدم، لأنها خطفت الأنظار وبقوة في بطولة كأس العالم للسيدات 2023، بالإضافة إلى ظهورها في دورة الألعاب الأولمبية، التي أقيمت في العاصمة الفرنسية

### سودوكو Sudoku

المستوى العادي					
4	1	9	7	8	
		2			
2		6	4	1	
1	7	5	3		6
		8	3	6	1
5	3	7		2	4
9		6	7		8
8	2			5	6
4	6			5	

المستوى المتوسط					
3	6			7	1
			1	8	
		8		4	3
4		6	8		
6		3		2	7
				1	9
		1		2	9
	3		6	8	4
		2		9	5

### الكلمة الضائعة

ل	ك	د	ت	ا	ا	هـ	ا	ت	ا
ب	ا	ث	و	ل	ل	ا	ل	ا	ا
س	م	ا	ث	ب	م	ء	و	ج	ل
ي	ل	ء	ي	ا	ش	م	ص	ش	ع
ط	ر	ي	ق	ر	ا	ي	ل	و	د
و	ط	و	ب	ف	ع	د	ب	م	ق
ق	ش	ر	ي	ا	ر	ي	ا	ق	ي
ص	ن	ة	ع	ل	ع	ل	ا	ق	خ
ا	ا	ع	م	ا	م	ق	ط	ي	د
ي	ز	ف	د	م	و	ا	س	ي	س
د	و	ا	ي	ل	د	ل	و	ج	ح
ت	ا	ق	ح	ا	ف	ا	م	س	س

### من المعادن والثروات الطبيعية للأرض من 8 أحرف

عمود	توثيق	قافية	بيع	الأطياب	هائم
الامل	موسيقا	المشاعر	رثاء	الوصل	كامل
العرقى	أوزان	روي	مديح	التقليدي	بسيط
قصائد	موشحات	شطر	البار	خريج	

### كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألعاب سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالارقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالفلع في الخلايا.

### كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

### عمودياً:

1 - ممثل ومنتج أميركي - علقم، 2 - علم - من أطرافي، 3 - والدي (معكوسة) - نسبة الي شعب، 4 - حب - غنسى، 5 - اكتمل - قطرات الرطوبة - عكس حر، 6 - نغزل (معكوسة) - صخر، 7 - نقي (معكوسة) - سحب، 8 - منخض (معكوسة) - 9 - الاقارب - منخض (معكوسة) - صغف، 10 - قبيلة عربية - صغف، 10 - الخسراوات، 10 - قبيلة عربية - صغف.

### أفقياً:

1 - مطرب لبناني، 2 - نهار وليلة - ارشد، 3 - علم منكر (معكوسة) - معامل، 4 - أصل (معكوسة) - اقتراب - نعا، 5 - ارشده - من الطيور، 6 - يتركان ميراثا - متشابهان، 7 - علقم - من عكس حر، 8 - عائلة فنية (معكوسة) - عكس كثر، 9 - بسط - حلق، 10 - غزال - طريق - من الاقارب.

## وحدة الأحزاب العربية

## ورقة حاسمة في معركة إسقاط نتنياهو

## د. أحمد الطيبي



**رفع نسبة التصويت العربية  
سببى العامل الأكثر أهمية  
بتحديد النتائج بما يعزز فرص  
إحداث تغيير سياسي وإضعاف  
فرص نتنياهو بالحكم**

## د. إيمان شحادة



**المجتمع العربي ينظر إلى  
الانتخابات باعتبارها إحدى  
الأدوات القليلة المتبقية  
للتأثير السياسي في ظل  
تضييق هوامش العمل العام**

## إيهاب جبارين



**الخلافات القائمة ترتبط  
بأسئلة سياسية جوهرية  
تتعلق بطبيعة الدور الذي  
يجب أن تؤديه الأحزاب العربية  
داخل الكنيست الإسرائيلي**

## د. سهيل دياب



**أخطر ما قد تشهده الحملة  
الانتخابية يتمثل بمحاولات  
ردع الناخبين العرب عن التوجه  
إلى صناديق الاقتراع لخفض  
المشاركة العربية وإضعاف تأثيرها**

## فايز عباس



**غالبية المجتمع العربي تؤيد  
تشكيل قائمة عربية مشتركة  
موحدة لخوض الانتخابات  
بهدف منع تشتت الأصوات  
وتعزيز التمثيل البرلماني العربي**

## نزار نزال



**الأحزاب العربية بحاجة لبلورة  
خطاب موحد يركز على قضايا  
المجتمع العربي ومواجهة  
سياسات اليمين والتأثير  
بتشكيل الحكومات المقبلة**

## جهود متعثرة

يؤكد عضو الكنيست ورئيس الحركة العربية للتغيير د. أحمد الطيبي أن الجهود التي كانت تُبذل خلال الأسابيع الماضية، لتشكيل قائمة عربية مشتركة تضم الأحزاب العربية الأربعة، تعرضت للتعثر، ما دفع المشهد السياسي العربي في الداخل إلى مرحلة جديدة تتجه فيها النقاشات نحو إمكانية خوض الانتخابات المقبلة عبر قائمتين بدلاً من قائمة موحدة.

## قائمة موحدة.. الأفضل سياسياً

ويوضح الطيبي أن الحركة العربية للتغيير ما زالت ترى أن الخيار الأفضل سياسياً وانتخابياً يتمثل في إعادة تشكيل قائمة مشتركة تضم جميع الأحزاب العربية، معتبراً أن هذه الصيغة هي الأقدر على مواجهة اليمين الإسرائيلي وإحداث تغيير في موازين القوى السياسية، بما يسهم في إزاحة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي إيتان بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش عن مواقع التأثير في الحكم.

ويشير الطيبي إلى أن إقامة القائمة المشتركة لا يمكن فرضها على أي طرف، إلا أن اللزاج العام داخل المجتمع العربي يدعم هذا التوجه بشكل واسع، مؤكداً أن الغالبية الساحقة من الجمهور العربي تؤيد الوحدة الانتخابية وترى فيها السبيل الأكثر فاعلية لتعزيز التمثيل السياسي ومنع تشتت الأصوات.

## المشاورات لم تُغلق نهائياً

ويلفت الطيبي إلى أن المشاورات لم تُغلق نهائياً، وأن بعض الأطراف قد تنتظر حتى المراحل الأخيرة قبل موعد تقديم القوائم الانتخابية لحسم موقفها النهائي.

ويصف الطيبي الساحة الانتخابية بأنها شديدة الديناميكية وسريعة التغير، مشيراً إلى تراجع مكانة نفتالي بينيت في استطلاعات الرأي بعد تحالفه مع يائير لابيد، مقابل صعود ملحوظ في شعبية غادي آيزنكوت الذي بات يُنظر إليه، وفق الاستطلاعات، بوصفه المرشح الأبرز داخل معسكر المعارضة لمنافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة.

## اليمن الإسرائيلي لا يزال يمتلك أدوات قوة مؤثرة

ورغم هذه التحولات، يشدد الطيبي على أن اليمن الإسرائيلي لا يزال يمتلك أدوات قوة مؤثرة، محذراً من محاولات محتملة تقوم بها قوى يمينية متطرفة للتأثير على سير العملية الانتخابية داخل المجتمع العربي.

## رفع نسبة التصويت العربية العامل الحاسم

ويؤكد الطيبي أن رفع نسبة التصويت العربية سببى العامل الأكثر أهمية في تحديد النتائج، معتبراً أن زيادة المشاركة الانتخابية تعزز فرص إحداث تغيير سياسي وإضعاف فرص استمرار نتنياهو في الحكم، بعد سنوات وصفها بأنها شهدت أزمت وكوارث متلاحقة أثرت على مختلف مكونات المجتمع.

## استمرار المشاورات المتعلقة

## إعادة بناء التحالفات الانتخابية

يؤكد النائب السابق في الكنيست وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي د. إيمان شحادة أن الأحزاب العربية في الداخل دخلت فعلياً مرحلة الاستعدادات التنظيمية والسياسية للانتخابات الكنيست المقبلة، بالتوازي مع استمرار المشاورات المتعلقة بإعادة بناء التحالفات الانتخابية وتحديد شكل التمثيل العربي في الحركة المرتقبة.

ويوضح شحادة أن المرحلة الحالية تركز أولاً على ترتيب الأوضاع الداخلية لكل حزب، مشيراً إلى أن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أنهت انتخاباتها الداخلية واختارت قائمتها الجديدة، فيما يستعد التجمع الوطني الديمقراطي لاستكمال انتخاب مرشحيه، بينما لم تُنه القائمة العربية للوحدة إجراءاتها الداخلية بعد. ويشير شحادة إلى أن الأشهر الستة الماضية شهدت جهوداً مكثفة من مختلف الأحزاب العربية لإعادة تشكيل القائمة المشتركة، إلا أن هذه الساعي لم تنجح حتى الآن.

ويرجع شحادة تعثر مشروع القائمة المشتركة إلى تمسك القائمة العربية للوحدة بخوض الانتخابات بشكل مستقل، موضحاً أن الوحدة تسعى للحفاظ على حرية الحركة السياسية بعد الانتخابات، بما يشمل إمكانية الانخراط في ترتيبات ائتلافية أو تقديم الدعم لتحالفات حكومية مستقبلية، الأمر الذي حال دون التوصل إلى اتفاق شامل رغم طرح صيغ مختلفة للتعاون الانتخابي.

## السيناريو الأكثر تداولاً

ويشير شحادة إلى أن السيناريو الأكثر تداولاً حالياً يتمثل في خوض الانتخابات عبر قائمتين؛ الأولى تضم الجبهة والتجمع والعربية للتغيير، والثانية بقيادة القائمة العربية للوحدة، مؤكداً في الوقت نفسه أن الاتصالات والفاوضات ما زالت مستمرة وأن الباب لم يُغلق نهائياً أمام إمكانية العودة إلى صيغة مشتركة تضم الأحزاب العربية الأربعة.

## فرص إعادة تشكيل القائمة المشتركة

ويلفت شحادة إلى أن فرص إعادة تشكيل القائمة المشتركة قد تتأثر بعدة عوامل، من بينها استمرار تراجع جاذبية مشروع القائمة المشتركة على الحكومات

## خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

تشهد الساحة السياسية العربية داخل إسرائيل حراكاً متسارعاً مع اقتراب انتخابات الكنيست المقبلة، وسط استمرار الجهود لإعادة بناء إطار انتخابي موحد يضم الأحزاب العربية الرئيسية، في مقابل مؤشرات على تعثر التفاهات واتجاه بعض القوى لخوض الانتخابات عبر أكثر من قائمة. ويوضح أعضاء كنيست عرب وكتاب مختصون بالشأن الإسرائيلي، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن كل هذه التطورات تأتي في ظل فناعة واسعة بأن الاستحقاق للقبل يحمل أبعاداً مصيرية تتجاوز المنافسة الحزبية التقليدية.

وبحسب أعضاء الكنيست والختصين، تركز النقاشات الجارية حول كيفية استعادة الوزن السياسي العربي داخل الكنيست ومنع تشتت الأصوات، في وقت تتواصل فيه الخلافات بشأن طبيعة الدور الذي ينبغي أن تؤديه الأحزاب العربية بين التمسك بخيار المعارضة والحفاظ على التواب الوطنية، أو السعي إلى تعزيز التأثير المباشر في عملية تشكيل الحكومات الإسرائيلية المقبلة.

ويرون أن نسبة للمشاركة العربية ستكون العامل الحاسم في رسم نتائج الانتخابات، إذ يمكن لارتفاعها أن يعزز فرص زيادة التمثيل البرلماني العربي وإضعاف موقع معسكر اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، بينما تبقى احتمالات تشكيل قائمة عربية موحدة أو خوض الانتخابات بقوائم متعددة أحد أبرز العوامل المؤثرة في موازين القوى السياسية خلال الرحلة المقبلة.

ويعتقد جبارين أن القوائم العربية، رغم بقائها خارج دائرة الحكم المباشر، ستبقى عاملاً حاسماً في ترجيح كفة تشكيل الحكومات الإسرائيلية المقبلة أو منع قيامها.

## معركة مصيرية ووجودية

يصف أستاذ العلوم السياسية والمختص بالشأن الإسرائيلي د. سهيل دياب الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية للقبلة بأنها تمثل بالنسبة للجمهور الفلسطيني في الداخل "معركة مصيرية ووجودية"، نظراً لارتباطها بمستقبل القضية الفلسطينية من جهة، وبواقع الفلسطينيين داخل إسرائيل من جهة أخرى، في ظل استمرار هيمنة اليمين الإسرائيلي المتطرف وتوسع سياساته تجاه الفلسطينيين.

ويوضح دياب أن أهمية هذه الانتخابات لا تنحصر في تحديد شكل الحكومة الإسرائيلية للقبلة، بل تتجاوز ذلك إلى كونها جزءاً من الصراع الدائر على مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، معتبراً أن الحكومة اليمينية الحالية تسعى إلى تقليص تأثير الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ومنعهم من لعب دور مؤثر في رسم الخريطة السياسية الإسرائيلية. ويوضح دياب أن قوى اليمين تنظر إلى الفلسطينيين في الداخل باعتبارهم "خطراً ديموغرافياً"، وتسعى إلى تحجيد وزنهم السياسي وإضعاف قدرتهم على التأثير في نتائج الانتخابات المقبلة.

ويشير دياب إلى أن البعد الوجودي الثاني لهذه الانتخابات يرتبط بملف الجريمة المنظمة داخل المجتمع العربي، معتبراً أن هذه الظاهرة تحولت إلى أداة تستخدم لإخضاع الفلسطينيين في الداخل وإيقاعهم تحت ضغوط متواصلة. ويؤكد دياب أن الفلسطينيين في الداخل يواجهون اليوم تحديين مركزيين يتمثلان في الدفاع عن القضية الوطنية الفلسطينية ومواجهة تداعيات الجريمة المنظمة التي تلقي بظلالها على مختلف مناحي الحياة داخل المجتمع العربي.

## تحذيرات من التصعيد ضد الفلسطينيين بالداخل

ويحذر دياب من أن المرحلة التي تسبق الانتخابات قد تشهد تصعيداً في الإجراءات والضغط للوجهة ضد الفلسطينيين في الداخل، متوقعاً زيادة وتيرة الملاحقات السياسية والأمنية بحق شخصيات سياسية ومؤسسات مجتمع مدني وأحزاب عربية، إضافة إلى توسيع التحقيقات والإجراءات العقابية بحق ناشطين وشخصيات عامة.

ويتوقع دياب تصاعد عمليات هدم المنازل والتضييق على حرية التعبير والرأي، إلى جانب استمرار الضغوط على التجمعات الفلسطينية في النقب والجليل، في إطار سياسات تهدف إلى زيادة حالة الإحباط والتوتر داخل المجتمع العربي.

## احتمالات السعي لشطب قوائم انتخابية

## أو مرشحين عرب

ويشير دياب إلى احتمالات السعي لشطب قوائم انتخابية أو مرشحين عرب واتهامهم بدعم الإرهاب أو معاداة السامية بهدف الحد من حضورهم السياسي.

ويؤكد دياب أن أخطر ما قد تشهده الحملة الانتخابية يتمثل في محاولات ردع الناخبين العرب عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، سواء عبر أجواء التهريب أو من خلال تفاقم مظاهر العنف والجريمة المنظمة، معتبراً أن الهدف النهائي لهذه السياسات يتمثل في خفض المشاركة العربية وإضعاف تأثيرها في تحديد مستقبل المشهد السياسي الإسرائيلي بعد الانتخابات.

## مرحلة الاستعدادات الجديدة

يوضح الكاتب المختص بالشأن الإسرائيلي فايز عباس أن الأحزاب العربية في الداخل دخلت مرحلة الاستعدادات الجديدة لخوض انتخابات الكنيست المقبلة، التي ينظر إليها قطاع واسع من المجتمع العربي باعتبارها انتخابات مصيرية، في ظل تصاعد الرغبة بإسقاط حكومة إيتان بن غفير، والتي يحملها كثيرون مسؤولية تفاقم الأوضاع السياسية والاجتماعية التي يعيشها الفلسطينيون في الداخل.

## تعزيز التمثيل البرلماني العربي

ويشير عباس إلى أن غالبية المجتمع العربي، التي تتجاوز بحسب تقديراته ٨٠ بالمائة، تؤيد تشكيل قائمة عربية مشتركة موحدة لخوض الانتخابات بهدف منع تشتت الأصوات وتعزيز التمثيل البرلماني العربي.

ويلفت عباس إلى أن العليات الحالية تفيد بأن القائمة العربية للوحدة

برئاسة منصور عباس قد تتجه إلى خوض الانتخابات بشكل منفصل، في ظل توجهها نحو الاحتفاظ بخيار المشاركة في أي حكومة بديلة قد تتشكل في حال فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة المقبلة.

## فرصة لإحداث تغيير سياسي

ويؤكد عباس أن الأحزاب العربية تعتبر الانتخابات المقبلة فرصة لإحداث تغيير سياسي من خلال إسقاط حكومة بن غفير، التي يرى أنها تعاملت مع المواطنين الفلسطينيين في الداخل باعتبارهم خصوماً بعد أحداث السابع من أكتوبر، مشيراً إلى حملات الاعتقال التي طالت مئات الأشخاص بسبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تصاعد عمليات هدم المنازل، خصوصاً في منطقة النقب، حيث جرى هدم آلاف المنازل بحجة البناء غير الرخص.

وفي ما يتعلق بالاستعدادات الحزبية، يشير عباس إلى أن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اختارت مرشحها عبر انتخابات داخلية، وسيستعد قائمتها يوسف جبارين، فيما يعتمد حزب التجمع الوطني الديمقراطي اختيار مرشحه خلال الأيام المقبلة برئاسة سامي شحادة، بينما ستخوض العربية للتغيير الانتخابات بقيادة أحمد الطيبي.

ويلفت عباس إلى إعلان حركة "نقف معاً" العربية اليهودية خوض الانتخابات بقائمة تتصدرها الناشطة رولا داود، مشيراً إلى أن الحركة اكتسبت حضوراً ملحوظاً داخل المجتمع العربي بسبب مواقفها المناهضة للحرب على قطاع غزة ونشاطها في جمع التبرعات للقطاع.

ويعتقد عباس أن الانتخابات الإسرائيلية للقبلة ستتمحور بصورة أساسية حول مستقبل نتنياهو وإمكانية إنهاء حكمه، وسط مخاوف متزايدة داخل إسرائيل من أن تؤدي هزيمته إلى تعميم الانقسامات الداخلية وخلق حالة من الاحتقان الحاد بين معسكرات اليمين ومعارضيه.

## تنسيق اللواقف بين الأحزاب العربية الرئيسية

يرى الباحث المختص بالشأن الإسرائيلي وقضايا الصراع نزار نزال أن للقطبات الحالية تشير إلى توجه متزايد لدى الأحزاب العربية في الداخل الفلسطيني نحو إعادة تشكيل القائمة العربية المشتركة أو صيغة وحدوية قريبة منها، بعد سنوات من الانقسام والتشتت الذي انعكس سلباً على مستوى التمثيل العربي داخل الكنيست الإسرائيلي، رغم وجود بعض العيقات.

ويوضح نزال أن المشاورات الجارية تركز على تنسيق اللواقف بين الأحزاب العربية الرئيسية، بما فيها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والحركة العربية للتغيير، والتجمع الوطني الديمقراطي، والقائمة العربية للوحدة، بهدف خوض الانتخابات للقبلة ضمن قائمة موحدة أو إطار تحالفي يحد من خطر ضياع الأصوات بسبب نسبة الحسم، ويعزز فرص استعادة الوزن السياسي العربي داخل المؤسسة التشريعية الإسرائيلية.

ويوضح نزال أن أحد أبرز الأهداف الواجبة لهذه التحركات يتمثل في رفع نسبة التصويت لدى المواطنين العرب، بعدما أدى الانقسام في انتخابات عام ٢٠٢٢ إلى تراجع التمثيل العربي إلى عشرة مقاعد فقط.

## بلورة خطاب سياسي أكثر توحيداً

وبحسب نزال، فإن الأحزاب العربية بحاجة إلى بلورة خطاب سياسي أكثر توحيداً يركز على قضايا المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، ومواجهة سياسات اليمين الإسرائيلي، وزيادة القدرة على التأثير في عملية تشكيل الحكومات للقبلة. ويشير نزال إلى أن خلافات ما تزال قائمة بين الأحزاب العربية بشأن طبيعة العلاقة مع الأحزاب الصهيونية، وإمكانية التوصية على مرشح لرئاسة الحكومة، وحدود المشاركة أو التأثير في الائتلافات الحكومية، إلا أن تصاعد الشعور بالمخاطر التي تواجه المجتمع العربي في الداخل قد يدفع نحو تجاوز جزء من هذه الخلافات.

ويرجع نزال أن يحقق العرب تمثيلاً أقوى إذا نجحت جهود الوحدة، لافتاً إلى أن قائمة عربية موحدة قد تحصد ما بين ١٤ و ١٥ مقعداً، وهو ما من شأنه تعزيز قدرتها على التأثير في القرار السياسي الإسرائيلي وتقليص فرص بعض القوى اليمينية المتطرفة في ترجيح كفة تشكيل الحكومات.

## الساحة الانتخابية مفتوحة على عدة سيناريوهات

ويرى نزال أن الساحة الانتخابية مفتوحة على عدة سيناريوهات، أبرزها تراجع قوة معسكر بنيامين نتنياهو مقارنة بالسنوات السابقة، مقابل محاولات لتشكيل تحالفات جديدة داخل معسكر المعارضة، خاصة بين شخصيات وقوى تنتمي إلى تيار الوسط.

## تحديد مستقبل النظام السياسي الإسرائيلي

ويشير نزال إلى أن استمرار الحرب، والأزمات الداخلية، وفي مقدمتها أزمة التجنيد داخل المجتمع الحديدي، وتراجع الثقة بالمؤسسات السياسية، ستجعل الانتخابات المقبلة من أكثر الانتخابات حساسية واستقطاباً في تاريخ إسرائيل الحديث.

ويعتقد نزال أن الانتخابات المقبلة ستكون حاسمة في تحديد مستقبل النظام السياسي الإسرائيلي، مرجحاً تراجع حظوظ نتنياهو، لكن نزال لم يستبعد استمرار حالة الجمود السياسي وعدم قدرة أي معسكر على تشكيل حكومة مستقرة، بما قد يفتح الباب أمام استمرار حكومة تصريف الأعمال أو الدخول في مرحلة سياسية جديدة تعيد رسم موازين القوى داخل إسرائيل.





## كل سبت

### الاتحاد من أجل التغيير



جihad حرب

مما لا شك فيه أنّ احتمالية إجراء الانتخابات التشريعية باتت قاب قوسين أو أدنى، هذا ليس إيماناً مطلقاً بعد ما جرى في العام ٢٠٢١ بتأجيلها/ إلغائها قبل بدء الحملة الانتخابية (تندكز ما يتغاذ على رأي الفئاة العظيمة فيروز)، بعد نشر القرار بقانون معدل لقانون الانتخابات العامة، وضغوطات دولية تمتثلت بشروط سياسية مسجلة في وثائق الاعتراف بدولة فلسطين والتزامات السلطة الفلسطينية أمام هذه الدول وللجمع الدولي لا انفكاك منها بغض النظر عن الإصلاح للدعو الحاد من المشاركة. في ظني أنّ مسألة المشاركة في هذه الانتخاب بحاجة إلى تحالف واسع من القوى الاجتماعية والسياسية؛ من الطامعين بمنصب في المجلس التشريعي، وللمنادين في الإصلاح من منظمات المجتمع المدني، والراغبين في إحداث تغيير في البنى السلطوية للحكم، والحالين بنظام سياسي أفضل في السلوك السياسي، والساعين للعدالة الاجتماعية، والطامحين بإعمال قواعد الإنصاف للمحرومين أو الفئات للمهمشة، والغازيين من الإقصاء السياسي والاجتماعي والمناطقي، وذلك من أجل إحداث التغيير.

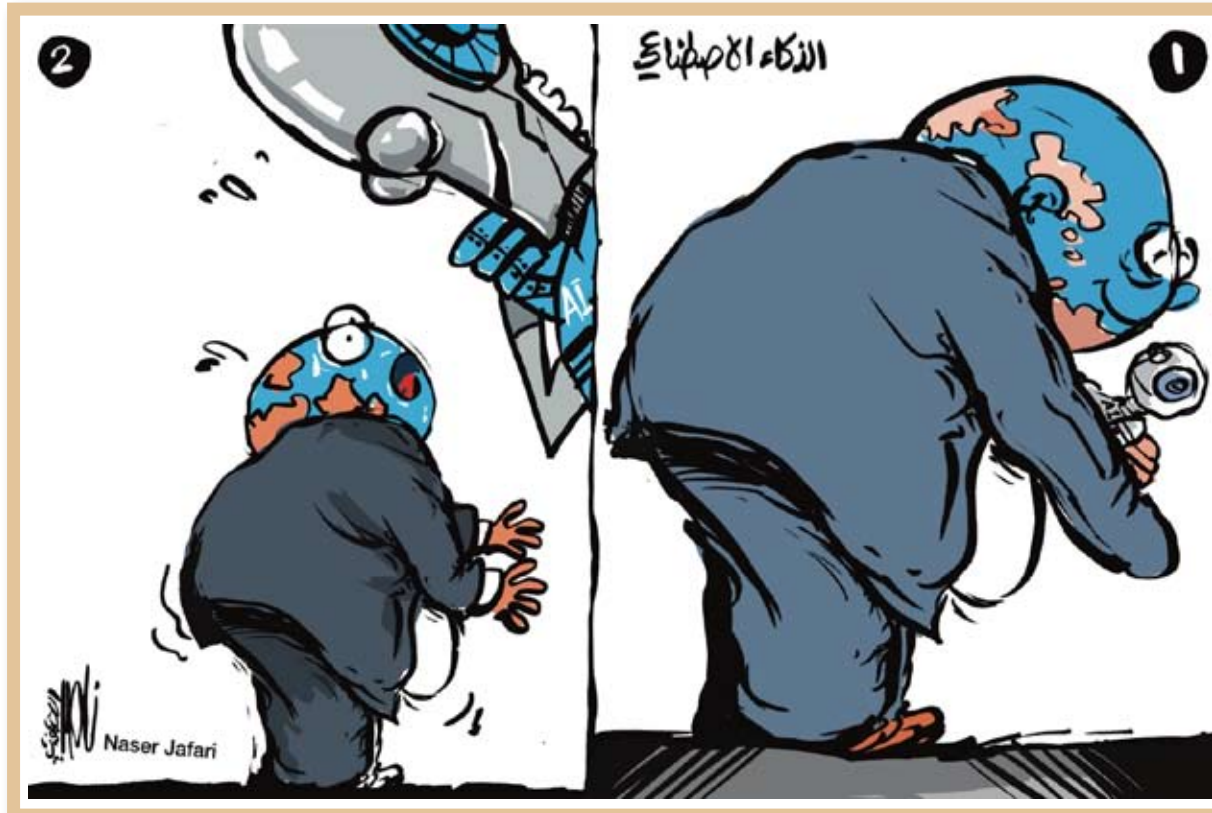
إنّ هذا التحالف هو الوحيد القادر على مواجهة القوى السياسية الكبرى التي تحكمت بالنظام السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو القادر على إسراع صوت أغلبية الفلسطينيين الذين سئموا الانقسام، والفشل السياسي، وضعف العدالة، والسياسات غير المشجعية لاحتياجات الناس، والغزوات التي يدفع ضريبتها الشعب الفلسطيني مثل غزوة العجول وغيرها.

وهذا التحالف هو القادر على منع التفرد بالقرارات السياسية المُحددة لمستقبل الشعب الفلسطيني ومصره دون تخطيط ودون مشاركة الناس؛ فلا مسار أو سلو نفع ولا طريقة ١٧ أكتوبر فادت؛ فالشعب الفلسطيني دفع أثماناً باهظة لهذا التفرد بحياة الفلسطينيين وحقوقهم وأرضهم وصمودهم وقدراتهم.

هذا التحالف، بالرغم من الاختلافات بين مكوناته، هدفه العودة للشعب ووحدته في الداخل وفي الشتات وفي كلاهما معاً، وإعمال العقل الجمعي للفلسطينيين للمساهمة في بناء نهج يعتمد تلبية احتياجات المواطنين في العمل والصحة والتعليم والأمن وتطويرها، وإصلاح جدي وجوهري للهياكل السياسية والإدارية للنظام السياسي الفلسطيني، ومكافحة الفساد بملاحقة الفاسدين واستعادة أموال الشعب الفلسطيني النهوبة، ووقف إهدار المال العام للفتن، وتصليب التماسك الداخلي للشعب الفلسطيني وتحسينه، ويعت الأمل للشباب وللأجيال القادمة بأن لهم متسع من المشاركة في رسم معالم الغد والمستقبل، والالتزام بإقامة دولة للؤسسات وسيادة القانون والعدالة الاجتماعية، واحترام التزامات دولة فلسطين بقرارات الشرعية الدولية والمواثيق والمعاهدات التي وقعت عليها بما في ذلك تطبيق عادل لخيار حل الدولتين؛ لتعميم الاستقرار والازدهار والتنمية المستدامة في المنطقة، وتأمين العيش بأمن وسلام لجميع شعوب هذه المنطقة.

إنّ الانطلاق نحو الانتخابات العامة يتطلب تجنُّع القوى المؤمنة بأهداف التغيير، وبأنّ الشعب الفلسطيني قادر على إنتاج قيادته، وبناء تحالف واسع عريض قادرة على ملامسة هموم المواطنين، وقادرة على إحداث التغيير للتشود. كما أنّ له القدرة على إلغاء القيود المفروضة على المشاركة في تحديد مصير الشعب الفلسطيني خاصة ذاك القيد السياسي/ الإقصائي؛ كونه ينتهك القانون الأساسي الفلسطيني للعدل ٢٠٣، وتعديلاته، ويخلق انقساماً عمودياً بين أبناء الشعب الواحد بالانتقال من الانقسام السلطوي إلى الانقسام الشعبي لا حاجة له بعد عشرين عاماً من الانقسام السلطوي القائم بين الضفة والقطاع. كما أنّ هذا التحالف بمكوناته الاجتماعية والسياسية وامتداداته الشعبية ضامن لنزاهة الانتخابات ومنع العبث بها إن أراد البعض تخريبها، أو منع حق الشعب الفلسطيني من تحقيق إرادته.

إنّ قد أن أوانه للتحالف من أجل التغيير؛ بهدف تحديد الشعب الفلسطيني مصيره عبر اختيار حركته وقيادته في المؤسسات السياسية، وهي أمّانة في أعناق القوى الاجتماعية الناشئة الغاضبة منها والطامحة أو للؤمنة بأهمية التغيير، وهي مسؤولة محمول عليها؛ للحفاظ على تماسك الشعب الفلسطيني، واستعادة زمام أمره، ومنحه الأمل بالمستقبل.



## من فوهات انفجارات لإطارات أفلام.. شقيقتان تطلقان "سينما هوس" لأطفال غزة



وإلى جانب أزمة الطاقة، ارتفعت التكاليف الحرب وتوقفت جراء التصعيد، مؤكدة أن دار العرض تهدف إلى تقديم متنفس للأهالي. وأشارت ضبان -خلال حديثها للجزيرة مباشر- إلى أن السينما توفر رعاية لشريحة الأطفال الأيتام في قطاع غزة عبر تنظيم عروض مجانية دورية لهم داخل المركز. التحديّات التشغيلية ويواجه المشروع تحديات تشغيلية تتركز في الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وارتفاع تكلفة الطاقة، مما دفع الإدارة إلى الاعتماد على مولدات كهربائية احتياطية تعمل بالكاف.



غزة- افتتحت شقيقتان في قطاع غزة مشروعاً ترفيهياً تحت اسم "سينما هوس" مخصصاً لعرض أفلام الرسوم المتحركة للأطفال، بهدف تقديم الدعم الترفيهي والنفسي للأهالي والأيتام المتضررين من تداعيات الحرب، وفق -الجزيرة نت-. وأسّس المشروع بجهد شخصي فوق سطح أحد المنازل، إذ نجحت القائمتان على المبادرة في إعادة تأهيل ممر تضرر جراء القصف، وترميم درج المبنى لتسهيل وصول الزوار، بعد عمل استغرق عدة أشهر لتجاوز العقبات الإنشائية واللوجستية. وأوضحت الشركة المؤسسة للمشروع

## من المنفى

### الحضور العربي في مواجهة المستعمرة



حمادة فرانة

لا يقتصر التصادم بين المشروعين: ١- المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني، في مواجهة ٢- المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي الصهيوني اليهودي، على مناطق الاحتلال الثانية عام ١٩٦٧: الضفة والقدس والقطاع، بل يشمل التصادم بين المشروعين كافة مواقع الحضور العربي الفلسطيني، ونشاطه الإنساني والبيئي والكفاحي، أيما وجد، ولكن يتم التصادم بين الفلسطينيين في مواجهة الاسرائيليين، بأدوات مختلفة وفق الظروف والعطبات لكل منهما في مواجهة الآخر.

في مناطق الاحتلال الأولى عام ١٩٤٨: من قبل أهالي وسكان الكرم والجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل الفلسطيني المختلطة، يتم النضال بأشكال مدنية سلمية، كما النضال خارج فلسطين بأدوات وأشكال متعددة. في مناطق ٤٨، يعمل الشعب الفلسطيني وقيادته وأحزابه ونوابه وبلدياته من أجل الحفاظ على البقاء والصمود أولاً، ومن أجل تحقيق المساواة كمواطنين يعيشون على أرض وطنهم ثانياً، ولا خيار لهم غير ذلك.

انتخابات المجالس المحلية في مناطق ٤٨، هي أحد عناوين الحضور والبقاء، وتشمل ثمانية مدن عربية، و ٥٨ قرية عربية، وخمسة مدن مختلطة هي: اللد والرملة ويافا وتل أبيب وحيفا وعكا، حيث لا يتجاوز الحضور العربي الفلسطيني فيها عن ربع سكان هذه المدن الفلسطينية القديمة العريقة، بسبب تشرد وطرد ومجازر ارتكبت بحق اهلهما الأصليين، وتسكنها اليوم أغلبية أجنبية من الاسرائيليين اليهود.

ولأن عدد السكان الفلسطينيين لدى المدن المختلطة يقل عن ربع عدد السكان، فقد انعكس ذلك على حجم تمثيلهم في مجالس بلدية هذه المدن، ومع ذلك تعمل القوى السياسية العربية الفلسطينية في تفعيل مشاركتها وتمثيلها، لما يمثله ذلك من مكاسب وخدمات، والأهم إبراز دورهم ومكانتهم السياسية، كمجتمع عربي فلسطيني امتداداً لماضيهم للتكوب، ضمن وجود أغلبية أجنبية إسرائيلية.

في خطوة، وُصفت من قبل قيادات المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨ أنها غير مسبوقة، تمثّلت بانتخاب وتعيين الحامي أمير بدران عضو للمجلس البلدي المنتخب، نائباً لرئيس بلدية تل أبيب يافا، ليكون أول عربي فلسطيني يتولى هذا الموقع المسؤول، بصلاحيات كاملة عن منطقة يافا. وهي خطوة مثلت إنجازاً سياسياً وتمثيلاً للمجتمع العربي الفلسطيني لدى المدينة المختلطة، ذات الاغلبية الإسرائيلية، عبرت بشكل او بأخر عن تداعيات كسر حدة التمييز التي يُعاني منها شعب فلسطين، وكسر حدة الهيمنة من قبل الاسرائيليين على الفلسطينيين.

ونظراً لأهمية ما جرى في تل أبيب يافا عمل حزب الليكود لمنع الحامي العربي الفلسطيني فاخر بديسة من أن يكون نائباً لرئيس بلدية حيفا يونا ياهف، فقدت اصدرت كتلة الليكود لدى بلدية حيفا بياناً عنصرياً تحريضياً، اعترت فيه أن انتخاب نائب رئيس بلدية حيفا من ينتمي للجهة الديمقراطية للسلام والمساواة بمثابة "جائزة رضية للإرهاب"، وهي سياسة متبعة فاقعة لتعكس طرف قوى اليمين ممثلة بالليكود وقوى أكثر تطرفاً من قبل حزبي بن غفير وسمورتيتش.

استدعاء القائد الفلسطيني محمد بركة، الرئيس السابق للجنة التابعة القيادة العليا للمجتمع العربي الفلسطيني، للتحقيق عن خطاب له قبل اربع سنوات عام ٢٠٢٢ في رام الله، يؤكد باللموس التدريجي حجم التهور والتطرف الإسرائيلي، وحجم العائاة ودفع الأمان لقيادات وكوادر الشعب الفلسطيني في مناطق ٤٨.

نضال متواصل، وحضور واثق، ومستقبل مشرق للشعب الذي يدفع ثمن حقه في الحياة على أرض وطنه الذي لا وطن له غيره.

### يعود إلى نحو ٣,٠٢٤ مليار سنة

## اكتشاف يعيد "كتابة التاريخ" .. أقدم أثر لاصطدام كوني بالأرض



ولاية أستراليا الغربية- كشفت دراسة علمية جديدة أن أقدم أثر معروف لاصطدام نيزكي على كوكب الأرض يعود إلى نحو ٣,٠٢٤ مليار سنة، في اكتشاف يسلط الضوء على إحدى أقدم الصفحات في تاريخ الأرض، ويفتح نافذة جديدة لفهم بدايات الكوكب، وفقاً لما جاء في موقع "العربية". وتمكن الباحثون من تحديد عمر الاصطدام بدقة من خلال تحليل معادن مجهرية داخل الصخور، في دليل نادر على واحدة من أعنف الفترات التي مرت بها الأرض، وفقاً لما نشره موقع (The Conversation).

وتقع هذه الصخور البركانية، التي تشكلت قبل نحو ٣,٠٥ مليار سنة، في منطقة نورث بول دوم بغرب أستراليا، وقد نجحت من عمليات التعرية والنشاط الجيولوجي التي قامت بمحو معظم معالم الأرض القديمة، محفظة آثار العصر لاصطدام كوني وقع في العصر السحيق. وكان العلماء قد أعلنوا عام ٢٠٢٥ العثور على مؤشرات لوجود فوهة اصطدام قديمة في المنطقة، إلا أن عمرها ظل محل جدل. وجاءت الدراسة الجديدة، المنشورة في دورية (Geology)، لتحسم هذا الجدل باستخدام تقنيات متطورة لتحليل العادن داخل الصخور.

### ساعات جيولوجية؟

اعتمد الباحثون على تحليل بلورات دقيقة من معدني الزركون

والذي سجل العمر نفسه تقريبا، ما وفر دليلاً مستقلاً عزز دقة التقديرات. كما كشفت الدراسة أن معدن السكوفيت تشكل قبل نحو ١,٦٦ مليار سنة نتيجة أحداث جيولوجية لاحقة، لكنه لا يرتبط بموعد الاصطدام، وإنما يمثل مرحلة أحدث في تاريخ الصخور.

### سجل نادر

يؤكد الباحثون أن هذا الاكتشاف يجعل منطقة نورث بول دوم أقدم فوهة اصطدام معروفة على الأرض، والوحيدة المؤكدة التي تعود إلى العصر الأركي، للمتد بين أربعة مليارات و٢,٠٥ مليار سنة، وهي الفترة التي شهدت تشكل

### الجرابي الجديد بوزن ملعقتي سكر يصطاد فرائس ثمّائه حجماً

## باحثون يكتشفون أحد "الطف وأشرس" الثدييات في العالم



كوينزلاند- اكتشف باحثون في أستراليا نوعاً جديداً من الجرابيات ينتمي إلى ما يصفه العلماء بأنه "الطف وأشرس" مجموعة من الثدييات في العالم، وفق صحيفة الشرق الأوسط اللندنية. وأطلق على النوع الجديد اسم "بلاينغال بيتروفيل"، نسبة إلى المتحدثات الصخرية في حديقة كاكادو الوطنية، حيث يعيش هذا الحيوان. وتُعدّ حيوانات البلاينغال أصغر الجرابيات المعروفة في العالم، إذ كان العلماء قد تعرّفوا سابقاً إلى ٧ أنواع منها في أستراليا ونوع واحد في بابوا غينيا الجديدة. وأعلن باحثون من جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا، الأربعاء، اكتشاف النوع الجديد في دراسة نُشرت في مجلة "زولوجيكال جورنال أوف ذا لينين سوسيتي"، ونقلتها "إنديبننت". وقال إحدى مؤلفات الدراسة، لينيت أمبريلو: "أشارت دراسات وراثية سابقة إلى أنّ عيّات من نوعي (بلاينغال إنغرامي) و(بلاينغال ماكبولانا) ربما ضيّقت على نحو خاطئ بسبب صعوبة التمييز بينهما شكلياً، رغم اختلافهما وراثياً. وفي هذه الدراسة استخدمنا عيّات محفوظة في متاحف من مختلف أنحاء أستراليا، وكانت مودراً علمياً شديد الأهمية مكّنتنا من التعرف إلى أنواع لم يكن بالإمكان اكتشافها في البرية اليوم". وحلّل الباحثون عدداً من عينات البلاينغال لمعرفة ما إذا كانت أنواع مختلفة قد أدرجت سابقاً ضمن نوع واحد، ليكتشفوا ٣ أشكال مميزة بين عينات "بي إنغرامي". وأضافت الدكتورة أمبريلو: "أعدنا اعتماد اسم (بي سوبيليشيما) لحيوانات البلاينغال الموجودة في منطقة كيمبرلي شرسة جداً مقارنة بحجمها، إذ تتصرّف

مثل مفترسات فقة، فتعتقب الحشرات والعناكب وأح ٤٤ وغيرها من اللافقاريات وتضارها بنشاط. ورغم أنّ حجمها صغير بما يكفي لتستقر في راحة يد الإنسان، ولا يتجاوز وزنها وزن ملعقتين من السكر تقريباً، فإنها كثيراً ما تهاجم فرائس تكاد تماثلها حجماً، مثل السحالي والجنادب الكبيرة والصرار.

وأوضحت الدكتورة أمبريلو: "يبدو أن (بي بيتروفيل) نادر بين أنواع البلاينغال الأسترالية، إذ لم يُعثر حتى الآن سوى على ٣ عيّات منه، ويقتصر وجوده على منطقة صغيرة من هضبة الحجر الرملي والنحدرات الصخرية داخل حديقة كاكادو الوطنية في غرب أرنهيم لاند. كما يميّز بذيل أطول بكثير من جميع الأنواع الأخرى، إضافة إلى كونه أكبر حجماً في

جميع قياسات الجسم والمجمعة مقارنةً بأقرب أقربائه وراثياً". ودعا العلماء إلى إجراء تقييم شامل لوضع هذا النوع لجهة الحفاظ عليه، في ظل التراجع اللفلق الذي تشهده أنواع أخرى من الثدييات المنتشرة في شمال أستراليا. وقال الدكتور بيكر: "لا يُعرف هذا النوع إلا من خلال ٣ عيّات عُثِر عليها ضمن نطاق لا يتجاوز ١٢ كيلومتراً، ولم يُرصد أو يُجمع مجدداً منذ عام ٢٠٠٤". وأضاف: "يُعدّ التصنيف العلمي الصحيح أمراً شديد الأهمية في جهود الحفاظ على الأنواع، لضمان تطبيق قرارات وإجراءات الإدارة على النحو المناسب. كما تمثّل هذه المعلومات أساساً لتحديد حالة الحماية لللائمة لهذا النوع الجديد من الثدييات".



www.alquds.com  
 /alqudsnewspaper  
 alqudsn@alquds.com  
 ALQUDS Daily Newspaper  
 Est. 1951  
 JERUSALEM  
 شركة موديكو للدعاية والاستثمار  
 شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي  
 عمارة سيثي جيت - الطابق الثامن  
 هاتف: 02-2425050  
 Tel: 02-2425050  
 فاكس: 02-2423663  
 Fax: 02-2423663  
 جوال: 0597668899  
 Jawwal: 0597668899

التواصل معنا  
 الاعلانات والأخبار  
 الإدارة والمطابع / Office, Printing  
 Jerusalem - Qalandya - Amatar 16  
 القدس - قلنديا - طريق المطار 16  
 هاتف: 02-5833501  
 Tel: 02-5833501  
 فاكس: 02-5852463  
 Tel: 02-5852463  
 جوال: 0597919009  
 Jawwal: 0597919009  
 ص.ب: 19788  
 P.O.Box: 19788

الناشر  
 وليد أبو الزلف  
 رئيس التحرير  
 إبراهيم محم

رئيس مجلس الإدارة المدير العام  
 زيد أبو الزلف  
 صاحب الامتياز شركة جريدة  
 القدس